

قيادة "قوة الردع": بدأ تجميع السلاح في المخيمات الفلسطينية

بدأ امس تجميع السلاح "الزائد عن المقرر" في المخيمات الفلسطينية، وهي الخطوة الثانية في المرحلة الثانية من الخطة التي تم الاتفاق عليها في شتورة.

اعلنت ذلك قيادة "قوة الردع العربية" في بلاغ اصدرته، وهذا نصه:

"باشرت صباح اليوم اللجان المشتركة المولجة بالاشراف على البرنامج الزمني لتطبيق اتفاق القاهرة في الداخل، تنفيذ القسم الثاني من المرحلة الثانية المتعلق بجمع السلاح الزائد عن المقرر في المخيمات الفلسطينية على الاراضي اللبنانية، وذلك بالتعاون مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية بجميع فصائلها.

ويجري التنفيذ في صورة طبيعية من دون اية عقبات تذكر، وستعلن قيادة قوة الردع العربية في حينه وفي الشكل الملائم تفاصيل تنفيذ هذه المرحلة".

وكانت المرحلة الاولى بدأت يوم السبت الماضي بتمركز "قوة الردع" حول المخيمات في بيروت والمناطق اللبنانية الاخرى، واستكملت هذه المرحلة يوم الجمعة الماضي بتسليم المدينة الرياضية واعادتها الى الادارة اللبنانية.

بوادر صراع على خلافة مكاريوس
القبارصة الاتراك لا يعترفون برئيس لقبرص كلها

نيقوسيا - وص.ف، رويتر، واع - ظهرت امس بوادر صراع قريب على خلافة الرئيس القبرصي الراحل المطران مكاريوس على رغم محاولة تأخير المجابهة.

واعلن السيد غلافكوس كلاريدس الذي يعتبره الديبلوماسيون الغربيون الزعيم الاوفر حظا في الوصول الى تسوية مع القبارصة الاتراك، انه يريد ان تجرى انتخابات لرئاسة الجمهورية في ١ ايلول المقبل - اي بعد ٤٥ يوما على وفاة مكاريوس وهي المدة التي يحددها الدستور القبرصي لاختيار رئيس جديد.

وكانت ٣ احزاب رئيسية ايدت فكرة انتخاب مرشح بالتزكية في ١٠ ايلول على ان تترك المعركة الانتخابية الى شباط المقبل موعد انتهاء ولاية مكاريوس.

من جهة أخرى، هدد الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش بـ"انهيار نهائي" في العلاقات بين شطري الجزيرة في حال تسمية خليفة الرئيس مكاريوس رئيسا لقبرص كلها.

وكان مسؤولون قبارصة يونانيون اصروا على ان خليفة مكاريوس يجب ان يعلن رئيسا للجزيرة كلها.

وبدا ان هذه التصريحات المتناقضة هي مقدمة لتزايد تدهور العلاقات السيئة بين الطرفين اللذين كانا بجريان مفاوضات متقطعة لتسوية النزاع المستمر بينهما منذ العام ١٩٧٤ عندما غزت تركيا جزيرة قبرص. والمعروف ان القبارصة الاتراك لم يعترفوا مذذاك برئاسة مكاريوس على الجزيرة كلها.

ونسب الى وزير الخارجية التركي السيد احسان صبري تشاغليانقيل قوله انه يؤيد وجهة نظر القبارصة الاتراك وانه اذا لم يتم التوصل الى تسوية نهائية فتجب اقامة حكومتين موقتتين في شطري الجزيرة على ان تكون لهما صلاحيات متساوية.

في غضون ذلك يستمر التحضير لجنازة الرئيس القبرصي الراحل التي ستتم غدا الاثنين. ولا يخفي القبارصة اليونانيون مرارتهم حيال المستوى المتواضع للتمثيل الدولي في الجنازة. ويبدو ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي سترسل وفدا رفيع المستوى اذ علم ان نائب الرئيس الاميركي السيد ولتر مونديل سيشترك في تشييع مكاريوس على رأس وفد يضم عددا من الشخصيات الاميركية البارزة.

اما الوفد السوفياتي فلن يضم اي شخصية قيادية وهو سيكون في رئاسة السيد ا.د. باركوسكا نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى.

وسيكون على رأس الوفد البريطاني الامير مايكل اوف كنت ابن عم الملكة اليزابيت. وعلم ان اليونان هي الدولة الوحيدة التي ستتمثل برئيس جمهوريتها السيد قسطنطين تساسوس.

ويبدو ان القبارصة اليونانيين كانوا يأملون في ان تخدم المكانة الدولية التي للمطران مكاريوس قضيتهم وذلك عن طريق اجتذاب اكبر عدد من رؤساء الدول والحكومات الى نيقوسيا. وهو ما سيعتبر تأييدا لهم في نزاعهم مع القبارصة الاتراك، او على الاقل "تنديدا" ضمنيا بالغزو التركي للجزيرة، وثمة فئة من القبارصة اليونانيين تظهر واقعية اكبر في قولها ان عدم مجيء رؤساء الدول الاجنبية يعود الى عدم توافر الوسائل اللازمة لتأمين حمايتهم واستقبالهم في شكل لائق.

● في دمشق اعلن ان رئيس مجلس الوزراء السوري اللواء عبدالرحمن خليفاوي سيتوجد الى قبرص على رأس وفد رسمي لتمثيل الرئيس حافظ الاسد في جنازة مكاريوس.

اندريوتي يجتمع بالملك خالد
السعودية تطالب ايطاليا بموقف واضح في الشرق الاوسط

الطائف - وص.ف، ي.ب، رويتر - اعرب امس رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي الذي يزور السعودية حاليا عن اعتقاده ان محادثاته مع المسؤولين السعوديين "ستؤدي الى المزيد من تقوية العلاقات بين البلدين". وقال للصحافيين ان السعودية "تتمتع بثقل سياسي عالمي بفضل مواقفها الحكيمة والمتوازنة".

وعلم ان اندريوتي اجتمع بالملك خالد في مقره الصيفي في الطائف، وحضر الاجتماع ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الامير فهد بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل. واعلن ان المواضيع التي بحث فيها الجانبان تناولت العلاقات الثنائية والوضع الراهن في الشرق الاوسط.

كذلك عقد اندريوتي اجتماعات منفصلة مع كل من الامير فهد ووزيري المال والاقتصاد الوطني والصناعة والكهرباء السعوديين. وتركزت المحادثات على تعزيز العلاقات الاقتصادية بين ايطاليا والسعودية وتشجيع الشركات الايطالية على المساهمة في تنفيذ برامج التنمية السعودية.

وقد اجتمع وزير الخارجية الايطالي السيد ارنالدو فورلاني بزميله السعودي وبحثا في الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

واذيع في وقت لاحق ان البلدين اتفقا على "توسيع نطاق علاقاتهما الاقتصادية". وتقرر ان تلعب ايطاليا دورا اكبر في التنمية الاقتصادية في السعودية، وهي ستستورد كميات اكبر من النفط السعودي في محاولة لتصحيح ميزانها التجاري المتدهور.

وقالت مصادر مطلعة ان الجانب السعودي طالب ايطاليا باتخاذ موقف اقل غموضا في ما يتعلق بالصراع في الشرق الاوسط.

فانس ينتقل اليوم من الاردن الى السعودية
"لم يحرز تقدم في المسألة الفلسطينية وعقد مؤتمر جنيف في تشرين مستبعد"
عمان طلبت تعديلات على المقترحات الاميركية


الملك حسين عند استقباله الوزير فانس. (اب راديو)

عمان - من خيرالله خيرالله:

في ختام زيارته للاردن اعلن وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس ان فكرة "مجموعة العمل" التي اقترحها الرئيس انور السادات لم تتخذ الشكل الذي كان مقررا لها في البداية بل شكل اتصالات ثنائية ستجرى بينه وبين وزراء خارجية الدول العربية المعنية بالتسوية ووزير خارجية اسرائيل خلال دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول المقبل، وذلك من اجل الاعداد لمؤتمر جنيف.

وكان فانس يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في فندق "الاردن" بعد ظهر امس اثر انتهاء محادثاته مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين. وبدا الارهاق على الوزير الاميركي وكان صوته يخرج في صعوبة.

ولم يتخل فانس في المؤتمر عن الحذر الشديد الذي اتسمت به تصريحاته منذ بداية جولته، لكنه كشف انه تم تقريب وجهات النظر حول عدد من المواضيع بينها "طبيعة السلام". واعترف بأنه لم يحرز اي تقدم حتى الآن في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية واستبعد ان ينعقد مؤتمر جنيف في تشرين الاول الا انه قال انه يعتقد ويأمل في ان ينعقد في وقت ما في نهاية السنة بعد اتمام الاستعدادات الكافية له. واكد الانباء التي ترددت عن انه سيزور عمان ودمشق والاسكندرية خلال يوم واحد هو ١١ آب.

وركز الوزير الاميركي اكثر من مرة على وجوب انعقاد جنيف بعد تهيئة كافية له وقال في هذا الصدد: "كلما سوينا مسائل جوهرية قبل المؤتمر كان ذلك افضل".

وسئل عن موقف اسرائيل من الانسحاب من الاراضي المحتلة فاجاب ان اسرائيل أبدت استعداداً حول هذا الموضوع لكنها اوضحت ان الحد الذي يمكن الوصول اليه في الانسحابات يجب تركه للمفاوضات.

موقف الاردن

ماذا عن المحادثات الاميركية - الاردنية؟

مسؤول اردني كبير عرض امس موقف عمان فقال: "يشعر الملك حسين وحكومته ان ادارة كارتر تقوم بجهد جدي وبناء لقيام سلام حقيقي في الشرق الاوسط مبني على تسوية شاملة. وهذا الانطباع تعزز بعد المحادثات التي اجريناها مع الوزير الاميركي ونحن نعتقد ان عملية السلام مستمرة وهي تسير في الاتجاه الصحيح". واشار الى ان فانس "قدم الينا بعض الافكار التي تتعلق بالشكل كذلك بعض المبادىء المتعلقة بالجوهر كما ان الحكومة الاردنية اعطت ردها على المقترحات الاميركية التي تنظر اليها على انها بناءة وايجابية، الى ذلك لدينا وجهات نظرنا التي ابديناها وطلبنا تعديلات".

وذكر في ما اعتبره مراقبون تقدما في مهمة الوزير الاميركي انه في ضوء المحادثات "نشعر ان اطار مؤتمر جنيف بدأ يأخذ شكله تدريجا".

- التتمة في الصفحة ١٤ -

رئيس منظمة التحرير ينهي جولته العربية
السادات لعرفات: "مجموعة العمل" ليست بديلاً عن جنيف

عاد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بيروت قادما من دمشق بعد جولة عربية شملت سوريا ومصر والسعودية.

وقد اجرى عرفات خلال جولته محادثات مع الرئيس حافظ الاسد والرئيس انور السادات والملك خالد تناولت التحركات الجارية في الشرق الاوسط وآخر تطورات الموقف العربي من جولة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي.

وكان السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري استقبل امس ابو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني الذي رافق عرفات في جولته. ولم تصدر ايضاحات رسمية عن طبيعة هذا اللقاء، ولكن يعتقد انه تناول نتائج تحركات عرفات في السعودية ومصر.

● في القاهرة قالت صحيفة "الاهرام" شبه الرسمية ان السادات وعرفات اتفقا على ابقاء لجنة التنسيق المصرية - الفلسطينية العليا في حال انعقاد دائم لمتابعة آخر تطورات الوضع بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط.

واضافت انه تقرر تأمين اتصال مستمر بين القيادة الفلسطينية والسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري لمناقشة المواقف بين القاهرة ومنظمة التحرير وتنسيقها في مختلف المجالات العربية والدولية.

ونقلت "الاهرام" تصريحا للدكتور احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جاء فيه ان السادات اكد خلال لقائهما اول من امس عددا من المبادىء الاساسية للتحرك المصري وهي:

- التتمة في الصفحة ١٤ -

بكداش في "البرافدا" يؤيد استعجال عقد جنيف

موسكو - تاس - اكد امس السيد خالد بكداش الامين العام للحزب الشيوعي السوري في مقال له نشرته صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان العلاقات السوفياتية - السورية تعتبر مثالا للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والبلدان الصديقة التي تتبع سياسة معادية للامبريالية".

وحدد موقف الحزب الشيوعي السوري من تطورات الوضع في الشرق الاوسط كالآتي:

"ان حزبنا يؤيد كليا سياسة الحكومة السورية التي اعلنت مرارا والقائلة بعدم التنازل عن شبر من اراضينا المحتلة وعدم التخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني. اننا نؤيد كليا المطلب القائل بضرورة عقد مؤتمر جنيف في صورة عاجلة مع مشاركة جميع الاطراف المتورطة في النزاع القائم ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى المؤتمر ان يؤدي الى تسوية ازمة الشرق الاوسط واقامة سلام عادل ووطيد في منطقتنا واخماد بؤرة التوتر المتفجرة الناشئة عن السياسة الضيقة الافق للقادة المتطرفين الاسرائيليين الذين يسمون في وقاحة الاراضي العربية انها "اراض اسرائيلية محررة" ويتمتعون بدعم الامبرياليين الاميركيين".

القيادة السياسية المصرية تعرض آخر التطورات

القاهرة - اشا - اجتمع امس الرئيس انور السادات بكبار معاونيه وهم السادة حسني مبارك نائب الرئيس المصري، وممدوح سالم رئيس الوزراء واسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسيد مرعي رئيس مجلس الشعب.

وعرضت القيادة المصرية التطورات الاخيرة في المنطقة ونتائج المحادثات مع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي في الاسكندرية.

واعلن السادات في الاجتماع ان موقف مصر في هذه المحادثات تركز على ان ثمة مبادىء اساسية لا غنى عنها للوصول الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط: فاذا سلمت بها كل الاطراف فان مصر تكون مستعدة لتوقيع اتفاق سلام في الوقت نفسه مع الاطراف العربية الاخرى المعنية.

وتتلخص هذه المبادىء في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لكل الاراضي العربية المحتلة كذلك احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في اقامة دولته الخاصة به.

واوضح السادات ان مجموعة العمل والاتصالات التي سيجريها وزراء الخارجية في اثناء وجودهم في الامم المتحدة مع فانس لمناسبة انعقاد الدورة المقبلة للجمعية العمومية لن تكون بديلا عن مؤتمر جنيف انما هي تعتبر اعدادا للمؤتمر حتى يكون هناك ضمان لان ينعقد المؤتمر في جو جدي وان يتركز البحث فيه مباشرة على المسائل الموضوعية الجوهرية بحيث لا يكون الانعقاد شكليا.

وبحث المسؤولون المصريون كذلك في الوضع العربي الراهن وفي موقف النظام الليبي.

وكان فهمي تسلم اول من امس رسالة من فانس حملها اليه السفير الاميركي في القاهرة السيد هيرمان ايلتس.

رسالة الى الاسد من الملك خالد

دمشق - وص.ف - غادر امس دمشق عائداً الى السعودية المستشار السياسي للملك خالد بن عبد العزيز السيد كمال ادهم بعدما سلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من العاهل السعودي.

ولم يكشف مضمون الرسالة، الا انه يعتقد انها تتعلق بالجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس في الشرق الاوسط.

السعودية ممثلة الفلسطينيين

يغادر وزير الخارجية الاميركية عمان اليوم الى الطائف لزيارة السعودية، التي لا علاقة لها لا بجنيف ولا ببدائل جنيف، بعدما زار الدول الاربع التي لها علاقة وهي مصر ولبنان وسوريا والاردن.

طبعا الجميع يقولون ان سبب أخذ السعودية هذا الدور، من ايام روجرز وكيسينجر الى ايام فانس، هو النفط وقولها بالحل السلمي، وزعامتها للدول العربية القائلة بالحل السلمي، وهي الاربع الاخرى مصر ولبنان وسوريا والاردن. فالسعودية تدعم هذه الدول سياسيا وماليا وتسليحا وكل الاشياء الاخرى.

هذا صحيح لانه هو المعلن أكثر من غيره. الا ان الصحيح ايضا، ولو كان غير معلن باستمرار، هو ان السعودية هي التي تمثل الفلسطينيين أكثر من اية دولة عربية اخرى. لا تمثلهم تجاه اميركا فحسب، وهذا ما حدث في السابق كثيرا، ثم على مستوى الرئيس كارتر والامير فهد، كما ان هذا ما سيحدث مجددا امام الوزير الاميركي، بل تمثلهم ايضا امام تلك الدول العربية الاربع صاحبة العلاقة بالقضية الاساسية وبالتالي بالفلسطينيين وهي، على سبيل التكرار، مصر ولبنان وسوريا والاردن. هي مرجعهم عندما يحدث شيء بينهم وبين احدى هذه الدول. فيرفعون امرهم الى السعودية. وهي التي تراجع في شأنهم عند الدول فترفع امرهم وتتبناه الى حد يبدو معه كأنه امر سعودي وليس فقط امرا فلسطينيا.

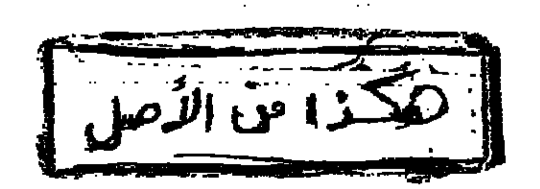
وقيام السعودية بهذا الدور، وهو كبير ومتشعب ومعظمه سري وأكثره بالفعل لا بالقول، وهو دور اعطاه حجمه الملك فيصل ثم اعطاه ابعاده الجديدة الامير فهد، وضع المملكة في وضع الشقيق الغني المستغني. الغني بما يقدمه. والمستغني لان ما يقدمه بلا مقابل. فالسعودية هي الوحيدة التي لا تريد استعمال الفلسطينيين كورقة مساومة او كورقة ضغط او كقوة تستقوي بها. وهي الوحيدة التي تتولى تمثيلهم بطلب منهم لانها الوحيدة التي لا تريد اخذ دورهم لا كليا ولا جزئيا. كما لا تريد اخذ شيء مما لهم. وهي تمثلهم بالمقدار الذي يريدونه وساعة يريدونه داعية اياهم باستمرار الى الاحتفاظ باستقلاليتهم وشخصيتهم وحريتهم في التصرف. فالسعودية مؤمنة بما يؤمنون به كأنها منهم ولهم. كما انها كانت ولا تزال الشقيق العاقل المعقول خصوصا في الحالات التي يخف فيها دور العاقل واستعمال المعقول هنا وهناك وهنالك.

من مركز القوة هذا تتولى السعودية اليوم تمثيل الفلسطينيين تجاه الولايات المتحدة. وهي تفعل ذلك بقوة أكثر لانها الوحيدة التي تخاطب اميركا مخاطبة الغني المستغني ايضا. والسعودية تجاه اميركا تقوم بدور الصديق العاقل المعقول. والرئيس كارتر يعرف ذلك بالمقارنة بين دور الصديق السعودي العاقل المعقول ودور الصديق بل الحليف الاسرائيلي الذي بات الرئيس الاميركي نفسه يتدخل لحمله على ان يكون عاقلا ومعقولا.

صحيح ان السعودية تمثل تجاه اميركا حقوق العرب الاخرين: خصوصا عندما تستعمل اسعار النفط وعائداته لاستعادة اراضيهم المحتلة، ولمنع احتلال ارض اخرى كجنوب لبنان. الا ان الصحيح ايضا هو ان المملكة تمثل الفلسطينيين في شكل خاص. فإذا حصلوا على شيء من أميركا فسيكون ذلك من خلال السعودية.

والرئيس الاميركي يعرف، كما يعرف وزير خارجيته، ان اعطاء السعودية ما تطلبه باسم الفلسطينيين، وهو طلب العاقل المعقول، لن يكون ضد مصلحة الولايات المتحدة. فاذا لم تسمع اميركا من السعودية فهي لن تسمع من احد غيرها.

ميشال ابو جوده



الحص يكتشف ان تعاطي السياسة يختلف عن تعاطي الارقام
الحكومة تعرض الملاحظات الايجابية للافادة منها والنواب يحوّلون تحركهم... في اتجاه الوفاق

بعدما قطعت الحكومة رحلة الصلاحيات الاستثنائية الطويلة بسلام وبموافقة شبه اجماعية لم تكن تتوقعها بعد الحملة الكلامية الشديدة التي تعرضت لها، تعرض في جلسة مجلس الوزراء غداً نتائج المناقشات التي رافقت طلب الصلاحيات والملاحظات البناءة التي ابداها بعض النواب للاستفادة منها عند استئناف اصدار المراسيم الاشتراعية الجديدة.

وقد ابدت اوساط الحكومة، تعليقاً على نتائج المناقشات، استغرابها لموقف نواب كانوا قد طالبوا الحكومة بالتراجع عن بعض ما جاء في بيانها، فاذا بهم هم الذين يتراجعون عن موقفهم ويصوتون مع الصلاحيات بعدما اعترضوا عليها بشدة، ثم يتراجعون مرة اخرى عندما اصروا على اختصار مدتها.

واضافت هذه الاوساط ان رئيس الحكومة شعر وهو يواجه اول مرة حملة نيابية وصلت الى حد التجني والتجريح في معرض اتهامه بالعجز والفشل، انه مضطر الى اعطاء وعد بتعديل المرسوم الرقم ١٠٤ المتعلق بقانون المطبوعات لجهة الغاء الرقابة على اقوال النواب واعطاء توضيح تراجعي لبعض ما جاء في بيانه والتسليم باختصار مدة الصلاحيات والا واجه طرح الثقة، ولكنه فوجىء بأن بعضاً من حمل على الحكومة بشدة صوت مع الصلاحيات من دون قيد او شرط.

السياسة غير الارقام

وقالت الاوساط نفسها ان رئيس الحكومة غير معتاد هذا النوع من النمط السياسي وهذا النوع من المناورات والحذلقة، لانه يتصور ان من يهاجم الحكومة وينتقدها ويحدد مواقف لا يمكنه التراجع عنها بسهولة. وقد يكون رئيس الحكومة من الذين يتعاملون بصدق مع الارقام وهو شيء يختلف تماما عن التعامل بالسياسة المتقلبة والتي لا يؤخذ الكلام المعلن دائما مقياسا لها لان ما يعلن احيانا من مواقف للاستهلاك هو غير ما يضمر. وقد يكون ممثلو الشعب في هذا المجال مثلهم مثل من يمثلون اذ انهم يهاجمون النواب ويحملون عليهم بشدة ويوم الانتخاب يقترعون لهم.

ورجح ان رئيس الحكومة كان في نيته ان يرد على النواب الذين تناولوه شخصيا بالتجريح، لكنه فضل تجاوز ذلك واكتفى بتفسير اسباب تشديده على الوفاق السياسي واعطائه الاولوية.

الدورة غير واردة

ولم يعد وارداً طلب فتح دورة استثنائية بعد الانتصار الذي سجلته الحكومة في الحصول على صلاحيات جديدة. وقال الرئيس الحص عندما سئل هل في نية الحكومة فتح دورة جديدة انه لا يرى موجبا لذلك ودورة تشرين العادية اصبحت قريبة. اما اذا كان النواب يريدون فتح الدورة، فلذلك اصول عليهم اتباعها، وهي تقضي بوضع عريضة توقعها الاكثرية النيابية المطلوبة.

ومعلوم انه من الصعب جمع تواقيع الاكثرية المطلوبة على عريضة تطالب بفتح دورة استثنائية خصوصا بعدما تقلص عدد المعارضة الى ثلاثة نواب عند التصويت على الصلاحيات.

وكانت كتلة نواب حزب الوطنيين الاحرار هي التي اقترحت تمديد الدورة الاستثنائية لان ثمة مشاريع ملحة يجب درسها واقرارها ولا تحتمل الانتظار حتى دورة تشرين العادية. وقد بحث رئيس الجمهورية في هذا الموضوع مع الرئيس كامل الاسعد فلم يجده متحمساً للفكرة لان ليس لدى المجلس النيابي مشاريع ملحة جاهزة للدرس كما ليس لدى النواب استعداد لحضور الجلسات في عز عطلة الصيف بحيث يصعب في هذه الحال تأمين النصاب.

مسؤولية الامن والوفاق

وتقول مصادر سياسية ان النواب الناقمين على الحكومة الذين لم يستطيعوا ترجمة نقمتهم بالتصويت ضد الصلاحيات لاعتبارات كثيرة ولمداخلات قوية جرت معهم: سيستعيضون عن ذلك بالتحرك وتكثيف اللقاءات داخل المجلس وخارجه من اجل تحقيق الوفاق السياسي الذي سيكون الباب الذي تخرج منه الحكومة، خصوصا بعدما وضع الرئيس الحص كل المسؤولية على السياسيين في عدم تحقيق هذا الوفاق، كما تذرع بالوفاق في عدم حل المشاكل الحيوية التي تواجهها البلاد.

ويعتمد النواب والسياسيون في تحقيق النجاح لتحركهم على تنفيذ اتفاق شتورة بكل مراحله وهو ما تعتبر الحكومة الحصية مسؤولة عنه، خصوصا انها نالت مجدداً حق اصدار مراسيم اشتراعية في مجال الامن من اجل اقامة جيش جديد وتنظيمه بحيث يأتي مكملا لعملية التنفيذ وضامناً استمرار الامن الثابت الذي هو المدخل السليم لتحقيق الوفاق السياسي. فاذا كانت الحكومة تعتبر ان هذا الوفاق هو مسؤولية النواب والسياسيين، فان تحقيق الامن هو مسؤولية الحكومة.

اما المراسيم الاشتراعية التي ستباشر الحكومة اصدارها بعد نيلها صلاحيات استثنائية جديدة لمدة خمسة اشهر، فان مجلس الوزراء سيطلب في جلسته غداً من كل وزير اعداد جدول بالقضايا التي تعود الى وزاراته وتحتاج الى اصدار مراسيم اشتراعية بها.

وقال الرئيس الحص في هذا الصدد ان المراسيم المتعلقة بالاعمار تتناول عقد قروض من دون ان تكون ثمة حاجة الى موافقة المجلس النيابي عليها، الامر الذي يؤخر بدء عملية التمويل، كما تتناول اعادة النظر في كل المهل القانونية المحددة بمراسيم اشتراعية سابقة في ما يتعلق بالرسوم والضرائب والسندات المستحقة وغيرها، باعتبار ان هذه المهل عندما تم تحديدها بموجب المراسيم التي صدرت خلال الاشهر الستة الماضية لم يكن لديها بعد صورة واضحة عن الوضع الامني في البلاد والفترة التي يحتاج اليها كي يصبح ثابتا ومستقراً.

سركيس والحص يعرضان الوضع وجدول اعمال مجلس الوزراء
لا مراسيم اشتراعية جاهزة

عرض رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة، في اجتماع عمل عقده قبل ظهر امس في قصر بعبدا الوضع العام على الصعيدين السياسي والامني، وجدول اعمال مجلس الوزراء الذي يعقد غداً الاثنين.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر من العاشرة والنصف حتى الثانية عشرة الا ربعا دار بين رئيس الحكومة والصحافيين الحوار الآتي:

● هل رجعت اجتماعات العمل؟
– نعم اجتماع عمل.
● ما هي المواضيع التي تناولها البحث؟
– بحثنا مع فخامة الرئيس في الاوضاع العامة والقضايا المدرجة في جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته المقبلة.
● هل من مراسيم جاهزة ستصدر عن جلسة الاثنين؟
– ليس هناك مراسيم اشتراعية جاهزة لجلسة الاثنين.

وكان الرئيس سركيس استقبل العقيد الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي واطلع منه على الوضع الامني في البلاد واوضاع قوى الامن الداخلي.

كذلك استقبل الرئيس سركيس الامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام.

الحص بعد اجتماعه بالسفير السعودي:
سنقوم بمبادرة لتحريك المساعدات
الشاعر: العرب سيتفقون على حل موحد

اعلن الرئيس سليم الحص بعد اجتماعه امس بالسفير السعودي في بيروت، ان الحكومة ستقوم قريبا بمبادرة لتحريك موضوع المساعدات العربية للبنان، وقال السفير ان المسيرة الامنية هي الانطلاقة الصحيحة لاي دعم عربي.

استقبل رئيس الحكومة التاسعة صباح امس سفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر.

حوار مع الشاعر

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة: دار بين السفير والصحافيين الحوار الآتي:

س – ما هي طبيعة اجتماعك مع الرئيس الحص؟
ج: سرني ان البي صباح اليوم دعوة دولة الرئيس التي كانت متوقعة منذ شهر تقريباً. وفي هذا اللقاء كانت جولة افق في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية.

س – كيف تقوّم تنفيذ الخطة الامنية؟
ج: انا اتابع خطوات التنفيذ واشعر بتفاؤل كبير جدا بالجهود المبذولة من كل الاصدقاء في هذا السبيل.

س – هناك تباين في وجهات النظر العربية بالنسبة الى زيارة فانس للمنطقة، فما هو موقف السعودية من هذا التباين؟
ج: لا استطيع ان احكم ان هناك تباينا حتى الآن، وربما بعد زيارة فانس للمملكة العربية السعودية يتبلور الموقف اكثر.

س – مصر اقترحت "مجموعة العمل" العربية بينما سوريا كانت اميل الى التريث في اعطاء رأيها في هذا الموضوع: فاين تقف السعودية من هذا الموضوع، مع العلم ان مستشار الملك خالد وصل الى دمشق؟
ج: على اي حال، بعد انتهاء زيارة فانس لا بد ان يجرى تبادل في وجهات النظر بين زعماء البلاد العربية، ومن المؤكد انهم سيتفقون على حل موحد وكلمة موحدة.

س – هل تدعى اللجنة الرباعية العربية ام صرف النظر عنها؟
ج: اعلنت قبلا ان اعضاء اللجنة الرباعية هم ايضا سفراء للدول العربية الصديقة لدى لبنان، وعندما يرى فخامة الرئيس ان هناك ضرورة لاجتماع هذه اللجنة فنحن على اتم الاستعداد.

س – هل يمكن القول انه ليس من ضرورة لاستدعائها؟
ج: لا استطيع ان اقول هذا.

س – هل السعودية مرتاحة الى تنفيذ مقررات شتورة كما تجرى الآن؟
ج: ان المملكة العربية السعودية كما قلت ولا ازال اقول واكرر، توافق وتؤيد وتبارك كل اتفاق يقره فخامة الرئيس سركيس ويقتنع به الاخوة الفلسطينيون.

س – كنت قد ربطت اعطاء القروض للبنان بالوفاق السياسي والاستقرار الامني، فهل ينعكس التفاؤل على القروض؟
ج: هذا من باب تحريف الكلمة، فأنا لم اقل يوما انه ليس هناك قروض الا اذا كان هناك وفاق سياسي. لست انا القائل ذلك، وقد اجبت في يوم من الايام عن سؤال وقلت: ألا تعتقدون معي بأن المسيرة الامنية هي انطلاقة صحيحة لاي دعم عربي في المستقبل؟ كان هذا جوابي.

س – اين اصبح الوفاق السياسي؟
ج: والله انا اعرف ان هناك جهودا كبيرة تبذل في هذا السبيل عربيا ولبنانيا وفلسطينيا.

س – ما هي آخر المعلومات عن المساعدات العربية للبنان؟
ج: جرى بحث فيها مع دولة الرئيس الحص: وانا اترك هذا لدولته.

الرئيس الحص يستقبل السفير الشاعر. (دالاتي ونهرا)

تصريح الحص

وقال الرئيس الحص: "بحثت مع سعادة السفير هذا الصباح في موضوع دعم المملكة العربية السعودية لمسيرة الاعمار في لبنان من ضمن عمل عربي مشترك كما بحثت معه في مختلف الشؤون المتعلقة بالنفط، خصوصا موضوع تموين لبنان بحاجته من النفط السعودي. وبطبيعة الحال تطرق البحث الى آخر تطورات قضية الشرق الاوسط.

س – هل من خفض لاسعار النفط السعودي للبنان؟
ج: الاسعار التي يدفعها لبنان ثمنا للنفط الذي يتسلمه من المملكة السعودية متفق عليه من قبل، وهناك معادلة معينة ما زالت معتمدة.

س – اين اصبحت نتائج المساعدات العربية للبنان حتى الآن؟
ج: تقوم الحكومة عما قريب بمبادرة من اجل تحريك هذا الموضوع.

س – عن طريق ارسال بعثات ام باتصالات شخصية؟
ج: سنعتمد اي وسيلة نعتبر انها مفيدة في هذا السبيل.

واستقبل رئيس الحكومة ايضا السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة العربية وعرض معه القضايا الراهنة.

الاسعد بعد "ورشة" الدورة ينصرف الى شؤونه الحزبية وكرامي ينهي فترة "الاعتكاف"

بعدما ارتاح رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد من هموم الدورة الاستثنائية واشرف على عملية نيل الحكومة ما طلبته من صلاحيات استثنائية، توقعت مصادر مقربة منه ان ينهمك الاسبوع المقبل ببعض قضاياه الحزبية.

وذكرت المصادر ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يرئسه الاسعد سيجتمع يوم الخميس المقبل بمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان للبحث في عدد من القضايا التي كان الحزبان قررا التنسيق في شأنها.

واشارت المصادر الى ان الاسعد سيثير موضوع تعديل قانون الانتخابات النيابية، وانه يعرض على الرئيس الياس سركيس في زيارته الاسبوعية له يوم الثلثاء نص المشروع الذي يقترحه لتعديل قانون الانتخاب، وربما عقد الاسعد مؤتمراً صحافياً لشرح مشروعه للرأي العام.

وفي نطاق اللقاءات التي يعقدها الرئيس الاسعد يقيم ظهر غد الاثنين مأدبة لعدد من النواب.

وكرامي يعود...

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس رشيد كرامي المعتكف منذ ثلاثة اسابيع في بقاعصفرين – الضنية، قرر انهاء اعتكافه والعودة الى بيروت في منتصف الاسبوع المقبل لاستئناف نشاطه السياسي واتصالاته على صعيد "التجمع الاسلامي" و"الحركة الوطنية".

وكان لوحظ ان اعتكاف كرامي في مصيفه صادف فترة مناقشة الصلاحيات الاستثنائية للحكومة.

بطرس: عطلة ومراجعة ملفات

توجد وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس صباح امس الى احد المصايف اللبنانية لتمضية عطلة نهاية الاسبوع بعيدا عن السياسة.

وعلى رغم طابع "الراحة" الذي تتسم به هذه العطلة فقد حمل معه بعض الملفات ليراجعها في هدوء.

رئيس و٣ اعضاء لمجلس ادارة ضمان التوظيفات

صدر مرسوم عين بموجبه السيد اميل غطاس رئيساً لمجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات والسادة جان شدياق وهشام بساط واحمد تقي الدين اعضاء، وذلك لمدة ثلاث سنوات.

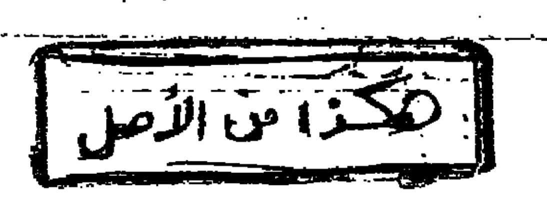
قال مصدر مطلع

ان مواضيع مهمة قد تبحث في دمشق قضت بأن توجه الدعوة الى اركان "الجبهة اللبنانية" بعدما كانت مقتصرة على الرئيس شمعون.

لم يتقيد معظم الملاكين بأحكام قانون الايجار الاخير خصوصا في مناطق الاصطياف.

يتعذر على المجلس التأديبي العام احيانا ابلاغ بعض الموظفين الدعوة الى المثول امامه للاستماع الى اقوالهم في المخالفات المنسوبة اليهم.





شمعون: لا فائدة من القوات الدولية "قبلنا دعوة الاسد من دون شروط وسنناقش كل المواضيع بواقعية وجرأة"

قال الرئيس كميل شمعون امس ان لا فائدة من استقدام قوات دولية الى الجنوب" اذ يكفي تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة لجهة انسحاب المسلحين الفلسطينيين كي تستقيم الامور هناك".

وكان الرئيس شمعون يتحدث الى الصحافيين بعد مأدبة غداء اقامها نائب رئيس "الهيئة العامة المشتركة في كسروان – الفتوح" الشيخ رشيد الخازن في داره في كفرذبيان، وحضرها الاباتي شربل قسيس ونائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين والنواب السادة كاظم الخليل والياس الخازن ولويس ابو شرف وجورج سعادة وبيار دكاش وفؤاد لحود والاب سمعان الدويهي ومحافظ البقاع السيد هنري لحود وقائمقام كسروان السيد خليل الاسطا وعدد من الشخصيات.

حتى الان "زيرو"

وهنا ما دار من حوار بين الرئيس شمعون والصحافيين:

● كيف يمكن تقويم النتائج الاولية لزيارة فانس للمنطقة؟

– حتى الان زيرو (صفر) على رغم التصريح الصحافي الذي ادلى به الرئيس الاميركي جيمي كارتر والذي قال فيه انه لا يجوز الاستخفاف بالنتائج الايجابية ولا المبالغة بالنتائج السلبية وهنا علينا ان نسأل عن النتائج الايجابية. على كل حال اننا نأمل خيرا من جولة فانس.

● ما رأيك في اقتراح الرئيس السادات انشاء "مجموعة عمل" تجتمع في نيويورك قبل مؤتمر جنيف؟

– ان هذا الموضوع قابل للتأويل، وهو امر معقول قبل ان يصل المؤتمر الى جنيف، وعلى الدول العربية ان تقطع مرحلة تحضير قيام اللجنة او المجموعة التي من شأنها ان تهيىء اسباب النجاح لمؤتمر جنيف. ولكن، هناك قول مأثور: عندما تريد ان تقتل موضوعا ما حوله على اللجان... ونرجو الا تكون الغاية من الاقتراح قتل مؤتمر جنيف. وخلال المرحلة التي تفصل بين اجتماع المجموعة ومؤتمر جنيف لا يمكن ان نقول شيئا. وما نتمناه هو ان نصل الى جنيف ونحن بخير.

بقية المراحل

● ما رأيك في تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاق القاهرة، وهل من شأن تنفيذ هذه المرحلة ان يؤدي الى مباشرة التحضير للوفاق السياسي؟

– ما جرى حتى الآن نعتبر انه احدى مراحل التنفيذ، وعندما تكتمل مختلف المراحل نحن حاضرون للوفاق السياسي المطلوب ولغيره، ولكن يجب ألا يغيب عن بالنا موضوع اعادة أهالي الدامور. فما دامت الدامور محتلة وما دام الجنوب يحتله ١٥ ألف مسلح فلسطيني وعدد كبير من أبناء الجنوب مهجرين من منازلهم، فاننا نعتبر أن الوضع ما زال على حاله ولن ينتهي الا بازالة هذه الاوضاع الشاذة.

زيارة دمشق

● متى تلبي "الجبهة اللبنانية" الدعوة الى زيارة دمشق، وما هو الهدف من الزيارة؟

– لقد وجه سيادة الرئيس الاسد دعوة كريمة الى الجبهة لزيارة دمشق، والمواضيع التي ستناقش في هذه الزيارة لم يعلن عنها ولم تطلب نحن تحديدها، انما قبلنا الدعوة من دون شرط وسنناقش مع الرئيس الاسد مختلف القضايا بروح من الواقعية والجرأة.

● هل يحضر لبنان مؤتمر جنيف؟

– لماذا لا يحضر؟ على لبنان أن يثبت وجوده بالمشاركة في ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط، وهو عضو في جامعة الدول العربية وفي الامم المتحدة، والازمة تعنيه كما تعني غيره من الدول، وما عليه الا ان يعلن رأيه صراحة.

القوات الدولية

● ما هو موقف "الجبهة اللبنانية" من اقتراح احلال قوات دولية في الجنوب؟

– لا هيك ولا هيك... أنا أسأل ما هي الغاية من وضع هذه القوات الدولية على الحدود الجنوبية؟ اذا كانت من أجل صد الاعتداءات الاسرائيلية، فانني اقول ان اسرائيل لن تعتدي على الجنوب. أما اذا كانت تلك القوات من أجل الفصل بين المتقاتلين ولضمان انسحاب الفلسطينيين من الجنوب، فان مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة أكدت صراحة ضرورة انسحاب القوات المسلحة غير اللبنانية من تلك المنطقة. ويكفي تنفيذ هذه المقررات وحدها كي تستقيم الامور.

سلام: التنفيذ الجدّي والدقيق يوجب الامتناع عن التشكيك

ابدى الرئيس صائب سلام ارتياحه الشديد للتنفيذ الجدي والدقيق لاتفاق شتورة، وقال تعليقا على الخطوات الاخيرة في هذا المجال:

"ان متابعتنا الدقيقة، يوما بيوم، لتنفيذ اتفاقات شتورة تؤكد ان تطبيق هذه الاتفاقات بتفاصيلها سائر سيرا حثيثا ومكتملا تماما، وتأكدنا من كل ذلك ليس من المسؤولين والفرقاء المعنيين فحسب، بل من جمهور المواطنين الذين يعيشون هذه الامور ونعيشها معهم.

وما جرى امس واليوم كان شاملا لاخلاء كل المكاتب والامكنة في المدينة الرياضية وضواحيها وحصرها ضمن نطاق المخيمات، فضلا عن غياب اي مسلح او لباس عسكري من الشوارع والاحياء.

وما جرى في مدينة بيروت يجري مثله ايضا في صيدا والبقاع والشمال والاماكن الاخرى. فلا يجوز بعد هذا ان نتمادى في حملات التشكيك، بل علينا ان نتحرى الواقع ونعلنه تعزيزا للثقة التي هي احوج ما يكون اليه اللبناني اليوم لكي ينطلق في مزيد من الانفراج في الاجواء الى التعاون على التفاهم بين اللبنانيين".

الجميّل يحذر من ربط مصير لبنان بحل الخلافات العربية والدولية

شدد الشيخ بيار الجميل امس على دور اللبنانيين في حل قضاياهم وتجاوز العقبات التي تحول دون اتفاقهم على شأنهم المصيري. واعرب عن خشيته من ان تكون هناك نية ترمي الى جعل الجنوب من خلال الاحداث الجارية فيه باباً مشرعاً للمخاطر وورقة يلعب بها الاطراف بقصد او بغير قصد، مما يؤدي الى خلق المشاكل الخطيرة.

وقال رئيس الكتائب: "ان خوفنا الاكبر هو ان نظل في الدوامة نفسها دونما رجاء او امل في الوصول الى السلام الحقيقي والدائم، خصوصا اذا ما توقفنا قليلا عند ما يطرح اليوم من اراء ومقترحات، ومنها وضع قوات دولية على حدود لبنان مع اسرائيل، ثم ربط ذلك بوفاق عربي تارة وباجماع لبناني تارة اخرى. وهذا لا شك يعني اننا سنعيش من جديد في نطاق التسويف والمماطلة، وقد يكون ذلك ما عناه السفير الاميركي في لبنان عندما قال ان استقدام قوات دولية الى الحدود الجنوبية مرهون بقرار لبناني مضمون عربيا. وهذا يعني ضمنا ان القرار اذا كان اميركيا فقد يقابل بقرار سوفياتي معاكس، ويبقى لبنان ينتظر من دون جدوى ويظل ينزف على نار الانتظار.

واذا كان القرار لبنانيا، فعلينا نحن اللبنانيين ان نقول كلمتنا وننقذ مصيرنا واوضاعنا من الايدي العابثة ومن اللعبة الدولية.

أما اذا تعثر مشروع السلام هنا او هناك، او كان ثمة خلاف حول الاقتراح المصري بالنسبة الى "مجموعة العمل" وتمثيل الفلسطينيين في جنيف، فلا يصح ان يظل الوضع اللبناني مرتبطا بما يجري في المنطقة او في خارجها، ويحكم على لبنان بان يحمل وحده العبء الثقيل ومخاطر التسويف الدولي او العربي، ويبقى يدفع الثمن وحده. فاذا كانت قضية الجنوب شأنا لبنانياً كما قال وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس في بيروت، فعلينا نحن اللبنانيين ان نعالج هذا الشأن في اطار مصلحة لبنان وعلاقاته العربية.

ان لبنان لا يستطيع ان ينتظر وقتا اطول ريثما تحل الخلافات العربية والدولية، في حين تبقى قضية لبنان مطروحة ومسيرة السلام متعثرة، والاستقرار والازدهار والمصير على كف عفريت".

برنامج مشاريع الطيران المدني للسنة ٧٧ – ٧٨

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على برنامج مشاريع المديرية العامة للطيران المدني للسنة ١٩٧٧ – ١٩٧٨.

وتضمن البرنامج جدولا شهريا بالمشاريع المنوي تنفيذها على الشكل الآتي:

– في شهر اب ١٩٧٧ تقديم وتركيب جهاز واق للصواعق واجهزة كشف الكترونية للمسافرين، وذلك خلال ثلاثة اشهر للاول واربعة اشهر للثاني.

– في شهر ايلول ١٩٧٧ تقديم آلة حاسبة الكترونية ويستغرق ذلك ستة اشهر.

– في شهر تشرين الاول ١٩٧٧: تقديم وتركيب محركات كهربائية لمركز التبريد وتقديم جهاز تكييف وشاحنتي نفايات و٦ جيبات وآليات للشطف والتنظيف وسيارتي اسعاف. ويستغرق انجاز ذلك ستة اشهر.

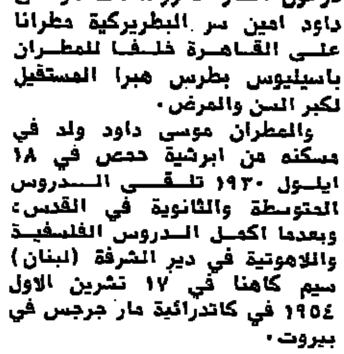
– في شهر تشرين الثاني ١٩٧٧: تقديم كانستي مدارج وونش وشاحنة واوتوبيسين واجهزة طوبوغرافية وتجهيز قاعات المسافرين. وتراوح مدة انجاز هذه المشاريع بين اربعة اشهر و١٢ شهرا.

– في شهر كانون الاول ١٩٧٧: تقديم محطة توليد كهرباء وتركيبها وتقديم اجهزة بث وبيك آب عدد ٢ واجهزة لقياس حدة سطوع الشمس. ويستغرق انجاز ذلك من اربعة اشهر الى ١٢ شهرا.

– في شهر شباط ١٩٧٨: تقديم اجهزة بث والتقاط ومعدات لصيانة المنشآت ولفات ورق تلبرنتر وشريط محبر ومحزم وراديو صوند وبالون صوند ورفلكتور رادار وطبع نشرة احصائية ودليل الطيران ونشرة الطيران المدني. وتلزم مدة تراوح بين اربعة اشهر و١٢ شهرا لانجاز هذه المشاريع.

ولحظ البرنامج لتأمين هذه المشاريع ثلاث طرق: استقصاء اسعار، استدراج عروض، المناقصة.

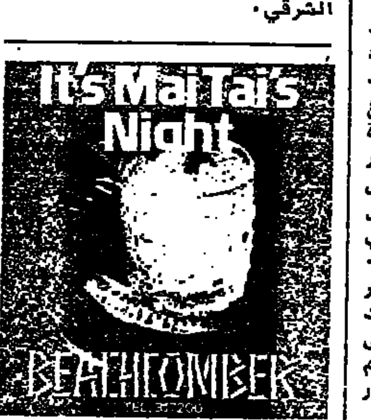
مطران جديد للسريان الكاثوليك



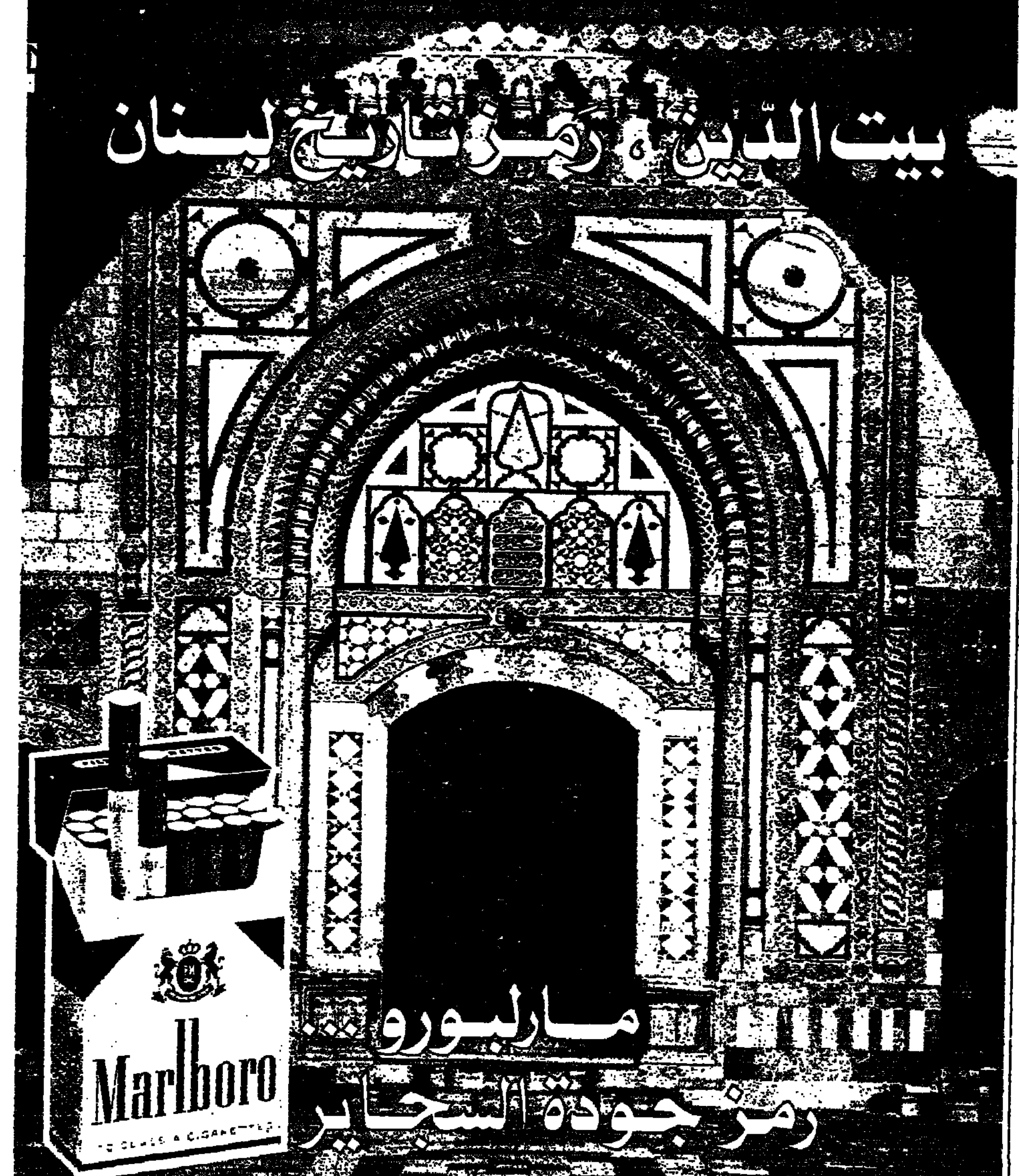
اعلنت بطريركية السريان الكاثوليك ان السينودوس الملتئم في دير سيدة النجاة في شرفة درعون اختار الخوراسقف موسى داود امين سر البطريركية مطرانا على القاهرة خلفا للمطران باسيليوس بطرس هبرا المستقيل لكبر السن والمرض.

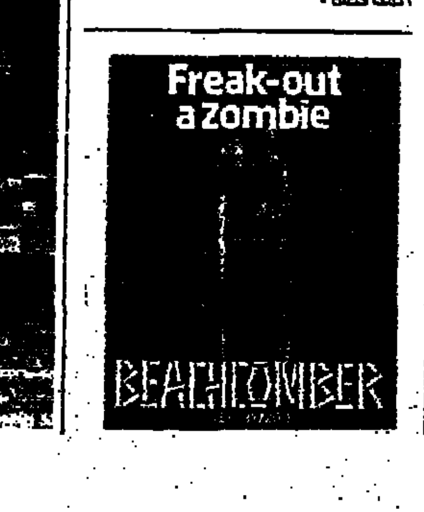
والمطران موسى داود ولد في مسكنه من ابرشية حمص في ١٨ ايلول ١٩٣٠ تلقى الدروس المتوسطة والثانوية في القدس، وبعدما اكمل الدروس الفلسفية واللاهوتية في دير الشرفة (لبنان) سيم كاهنا في ١٧ تشرين الاول ١٩٥٤ في كاتدرائية مار جرجس في بيروت.

قصد روما حيث درس الحق القانوني ونال الليسانس فيه، وهو عضو في اللجان التي اوكل اليها البابا بولس السادس اعادة النظر في الحق القانوني الكنسي الشرقي.









مؤتمر المغتربين ينهي اليوم أعماله ويذيع مقرّراته غداً بعد مقابلته سركيس
ارجاء تعديل الدستور الى المؤتمر السابع

ينتهي اليوم الاحد مؤتمر "الانتشار اللبناني" وتعقد جلسته الختامية الخامسة بعد الظهر في حضور رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص. وغداً الاثنين يستقبل رئيس الجمهورية اعضاء المجلس العالمي في "الجامعة اللبنانية في العالم" الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويعقد الاعضاء اثر اللقاء مؤتمرا صحافيا لاذاعة مقرراتهم.

جدل حول الدستور

والجلسة الاخيرة للمؤتمر العالمي خصصت امس لمناقشة توصيات اللجان، وقد تأجلت مناقشة اقتراحات لجنة تنشيط فروع الجامعة واجهزتها للتأكد من عدم تناقض مضمونها مع مواد دستور الجامعة ونظامها الداخلي، ودار جدل دام ساعة ونصف ساعة حول صلاحية المؤتمر الحالي لمناقشة مشروع الدستور الذي قدم امس، وكان للحاضرين رأيان:

اعضاء لجنة الدستور والامين العام المساعد المحامي رشاد سلامة، قالوا بوجوب اقرار دستور جديد متطور يلغي الدساتير السابقة، خصوصا ان دستوري العامين ١٩٧١ و١٩٧٣ لا يزالان معتمدين على رغم تناقضهما، وبما ان تعديل الدستور من صلاحية المؤتمر العالمي وحده، فلا يجوز الانتظار حتى السنة ١٩٧٩، موعد المؤتمر العالمي السابع لبت هذا الامر الحيوي.

اما السادة انور الخليل وجو دويهي وفؤاد غندور، فقالوا بوجوب توزيع نسخ عن مشروع الدستور الجديد على فروع الجامعة في العالم ومجالسها الوطنية والاقليمية واعطائها الوقت الكافي لابداء ملاحظاتها عليه بحيث لا يتضمن مواد تتنافى مع دساتير الدول المضيفة للمغتربين، اضافة الى ان المشاركين في المؤتمر السادس الحالي لا يمثلون النصاب القانوني المطلوب، واقترحوا اعتماد دستور العام ١٩٧١ في انتظار الموافقة على نص جديد.

وفي النهاية وافق الحاضرون على الآتي:

١ – اعتبار النظام الاساسي والنظام الداخلي اللذين اقرهما المؤتمر العالمي في العام ١٩٧١ هما النظامان اللذان يرعيان اعمال المجلس والمؤتمر العالميين منذ اجتماع المجلس العالمي في ريو دوجانيرو في العام ١٩٧٢ وحتى تعديلهما مستقبلا حسب الاصول خلال انعقاد المؤتمر العالمي السابع سنة ١٩٧٩.

٢ – تعميم نظام ٧١ و٧٣ ومقترحات المؤتمر الحالي على الفروع والمجالس الوطنية والاقليمية للاطلاع عليها واقتراح التعديلات على الامانة العامة قبل انعقاد المؤتمر السابع.

٣ – تعيين لجنة دستورية تحضر للمؤتمر السابع وتدرس المقترحات لعرضها في مشروع موحد خلال هذا المؤتمر.

التعديلات المقترحة

واستمع الحاضرون بعد ذلك من قبيل اخذ العلم الى اهم التعديلات التي ادخلت على الدستور السابق، وهي تقضي بتغيير اسم الجامعة وتحديد غاياتها للحفاظ على سيادة لبنان وكيانه واستقلاله والسماح للنوادي والجمعيات المكونة من لبنانيين او متحدرين من اصل لبناني بالانتساب اليها واعتماد النسبية في تمثيل الفروع والمجالس الوطنية والاقليمية وتشكيل مجلس امناء من الشخصيات اللبنانية العالمية او المتحدرة من اصل لبناني لدرس موازنة الجامعة وتغذيتها ووضع اقتراحات لها قوة التوصيات ومنع انتساب اعضاء الجامعة او فروعها الى اي مؤسسة اخرى تدعي تمثيل الاغتراب اللبناني.

اقتراحات لجنة المقررات

ثم ناقش المؤتمر اقتراحات لجنة المقررات وتطبيق المشاريع. وكان ابرز ما اقر التمني على المغتربين المساهمة في مساعدة الجيش اللبناني، وتحويل مبلغ مئة ألف ليرة سيقدمها وفد ليبيريا الى الجيش بدلا من تقديمها الى مشاريع التعمير، وتكليف الامانة العامة زيارة البرازيل والولايات المتحدة للتمني على الجمعيات والنوادي اللبنانية الانضمام الى الجامعة، ومطالبة وزارة الخارجية بتوسيع التمثيل اللبناني في سفارة تشيلي، والموافقة على تأليف لجان محلية للتنسيق بين الحكومات المحلية والحكومة اللبنانية، والموافقة على اقتراح بان يتبنى المغتربون العائلات اللبنانية التي فقدت معيلها ويدفعوا لكل عائلة مئة دولار في الشهر على ثلاث سنوات.

وقدم السيدان ارنستو صليبا وفؤاد غندور قطع ارض لبناء منازل للمشردين ومستشفى للمعاقين باسم الانتشار اللبناني.

والقى مدير المغتربين السيد ريمون حنينة كلمة تمنى فيها ان تنفذ هذه القرارات التي ينتظرها لبنان.

واقترح الامين العام المهندس حفيظ ابو جودة السماح للامانة العامة بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة في انشاء صندوق عالمي لاغاثة المهجرين يساهم في القسم الاكبر منه المغتربون اللبنانيون واصدقاء لبنان في العالم.

اما الرئيس السابق السيد انطوني ابراهام فقد احتج على المؤتمر من اساسه منتقداً عدم اكتمال النصاب والطريقة التي قدمت بها اوراق اعتماد المندوبين والانتخاب الذي جدد للمجلس الحالي وللرئيس، وطالب باعتماد الدستور في المستقبل لاتخاذ قرارات بمثل هذه الاهمية.

وفي النهاية شكر الرئيس ضاهر الراعي المسؤولين اللبنانيين والصحافة وموظفي الامانة العامة في بيروت وكل من شارك في انجاح المؤتمر.

في بيت الطائفة الدرزية

وكان عقد مساء الجمعة لقاء في بيت الطائفة الدرزية بين اركان المجلس العالمي ورابطة العمل الاجتماعي.

وقد رحب الامين العام للرابطة السيد نديم مكارم بالوفد الزائر، ثم قدم القاضي عباس الحلبي مذكرة تتضمن مجمل المبادىء التي تعتقد الرابطة انها تشكل اسسا ثابتة وصالحة لقيام لبنان الجديد عارضا بعض المقترحات لدور الجامعة وما يجب ان تكون عليه ليشمل تمثيلها جميع اللبنانيين وليس فئة منهم فقط. ثم دار نقاش بين الحاضرين فابلغ اعضاء الرابطة الجامعية ايمانهم بلبنان وضرورة توثيق انتمائه العربي والتركيز على دوره العالمي حضاريا وسياسيا ومصيريا مركزين على ضرورة بقاء الجامعة موحدة تعكس الصورة الصحيحة للبنان الموحد.

برنامج اليوم يتضمن قداساً في حملايا، ثم زيارة لمستشفى المعاقين في بيت شباب، ثم دعوة الى الغداء من بلدية بكفيا.

مشروعان تعرضهما "الحركة الاجتماعية" على الجامعة اللبنانية في العالم

وجه المطران غريغوار حداد باسم "الحركة الاجتماعية" مذكرة الى الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، جاء فيها:

"مؤتمركم في فندق البستان له اكثر من معنى ومغزى: فانعقاده قبل ان تمر سنة على نهاية الاحداث الدامية دليل على انكم تؤمنون جميعكم بلبنان، ومستقبل لبنان، وقدرة لبنان على الانطلاق من جديد في دروب النمو الاجتماعي والاقتصادي.

وهو دليل على ان المغتربين لم ينسوا المقيمين، بل بالعكس: فقد كانت المحنة الاليمة حافزا لدى الكثيرين ليهتموا بلبنان اكثر من الماضي ويساهموا فعلا في اعادة بناء لبنان اقوى وافضل مما كان.

وهو دليل على ايمانكم بلبنان الواحد الموحد: المستقل ذي السيادة على جميع اراضيه. وان استعدادكم للمساهمة في اعمار لبنان وانمائه، حدا الحركة الاجتماعية التي تعمل في هذين الحقلين منذ عشرين عاما تقريبا، بطريقة لا حزبية ولا طائفية ولا عنفية، على ان تتوجه اليكم ومن خلالكم الى جميع المغتربين في العالم، وتقترح عليكم مشروعين في حقل الانتاج تضمونهما الى المشاريع التي ستقرونها لتساهموا فيها.

١ – المشروع الاول هو المساهمة في الانتاج الزراعي والصناعي والحرفي بتوظيف بعض اموالكم في العمليات الانتاجية في هذه الحقول الثلاثة:

– طريق مصرف "اتحاد التسليف التعاوني" الذي تشرف عليه المديرية العامة للتعاونيات.

– او مباشرة مع الجمعيات او الشركات او الهيئات الاخرى التي تسعى للقيام بمشاريع انتاجية.

– ويمكن ان تكون مساهمتكم قروضا لمدة تراوح بين ثلاث وخمس سنوات من دون فائدة، او بفائدة معتدلة، وان تختار كل مجموعة من المغتربين المشروع الذي ترغب في انجاحه.

٢ – أما المشروع الثاني فهو المساهمة في تسويق انتاج الحرف الفنية.

ان الحركة الاجتماعية قد تمكنت منذ ستة اشهر حتى الآن من الاتصال بغالبية الحرفيين والجمعيات التي تشجع الانتاج الحرفي الفني في لبنان (الارتيزانا او الهندكرافت) وشجعتهم على اعادة الانتاج، وحاولت ان تجد لهم بعض الاسواق في لبنان والخارج.

ومساهمتكم هنا يمكن ان تكون باكمال شبكة الاسواق في المدن التي تسكنونها: فتشكلوا في كل مدينة لجنة صغيرة من ثلاثة اشخاص يكونون على اتصال بالحركة الاجتماعية لاجل تسلم المنتجات الحرفية وتنظيم علاقات التصدير والتسويق والبيع، ومن جهة اخرى لاجل تنظيم معارض لبنانية او الاشتراك في معارض دولية تباع فيها المنتجات الحرفية".

مكافأة المغتربين للشرطة السياحية

اعلن رئيس الجامعة اللبنانية في العالم عن تقديم ستة الاف ليرة لبنانية باسم الجامعة لعناصر الشرطة السياحية التي رافقت المغتربين طوال فترة انعقاد المؤتمر العالمي السادس للجامعة.

سلمان يدرس والعقيد الحاج وسائل تعزيز قوى الأمن الداخلي

الوزير سلمان مجتمعا بالعقيد الركن الحاج وقادة الوحدات. (دالاتي ونهرا)

زار وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي واجتمع مع العقيد الركن احمد الحاج المدير العام، وانضم الى الاجتماع بعد ذلك قادة الوحدات في قوى الامن في حضور المفتش العام والمستشار العسكري.

وقد تناول البحث الاوضاع الامنية في مختلف المناطق اللبنانية والخطوات التي تمت حتى الآن لاعادة بناء قوى الامن الداخلي ورفع مستواها المادي والمعنوي.

وعرضت خلال الاجتماع المراحل المقبلة المتعلقة باتمام تجهيز هذه القوى وتدريبها واعادة النظر في تنظيمها بغية تعزيز فعاليتها.

وكان الوزير سلمان اجتمع مساء الجمعة في منزله بالمدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع وعرض معه شؤون هذه المديرية والترتيبات التي تتخذها لاعادة العمل في مراكزها الحدودية.

اعتداء في البيسارية

ووجه وزير الداخلية امس انذارا الى المعتدين على العقار ٢٦٧ من منطقة البيسارية هذا نصه:

"استنادا الى احكام الفقرة الثانية من المادة ١٩ من القرار الرقم ٢٧٥ تاريخ ٢٥ ايار ١٩٢٦ المتعلق بتنظيم ادارة املاك الدولة الخصوصية وبيعها، وتنفيذا لاتفاق التخصيص المنظم بين وزيري المال والداخلية في تاريخ ٢٩ تموز ١٩٧٧ المتضمن تخصيص العقار الرقم ٢٦٧ من منطقة البيسارية العقارية في محافظة لبنان الجنوبي لمصلحة وزارة الداخلية سندا الى الفقرة الثانية من المادة ٢٢ من القرار ٢٧٥ السالف الذكر، تنذر وزارة الداخلية اصحاب العلاقة المعتدين على العقار ٢٦٧ من منطقة البيسارية بوجوب ازالة التعدي واخلاء العقار خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار في صحيفة محلية واذاعته من الاذاعة اللبنانية تحت طائلة تحميلهم المسؤولية واتخاذ التدابير القانونية ومنها ازالة التعدي".

مصلحة الكهرباء تنذر بازالة التعديات

وجهت مؤسسة كهرباء لبنان تحذيراً الى المواطنين بأنها ستعمد الى ازالة التعديات الحاصلة على شبكات الكهرباء بواسطة قوى الامن ومؤازرة "قوة الردع العربية".

ودعت المؤسسة كل من يحصل في الوقت الحاضر على التيار الكهربائي من دون وجه شرعي الى التقدم بطلب، وهي تلبي الطلبات القانونية في اقصر مهلة ممكنة.

واوضحت مؤسسة الكهرباء ان ما هو قائم اليوم من تعديات على شبكات الانارة يحرم المشتركين من حقهم الطبيعي وتعرض سلامتهم لاخطار يمكن ان تنشأ عن اعطال طارئة تقع على شبكات التيار.

دورة لرؤساء الدوائر والاقسام

صدر مرسوم يقضي بأخذ ٩٠ مرشحا في المباريات لدورة الاعداد الخاصة برؤساء الدوائر والاقسام. وستبدأ هذه الدورة قريبا، ويعد مجلس الخدمة المدنية حاليا الترتيبات التحضيرية لها.

ضرائب الدخل في المؤسسات أعداد هذه وأرقام تلك

٢٢٧١ في بيروت و٨٥٣٦ في المناطق، ذلك هو عدد المؤسسات الفردية والشركات والمؤسسات العامة التي كلفت اقتطاع ضريبة الدخل عن مستخدميها البالغ عددهم ٢٧٨٠٤ في بيروت و١٢١٤٨٩ في المناطق. وهي اقتطعت منهم ١٧،٤ مليون ليرة. اما مجموع ما قبض هؤلاء من اجور في بيروت فبلغ ١٠٢ مليون ليرة و٦٣٦ مليونا في المناطق.

وخضع منها ٥٩ مليونا في بيروت للاقتطاع الضريبي و٤٢٣ مليونا في المناطق.

هذه الارقام وضعتها الدوائر المختصة في وزارة المال، عبر تقرير حول مبالغ ضرائب الدخل المستوفاة عن مداخيل العمال والمستخدمين والشركات الوطنية والاجنبية والجمعيات والنقابات، والضرائب المستوفاة من العاملين في المهن الحرة، اضافة الى المقتطعات التي حصلها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

واعتمد التقرير الارقام لسنة ١٩٧١ بحيث امكنه منها الانطلاق لاعادة النظر في قانون ضريبة الدخل وتحسين وسائل الجباية والتحقق على ما يؤمن للخزينة المردود المالي اللازم.

وهنا ابرز ما جاء في التقرير:

"الضريبة على دخل العمال والمستخدمين لسنة التكليف ١٩٧١.

● ١ – المؤسسات الفردية: بلغ عدد المؤسسات الفردية المكلفة الضريبة عن اجرائها ومستخدميها ٤٦١١ مؤسسة في بيروت و١٥٧٨ مؤسسة في المحافظات الاربع.

وبلغ عدد المستخدمين الذين اقتطعت الضريبة من رواتبهم لدى المؤسسات الفردية كي تؤدى الى الخزينة العامة ١٨٧٤١ شخصا في بيروت و٧٧٤٨ شخصا في خارجها. وتقاضى هؤلاء المستخدمون مبلغ ٦٦،٨ مليون ليرة لبنانية من المؤسسات الفردية في بيروت ونحو ١٥،٥ مليون ليرة خارجها. اما المبالغ الخاضعة فبلغت ٣٨،٧ مليون ليرة في بيروت ونحو ٦،٩ ملايين ليرة خارجها. وبلغت الضريبة المستحقة والمقتطعة على ايدي ارباب العمل الفرديين لتؤدى الى الخزينة العامة ١،٢ مليون ليرة في بيروت و٤٣١ الف ليرة خارجها.

● ٢ – الشركات الوطنية: بلغ عدد الشركات الوطنية التي كلفت الضريبة عن اجرائها ومستخدميها، (اقتطاع لدى المنبع) ٥٩٤ شركة وطنية في بيروت و١٠٥ شركات خارجها. وبلغ عدد الاجراء الذين اقتطعت الضريبة من رواتبهم والذين يعملون في الشركات الوطنية ٢٩١٢٥ مستخدما في بيروت و٧١٠٢ مستخدم خارجها. اما المبالغ التي دفعت الى هؤلاء المستخدمين فبلغت ١٩٢،٥ مليون ليرة في بيروت و٣٢،٩ مليون ليرة خارجها. وخضع من هذه المبالغ للضريبة ١٢٥،٤ مليون ليرة في بيروت و٢٠،٠٧ مليون ليرة خارجها. وبلغت الضريبة المقتطعة لدى المنبع ٥،٣٩ ملايين ليرة في بيروت و٧٤٦٨٤٨/ ل.ل. خارجها.

● ٣ – الشركات الاجنبية: بلغ عدد الشركات الاجنبية العاملة في لبنان والتي كلفت الضريبة عن اجرائها ومستخدميها ٤٣٧ شركة في بيروت و١٢ شركة خارجها. وبلغ عدد المستخدمين لدى هذه الشركات الاجنبية ١٤١٦٨ مستخدما في بيروت و١٢٠٠ مستخدم خارجها. اما المبالغ لهؤلاء المستخدمين فبلغت ٩٢،٥٧٤ مليون ليرة في بيروت و٤،٨ مليون ليرة خارجها، واما المبالغ التي خضعت للضريبة من اصل المبالغ المدفوعة فهي ٧٢،٤٨١ مليون ليرة في بيروت و١٢،٠٩ مليون ليرة خارجها.

وبلغت الضريبة المستحقة بما فيه الغرامات ٢،٩٨٩ مليون ليرة في بيروت و٥٠٢٩١١ ل.ل. في خارجها.

● ٤ – الجمعيات والنقابات: بلغ عدد الجمعيات والنقابات التي كلفت الضريبة عن مستخدميها ٩٤٧ جمعية او نقابة في بيروت و١٣٤٠ مؤسسة خارجها، ووصل عدد المستخدمين لدى هذه الجمعيات والنقابات الى ١٠٢٤٦ مستخدما في بيروت و٢٢٩٥٣ مستخدما خارجها.

والمبالغ المدفوعة ٣٠،٥ مليون ليرة في بيروت و١٠١،٥ مليون ليرة خارجها. وخضع للضريبة من اصل هذه المبالغ ١٥،٥ مليون ليرة في بيروت و٦٦،٥ مليون ليرة خارجها. والضرائب التي استحقت بلغت ٣٧٥ الف ليرة في بيروت، و٢،٢ مليون ليرة في المناطق.

● ٥ – المؤسسات والمصالح العامة: بلغ عدد المؤسسات والمصالح العامة التي كلفت الضريبة عن اجرائها ومستخدميها في بيروت ٢٩ مؤسسة و٥٩ مؤسسة خارج بيروت.

اما عدد المستخدمين فهو ١١٢٨ مستخدما في بيروت و٢٠٥٥٢ مستخدما خارجها.

واستحق لمستخدمي بيروت ٧،٢٩٦ ملايين ليرة ولمستخدمي المناطق ١١٧،٦ مليون ليرة. والمبالغ التي خضعت للضريبة ٤ ملايين في بيروت و٦٩،٦ مليون ليرة في المناطق. وبلغت الضريبة المقتطعة ١٠٤٧٢٨ ل.ل. في بيروت و٢،٠٩ مليون في المناطق.

● ٦ – ضريبة الباب الاول: الضريبة عن ارباح المهن الصناعية والتجارية وغير التجارية (ضريبة الباب الاول) بلغت ٥٧،٢٩٢ مليون ليرة في ١٩٧١ مقسمة كما يأتي:

– حصيلة الضريبة المستوفاة عن طريق التكليف على اساس الربح الحقيقي ٥١،٤٣٥ مليونا.

– حصيلة الضريبة المستوفاة عن طريق التكليف على اساس الربح المقطوع ٤،٨٨٥.

– حصيلة الضريبة المستوفاة عن طريق التكليف على اساس الربح المقدر ١،٣٧١.

– المجموع ٥٧،٢٩١

وان المركز الالكتروني في وزارة المال لم يتوصل بعد الى احتساب ضريبة الباب الثالث اي الضريبة على ارباح رؤوس الاموال المنقولة وغير المنقولة.

● ٧ – مقتطعات صندوق الضمان الاجتماعي في ١٩٧١:

بلغت الواردات المحصلة من قبل اجهزة صندوق الضمان الاجتماعي في السنة ذاتها ١١٠،٤٤ ملايين ليرة مقسمة كما يأتي:

٣٧،٩ مليون ليرة واردات صندوق التعويضات العائلية. ٤٠،٩ مليون ليرة واردات صندوق تعويض نهاية الخدمة. ٣١،٦ مليون ليرة واردات صندوق ضمان المرض والامومة. المجموع ١١٠،٤ ملايين.

اما النفقات التي دفعها صندوق الضمان الاجتماعي الى المضمونين لديه فبلغت:

٣٤،٨٥ مليون ليرة لفرع صندوق التعويضات العائلية. ٦،٥٤ ملايين ليرة تعويض نهاية الخدمة. ١٣،٥٣ مليون ليرة تعويض المرض والامومة.

المجموع ٥٤،٩٢ مليون ليرة.

صقر: دراسة الغلاء علمية ومفعولها رجعي كما سبق اتفاق

قال امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر أن الحوار مع الفعاليات الاقتصادية حول قضية غلاء المعيشة وزيادة الاجور: سيتابع فور انتهاء لجنة الفعاليات الاقتصادية من اعداد الدراسة المتعلقة بنسب ارتفاعات الاسعار في العامين ١٩٧٥ – ١٩٧٦.

"وان الفعاليات الاقتصادية في الاجتماع الاخير بينها وبين الاتحاد العمالي العام طلبت مهلة شهر لانجاز الدراسة الا أن الاتحاد تمنى الاسراع وجعلها مهلة ثلاثة اسابيع.

وأن التأخير في انجاز دراسة الهيئات الاقتصادية: تمهيدا لاستئناف الحوار حول غلاء المعيشة: ليس بالشيء الخطير خصوصا اذا كانت الدراسة علمية.

والاتفاق السابق بين الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية يقضي بأعطاء نسبة غلاء المعيشة مفعولا رجعيا من اول هذه السنة: تلافيا للماطلة وتأخير موعد الاتفاق بحيث تطبق زيادة غلاء المعيشة في تاريخ متأخر".

وذكر أن الفعاليات الاقتصادية كلفت رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح وضع دراسة زيادة الاجور، وان ابي صالح استعان بمكتب لها.

ان الاتحاد العمالي العام كان سلم الى الهيئات الاقتصادية دراسة حول ارتفاعات الاسعار في العامين الماضيين، اعدتها مؤسسة البحوث والاستشارات وبينت فيها أن نسبة غلاء المعيشة بلغت ٥٨،٦٪.

الخشب مضغوط في البحصاص وكذلك بعض الجسم العمالي



من اليمين: مرسل مرسل ونقولا شويري وايليا عوض ومحمد المصري. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

مرسل حسين مرسل رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال البناء والاخشاب، ونقولا شويري رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد، زارا مركز اتحاد نقابات العمال في طرابلس للبحث في شؤون نقابية والتعرف الى اوضاع نقابات العمال في الشمال وابداء التضامن مع مطالب عمال شركة الخشب المضغوط في البحصاص، لصاحبها السيد هاشم الفندور، وعددهم ٧٥٠ عاملا.

وكان فريق من عمال الشركة توقف وتعطل المصنع، اربعة ايام احتجاجا على سوء معاملة الادارة ورئيس العمال السيد احمد العبدالله الذي اتهمه العمال باضطهادهم وبلبلة صفوفهم والايقاع من اجل عدم اتحادهم للمطالبة بتنفيذ المرسوم الرقم ١٧ ودفع اجورهم كاملة.

واصر العمال على عزل احمد العبدالله. لكن الادارة رفضت، وسوي الامر موقتا بعد التدخل النقابي وبعض المسؤولين.

غير ان الادارة رفضت دفع اجور ايام الاضراب الاربعة للفريق الذي قاد الاضراب وعدده ٢٥٠ عاملا. فشكل محافظ الشمال لجنة رأسها رئيس مصلحة الشؤون الاجتماعية في الشمال للنظر والتسوية. وتقرر ان يعطى هؤلاء سلفة تعادل اجورهم خلال الاضراب ولاتكون هناك سابقة.

وقبل موعد التسوية: بيوم واحد، تشاجر العامل محمد المصري مع رئيس العمال احمد العبدالله وتضاربا وتدخل رجال الدرك فاعتقلوا العامل واحالوه على التحقيق. ثم اقدمت الشركة على صرف العامل: مما اثار اتحاد نقابات العمال ونقابة عمال الاخشاب، وهذه حاول رئيسها السيد فاروق اسوم ان يصحب العامل محمد المصري للاعتذار من احمد العبدالله فرفضت الشركة.

وقدم العامل شكوى الى مصلحة الشؤون فرفضت قبول الشكوى.

ادارة الشركة تقول ان قضية العامل المصروف هي زوبعة في فنجان تثيرها النقابة بدون مبررات. وهي غير مستعدة لاعادة عامل مشاغب.. وانها اعطت العمال حقوقهم كاملة وزادت لهم اجورهم الى نسبة ٧٠ ليرة في الشهر.

بينما اتحاد نقابات العمال يقول انها مقدمة لصرف كيفي للعمال الذين ينشطون على الصعيد النقابي وان الزيادة كانت اتفاقا حبيا. وهي قليلة جدا حيال ارباح الشركة والغلاء الكاوي.

والعامل محمد المصري صاحب عائلة من عشرة اشخاص، يتقاضى مبلغ ١٧،٩٠ ليرة. لا تشتري له كيلو لحم واحدا. وهو حال كثير من رفاقه مياوم يقبض على اليوم. اما المرسوم الرقم ١٧ فلم تطبقه الشركة اذا استردت، بداعي المرسوم، سلفات كانت اعطتها العمال خلال الاحداث وهي قانونا حق لهم. وكل ما اعطتهم هو الحد الادنى اي ٢٥٠ ليرة لستة اشهر فقط.

وامس عاد العامل محمد المصري فقدم شكوى الى دائرة الشؤون الاجتماعية، معترضا على صرفه. فلم تقبلها الدائرة ايضا.

أيضاح من كهرباء لبنان

جاءنا من مؤسسة كهرباء لبنان:

"وردت في صحيفتكم في عددها الصادر في تاريخ ٧٧/٧/٢٨ وتحت عنوان ملاحظات عدة حول قضية جباية مقطوعية الكهرباء. وانتهت الصحيفة الى القول في هذا المضمار:

"معظم التواريخ لاخذ ارقام العداد وقع بعد حزيران عن استهلاكات ٩ اشهر ونصف: "...متحسب على اساس التعريفة الجديدة ٢٤ قرشا للكيلواط في الشطر "الاول، و١٦ قرشا...".

وأيضاحا للحقيقة، وتنويرا للرأي العام، يهم كهرباء لبنان ايراد الآتي:

اولا – ان جميع المقطوعيات العائدة الى التعريفة السابقة اي ما قبل ٧٧/٦/١ قطع حسابها في آخر ايار ١٩٧٧ وتصدر الايصالات استنادا الى هذه التعريفة.

ثانيا – اعتمدت التعريفة الجديدة اعتبارا من ١٩٧٧/٦/١ وستطبق على المقطوعية الفعلية المسجلة بعد هذا التاريخ.

نرجو ان تنشروا ما تقدم في اول عدد يصدر من جريدتكم وفي المكان ذاته.

واقبلوا الاحترام

المدير العام

فؤاد البزري".

● ما اشارت اليه "النهار" هو احد مقطوعية العدادات في الحال. فمعظم عدد العدادات داخل المساكن التي عاد اليها اصحابها في نهاية تموز وأوائل آب نظرا الى طول المدة الدراسية. والعياب كان عن المساكن من تشرين الثاني ١٩٧٦ حتى آب ١٩٧٧، وقبل ذلك كان جباة الكهرباء توقفوا عن اخذ ارقام العدادات. فنتج تراكم في المقطوعية: لم يؤخذ الا في اوائل آب. والتراكم فاق ثلاثة كيلواط معدلا وسطا. وعدد المقطوعات لم تقطع حسابها في آخر ايار، وهو ما شكا منه موظفو مركز الكهرباء في المناطق. و"النهار" تقصد وتقصد. وتمنى على مصلحة كهرباء لبنان ان تقسم المقطوعية على عدد الاشهر الواقعة بين عودة التيار الكهربائي وتاريخ اخذ المقطوعية لاول مرة بعده. وتسوفيها اقساطا متساوية على حساب التعريفتين القديمة والجديدة. وبذلك يرتفع الغبن.

بورصة بيروت

حافظ الدولار في آخر الاسبوع، على سعره فبيع في سوق بيروت بما راوح بين ٣١٢،٧٥ قرشا للشراء و٣١٣،٢٥ قرشا للمبيع لفئة الحوالة، و٣١٢،٥٠ و٣١٤ لفئة البنكنوط.

واستقرت اسعار العملات الاوروبية والعربية.

وعلى صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ١٤٦ دولارا، وبيع الكيلوغرام بـ١٤٦٠٠ ليرة.

وهنا لائحة اسعار العملات كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٩٧٧/٨/٦.

الكورون الدانمركي	٥٢،٣٠
الكورون السويدي حوالة	٧١،٧٥
الكريزيرو البرازيلي	٢١،٥٠
دينار البحرين	٧٧١
الدينار الاردني	٩٦١
الدينار العراقي	٩١٥،٥٠
الدينار الكويتي	١٠٩٠
الدينار الليبي	٦٤٠
درهم الامارات العربية	٨٠،٠٥
الدولار الاوسترالي	٣٣٥
الدولار الكندي	٢٩٢،٠٥
الدولار الاميركي	٣١٣،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣١٢،٧٥
الدراخما	٨،٤٠
الفلوران الهولندي	١٢٨،٩٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٨٦
الفرنك الفرنسي	٦٤
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٤،٦٠
الفرنك السويسري حوالة	١٣٠،٧٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٥،٧٥
الليرة القبرصية	٧٤٠
الليرة المصرية	٤٤٣،٥٠

الليرة السودانية	٥٠٠
الليرة الاسترلينية	٥٤٥
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٥،٢٥
الليرة السورية	٧٧،٦٥
الليرة التركية	١٦،٢٥
المارك الالماني	١٣٦،٣٥
البيزو الارجنتيني	٠،٧٥
الريال الايراني	٤،٣٦
ريال قطر	٧٩
الريال السعودي	٨٨،٥٠
الروبية الهندية	٢٨،٥٠
الشلن النمساوي	١٩،٢٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	١١٨٠

	شراء ل.ل.
الليرة الفرنسية نابليون	١٥٥
البيزوس المكسيكي	٥٥٥
الليرة الانكليزية ملكا	١٣٩
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٥٠٠
٢٠ دولارا ذهبا	٦٧٥
١٠ دولارات ذهبا	٢٤٠

مرفأ بيروت

كان امس في مرفأ بيروت ٢٣ باخرة قيد التفريغ وابحرت منه ١٠، وينتظر وصول ١٠ هي:

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
سمرا	قبرصية	٤٠٠ (ارز)
صول فرين	قبرصية	(ركاب)
ارتيريا	لبنانية	(للشحن)
رومية	قبرصية	١٠٠ (مختلف)
تيرجي جيو	رومانية	٤٠٠٠ (شعير)
كاليوبي	يونانية	٢٢٠٠ (ورق)
اليني تسا	يونانية	١٥٠ (مختلف)
جي جلو	تركية	٥٠٠ (مختلف)
عريس "٥"	يونانية	١٠٠٠ (خشب)
تيوناس	يونانية	١٢٠٠ (كيماوي)

مركز الدراسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية ش.م.ل.

دعوة الى حضور جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس ادارة مركز الدراسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الشركة الرئيسي الكائن في بناية جفينور في بيروت الساعة الحادية عشر من يوم الاربعاء الواقع فيه الحادي والثلاثون من شهر آب ١٩٧٧ للنظر في جدول الاعمال الآتي:

١ – تلاوة تقرير مجلس الادارة حول اعمال العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ وحساباتهما.

٢ – تلاوة تقرير مفوضي المراقبة حول اعمال العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ وحساباتهما.

٣ – تلاوة الجردة والميزانية وحساب الارباح والخسائر الموقوفة في ١٩٧٥/١٢/٣١ و١٩٧٦/١٢/٣١.

٤ – الموافقة على الحسابات الموقوفة في ١٩٧٥/١٢/٣١ و١٩٧٦/١٢/٣١.

٥ ابراء ذمة رئيس مجلس الادارة واعضائه عن اعمالهم خلال العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦

٦ – انتخاب اعضاء مجلس ادارة جدد لمدة ثلاث سنوات وتحديد مخصصاتهم.

٧ – تعيين مفوضي مراقبة لسنة ١٩٧٧ وتحديد اتعابهم.

٨ – امور مختلفة.

ويمكن كل مساهم ان يطلع في مركز الشركة الرئيسي وخلال اوقات الدوام على الجردة والموازنة وحساب الارباح والخسائر الموقوفة في ١٩٧٥/١٢/٣١ و١٩٧٦/١٢/٣١ وتقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة حول اعمال العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ وحساباتهما ولائحة المساهمين ويمكن كل مساهم اخذ صور عن هذه المستندات عدا جدول الجرد.

عن مجلس الادارة
الرئيس الدكتور شفيق اخرس

مجموعة تنشيط الاستثمارات ش.م.ل.

دعوة الى حضور جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس ادارة مجموعة تنشيط الاستثمارات ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الشركة الرئيسي الكائن في بناية جفينور في بيروت في الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم الاربعاء الواقع فيه الحادي والثلاثون من شهر آب ١٩٧٧ للنظر في جدول الاعمال الآتي:

١ – تلاوة تقرير مجلس الادارة حول اعمال العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ وحساباتهما.

٢ – تلاوة تقرير مجلس الادارة الخاص الموضوع سندا الى المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.

٣ – تلاوة تقرير مفوضي المراقبة حول اعمال العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ وحساباتهما.

٤ – تلاوة تقرير مفوضي المراقبة الخاص الموضوع سندا الى المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.

٥ – تلاوة الجردة والميزانية وحساب الارباح والخسائر الموقوفة في ١٩٧٥/١٢/٣١ و١٩٧٦/١٢/٣١.

٦ – الموافقة على الحسابات الموقوفة في ١٩٧٥/١٢/٣١ و١٩٧٦/١٢/٣١

٧ – ابراء ذمة رئيس مجلس الادارة واعضائه عن اعمالهم خلال العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦

٨ – انتخاب اعضاء مجلس ادارة جدد لمدة ثلاث سنوات وتحديد مخصصاتهم.

٩ – تعيين مفوضي مراقبة لسنة ١٩٧٧ وتحديد اتعابهم.

١٠ – اعطاء اعضاء مجلس الادارة الترخيص الخاص لسنة ١٩٧٧ المنصوص عليه في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.

١١ – امور مختلفة.

ويمكن كل مساهم ان يطلع في مركز الشركة الرئيسي وخلال اوقات الدوام على الجردة والموازنة وحساب الارباح والخسائر الموقوفة في ١٩٧٥/١٢/٣١ و١٩٧٦/١٢/٣١ وتقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة حول اعمال العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ وحساباتهما ولائحة المساهمين ويمكن كل مساهم اخذ صور عن هذه المستندات عدا جدول الجرد.

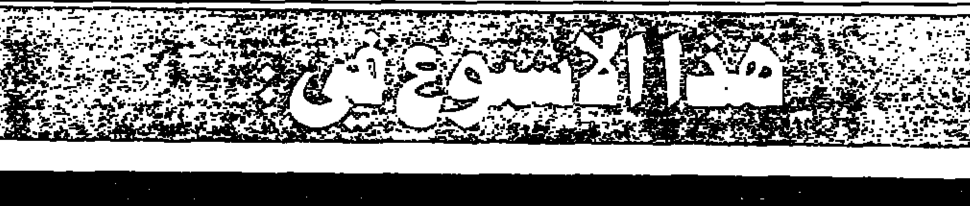
عن مجلس الادارة
الرئيس الدكتور شفيق اخرس

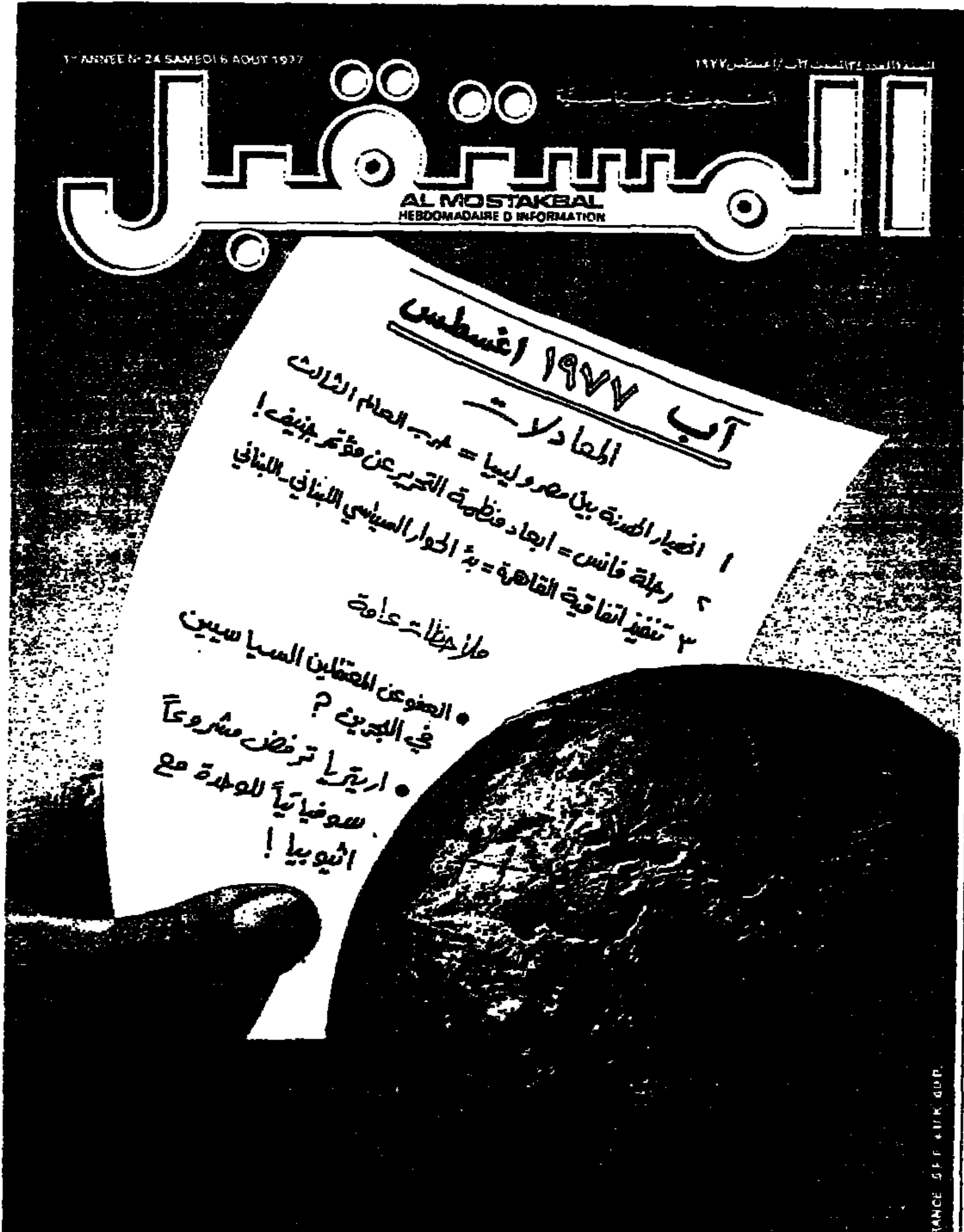
اسعار الخضر والفواكه

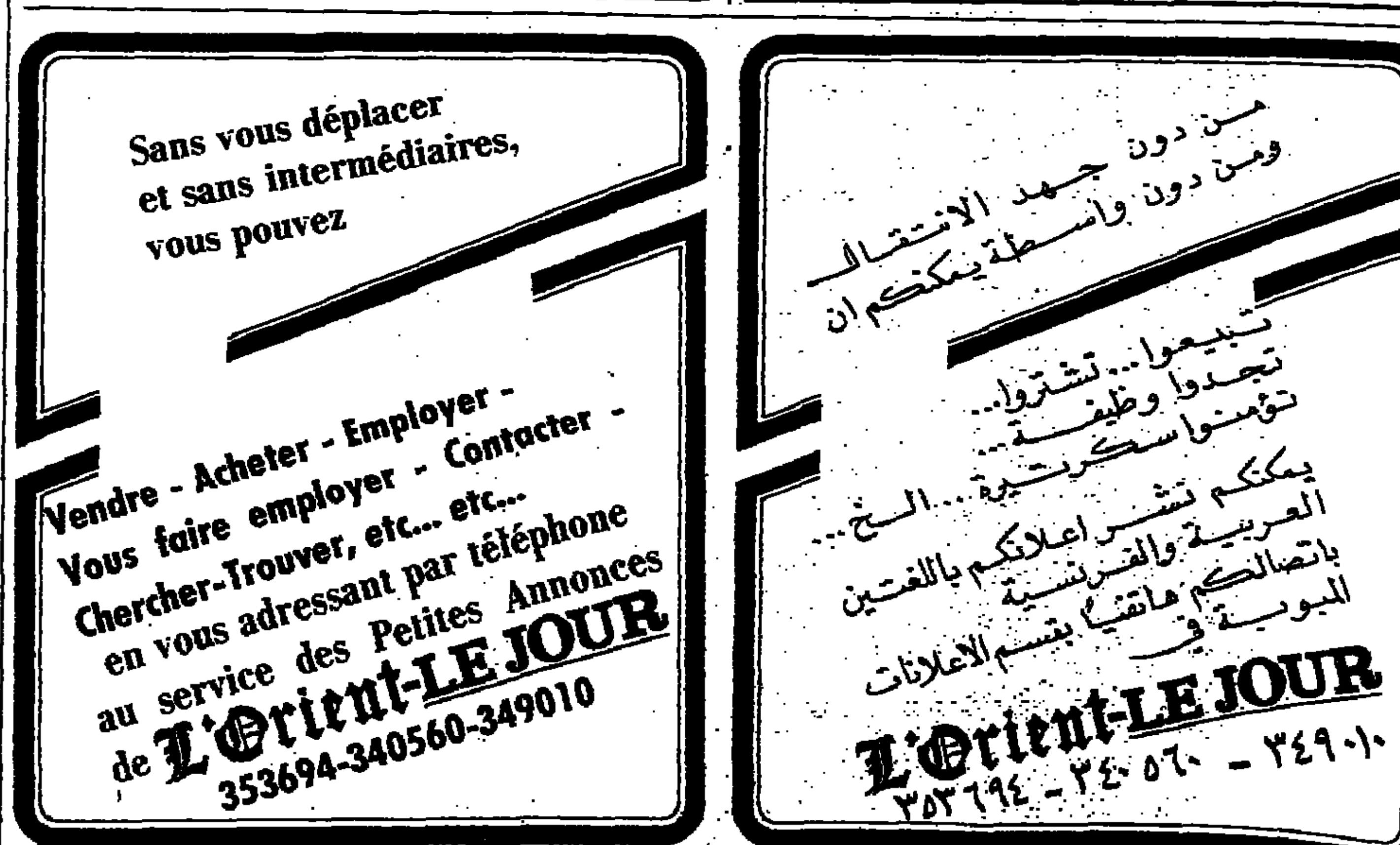
في آخر الاسبوع انخفضت اسعار القرع واللوبيا والنجاص والبطيخ الاصفر. وارتفعت اسعار البندورة والحامض والمانغا.

وهنا لائحة الاسعار للكيلو الواحد بالجملة ليوم السبت ١٩٧٧/٨/٦.

نوع	(١)	(٢)	(٣)	نوع	(١)	(٢)	(٣)
باتنجان مدعبل	٥٠	٤٠		كوسى	١٠٠		
باتنجان طويل	٧٥	٦٠		لوبية مادرية	٢٥٠	١٥٠	
بامية	٣٢٥	٢٧٥	٢٢٥	لوبية حمرا	٢٠٠		
أراضيا	٢٠٠			ملوخية	٥٠		
بصل أخضر	١٥٠			ليمون حامض	٢١٠	١٧٥	
بصل أبيض	١٢٠	١٢٥	١٠٠	لوز فرك	٣٠٠		
بصل أحمر	٧٥			مجاص كوشي	٣٠٠	٢٠٠	
مطاطا جديدة	٩٠			مردقان بلنسيا	٢٠٠	١٦٠	
بطاطا قديمة	٧٥	٧٥		كريب فروت	١٥٠		
بندورة	٢٢٠	١٢٠	١٠٠	بطيخ احمر	١١٠	١٠٠	
ثوم	٢٥٠			بطيخ اصفر	٨٠	٦٠	
جزر	٧٠			عنب حلواني	٢٠٠		
حمار	٢٠٠	١٥٠		عنب معدوقة	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠
سلق	٧٥			تفاح موشح	١٥٠		
فليفلة حلوة	٢٠٠			خوخ بتمحاسي	٣٠٠	٢٠٠	
فليفلة حرة	٢٠٠			خوخ ابيض	٣٠٠	٢٠٠	
قرع	٢٢٥	١٧٥		دراقن	٣٢٥	٢٥٠	١٧٥
ارنبيط	٢٠٠	١٥٠		دراقن مكفيا	٢٧٥	٢٢٥	
				تين	٢٥٠	٢٠٠	
				موز	١٧٥		
				مانغا	٥٢٥		







كرة القدم

رياضة والعاب

"الحذاء الذهبي" للروماني جيورجسكو رصيده: ٤١ اصابة في ٣٢ مباراة

احرز دودو جيورجسكو نجم نادي دينامو بوخارست ومنتخب رومانيا لكرة القدم "الحذاء الذهبي" للمرة الثانية بعدما تصدر لائحة هدافي الدوري في اوروبا لموسم ١٩٧٦ - ١٩٧٧، اذ سبق له الفوز به في موسم ١٩٧٤ - ١٩٧٥. اما رصيده من الاصابات فبلغ ٤١ اصابة في ٣٢ مباراة في نطاق الدوري، تضاف اليها ٦ اصابات في الكأس لا تحتسب في مسابقة الحذاء الذهبي.

قد لا يكون جيورجسكو مشهورا في اوروبا والعالم الى درجة كافية - وربما كان مرد ذلك الى عدم تفوق الفرق الرومانية في مسابقات الكؤوس الاوروبية - لكن رومانيا تكاد تضمن بلوغ بوينس ايرس على حساب اسبانيا ويوغوسلافيا... ولذا فليس غريبا ان تعرف البطاقة الرياضية لهداف اوروبا.

ولد جيورجسكو في مدينة بوخارست في ١ ايلول ١٩٥٠ ونشأ محبا لكرة القدم. وعندما بلغ الثانية عشرة انضم الى نادي بروغرسول الصغير في العاصمة الرومانية وظل في هذا النادي حتى العام ١٩٧٣.

اول مباراة لعبها كانت في العام ١٩٦٩؛ وبعد فترة قصيرة اختير لمنتخب دون الـ٢٣ السنة. ويتحدث جيورجسكو عن تلك الحقبة فيقول: "بعد ٧ مباريات لم أكن قد سجلت اية اصابة، ومع انني كنت فعلا في خط الهجوم الا انني كنت ارجع الى الخلف والعب في خط الوسط وحتى في الدفاع".

نقطة التحول في حياة هداف اوروبا كانت في العام ١٩٧٣ عندما ترك بروغرسول الى نادي ريسيتا ثم الى نادي دينامو بوخارست احد اضخم نوادي رومانيا.

في دينامو لعب جيورجسكو مع بعض الافذاذ الدوليين امثال دينو ودوميتراكي ولوشيسكو ونونفيلر... ويظهر ان زمالة هؤلاء افادته كثيرا فصقلت موهبته. وخلال خمسة مواسم سجل جيورجسكو ما مجموعه ١٧٠ اصابة (بينها ٣٣ سجلها في العام ١٩٧٥).

سر النجاح يكشفه بنفسه قائلا:

"قدرتي على التصويب بالرأس تضاف اليها قدرتي على استغلال اللحظات الحاسمة اذ أظهر فجأة امام المرمى في وقت لا يتوقعه أحد".

وفعلا، عندما فاز جيورجسكو بالحذاء الذهبي ١٩٧٥ كانت اصابات عدة من رصيده قد جاءت نتيجة العاب رأس. اما الان، وعلى رغم تعرضه طوال الوقت لرقابة صارمة، فانه لا يزال ينجح في خطف الاصابات، ذلك انه يركز على دور المهاجم الكلاسيكي الذي يبقى متقدما من دون الرجوع الى الوسط. كذلك ازدادت مهاراته الفردية خصوصا بالنسبة الى التسديد.

على ان لجيورجسكو قصة اخرى. فهو لا يتألق في مباريات المنتخب تألقه الدائم مع دينامو. وهو يعترف بهذا: "حتى الموسم الماضي، علي الاعتراف بأن ادائي مع المنتخب كان سيئا. والسبب هو ان لدينا لاعبين يأتون من فرق مختلفة ويلعبون باساليب مختلفة، يضاف الى ذلك اننا كنا نشعر بالرهبة امام الهالات المحيطة بفرق ولاعبين خارج ارضنا. وعندما تولى مديراجاكس السابق ستيفان كوفاكس ادارة المنتخب، تحسن ادائي كثيرا، فخبرته الاوروبية جعلتنا فريقا آخر خصوصا في المباريات خارج ارضنا". وفعلا في ٩ أيار الماضي لعبت رومانيا مباراتها مع يوغوسلافيا على ارض الاخيرة في تصفيات مجموعتهما الاوروبية لمسابقة كأس العالم وفاز الرومانيون ٢ - ٠ وسجل جيورجسكو برأسه الاصابة الثانية التي "انهت" اليوغوسلافيين.

كذلك ساعدت اصاباته فريق دينامو في احراز بطولة الدوري الروماني، فقد سجل في الدوري والكأس ٤٧ من اصل ٨٤ اصابة لفريقه.

وهنا الترتيب النهائي للهدافين الاوروبيين تبعا لنظام جائزة الحذاء الذهبي التي تقدمها شركة اديداس.

١ - جيورجسكو (دينامو بوخارست) - رومانيا - ٤١ اصابة من ٣٢ مباراة
٢ - فارادي (فاشاش) - المجر - ٣٦ من ٣٤
٣ - خيلز (اجاكس) - هولندا - ٣٤ من ٣٤
٤ - ديتر مولر (اف. سي. كولون) - المانيا الغربية - ٣٤ من ٣٤
٥ - غرد مولر (بايرن ميونيخ) - المانيا الغربية - ٢٨ من ٣٤
٦ - بيانكي (ريمس) - فرنسا - ٢٨ من ٣٨
٧ - كيست (أ.زد. ٦٧ ألكمار) - هولندا - ٢٧ من ٣٤
٨ - هولتسنباين (اينتراكت فرانكفورت) - المانيا الغربية - ٢٧ من ٣٤
٩ - غوميش (اف. سي. بورتو) - البرتغال - ٢٦ من ٣٠
١٠ - بلاتيني (نانسي) - فرنسا - ٢٥ من ٣٨
١١ - غراي (أستون فيلا) - انكلترا - ٢٥ من ٤٢
١٢ - ماكدونالد (الارسنال) - انكلترا - ٢٥ من ٤٢

- تعادلت ايران ورومانيا في مباراة ودية بين منتخبي البلدين في طهران اول من امس من دون اصابات.

ويذكر ان ايران من الفرق النهائية في المجموعة الاسيوية لكأس العالم، كذلك تتصدر رومانيا مجموعتها الاوروبية.

هداف بفضل اصابة في ... مرماه!

أطرف ما يذكر عن هدافي المجموعات الاوروبية لتصفيات مسابقة كأس العالم ان ظهير ريال مدريد ومنتخب اسبانيا بيري هو هداف المجموعة الثامنة التي تضم اسبانيا ورومانيا ويوغوسلافيا.

وموضوع الطرافة ان رصيد بيري اصابتان الاولى سجلها في مرمى الخصم والثانية... في مرمى فريقه خطأ!

وهنا ترتيب هدافي المجموعات التسع:

- المجموعة الاولى: لاتو (بولونيا) ٣ اصابات.
- المجموعة الثانية: بيتيغا (ايطاليا) ٤
- المجموعة الثالثة: كرانكل (النمسا) ٧
- المجموعة الرابعة: كرويف (هولندا) ٢
- المجموعة الخامسة: بانوف (بلغاريا) وبلاتيني (فرنسا) ٢
- المجموعة السادسة: سيوبرغ (أسوج) ٣
- المجموعة السابعة: جايمس (ويلز) ٢
- المجموعة الثامنة: بيري (اسبانيا) ٢ (احداهما في مرماه خطأ).
- المجموعة التاسعة: نيالبزي (المجر) ٣

بدأت بطولة المانيا الغربية بهزيمة موجعة ١-٥ لكولون

تحرك امس قطار بطولة المانيا الغربية للدرجة الاولى في كرة القدم، وتصدر ترتيب البطولة في مرحلتها الاولى فورتونا دوسلدورف بفوزه على احد أبرز الفرق الالمانية في الموسم الماضي اف. سي. كولون ٥-١ على ارضه.

كذلك هزم فريق اس. في. هامبورغ الذي يلعب له النجم الانكليزي كيفن كيغان ٢-٥ امام ام. اس. في. دويسبورغ، وفشل كيغان في هز شباك الاخير طوال الدقائق الـ٩٠ وانتهى الشوط الاول بنتيجة ١-٠ لمصلحة دويسبورغ.

وسجلت في هذه المرحلة ٣٤ اصابة، وبلغ عدد المتفرجين ٢٢٥ الفا. وهي المرة الاولى منذ عشر سنين يتعدى هذا العدد في يوم افتتاح البطولة الـ٣٠٠ الف.

وهذه النتائج:

فورتونا دوسلدروف ٥ - اف. سي. كولون ١

في. اف. بي شتوتغارت ٣ - بايرن ميونيخ ٣

أف. سي. كايسر سلاوترن ٢ - اينتراكت برونشفيك ١

اينتراكت فرانكفورت ٤ - اف. سي. ساربروك.

١٨٦٠ ميونيخ ٠ - شالكه.

ام. اس. في. دويسبورغ ٥ - اس. في هامبورغ ٢

هيرتا برلين ٣ - بوروشيا دورتموند ١

في. اف. ال. بوخوم ٠ - بوروسيا مونشنغلادباش.

اف. سي. سانت باولي ٢ - فيردربريمي ١

وهذا ترتيب الفرق بعد المرحلة الاولى:

١ - فورتونا دوسلدورف - ٢ نقطتان.
٢ - اينتراكت فرانكفورت - ٢
٣ - ام. اس. في. دويسبورغ - ٢
٤ - هيرتا برلين - ٢
٥ - اف. سي. سانت باولي - ٢
٦ - اف. سي. كايسر سلاوترن - ٢

فشل المنتخبات الوطنية يدفع ثمنه... المديرون

من اصعب المناصب الادارية منصب ادارة منتخب دولي لكرة القدم.

هذا ما تدل عليه احصاءات واقعية عن مصير مديري منتخبات الدول الـ١٦ التي اشتركت في التصفيات النهائية لمسابقة كأس العالم الماضية؛ اذ لم يبق من هؤلاء في مناصبهم سوى ٣ هم هيلموت شون مدير منتخب المانيا الغربية وجورج بوشنر مدير منتخب المانيا الشرقية وجورج اريكسون مدير منتخب اسوج!

الامر الذي فتح العيون على هذا الواقع الغريب، كان استقالة دون ريفي مدير منتخب انكلترا لانه كان متخوفا من فصله على حد قوله. وفعلا كان مصير كل مدير لمنتخب بفشل فريقه في تحقيق هدفه - اما بالفوز بكأس العالم واما بلوغ التصفيات النهائية - الفصل... وسخط الجمهور بعض الاحيان.

ففشل انكلترا مثلا في بلوغ بوينس ايرس كان سيعني حتما فصل ريفي... وحتى جورج بوشنر احد المديرين الثلاثة المحتفظين بمناصبهم حتى الان قد يرى نفسه مفصولا اذا فشلت المانيا الشرقية في الوصول الى التصفيات النهائية - وهذا وارد اذ ان النمسا هي في الوضع الافضل في مجموعة المانيا الشرقية.

اسبانيا ايضا وضعها غير مطمئن ولذا فان فصل او استقالة المدير لاديسلاف كوبالا غير مستبعدين، في الوقت الذي اطاحت يوغوسلافيا مديرين خلال فترة قصيرة الامر الذي عكس تدهور حال الكرة اليوغوسلافية.

عدوى فصل المديرين انتقلت ايضا الى اميركا الجنوبية. فقد فصلت كل من الاوروغواي والتشيلي مديرها اثر خروجها من التصفيات التمهيدية. كذلك اقصت البرازيل مديرها اوزفالدو براندواو وعينت مكانه كلوديو كوتينهو لمجرد انها وجدت فريقها في مستوى متذبذب خلال التصفيات التمهيدية.

ولا يمكن حتى الان التنبؤ بالفرق الـ١٦ النهائية، ولكن ما يمكن الجزم به هو ان عددا آخر من المديرين سيجدون انفسهم في الشارع من الان حتى حزيران ١٩٧٨!..

... و"حركة انقلابية" في الترسانة

مصطفى رياض: أدق ناقوس الخطر

"حركة انقلابية" في الترسانة كما في المحلة فتحت عنوان "ازمة في الترسانة... نجوم الفريق مصممون على ترك النادي" ذكرت صحيفة "الجمهورية" القاهرية على لسان مصطفى رياض احد توأمي الثنائي الشاذلي - رياض ان ما يجري حاليا داخل الترسانة "يحملني على دق ناقوس الخطر" قبل أن يبدأ الموسم الجديد.

ويقول مصطفى رياض ان الاساليب القديمة التي ينتهجها أبو حباجة المدرب الجديد للترسانة هي التي ساءت اللاعبين، وان المدرب اليوغوسلافي الذي كان يتولى مهمة التدريب في الموسم الماضي كان يجب ان يمنح فرصة جديدة حتى يتسنى له الانتاج بتفاعله مع النجوم واللاعبين الصاعدين، وضرب رياض مثلا ان الاهلي بطل مصر لم يجن ثمار جهود هيديكوتي الا بعد سنة كاملة كان خلالها متفرجاً ليس الا.

ويحاول رياض وضع اصبعه على الجرح فيضيف ان ادارة الترسانة تراقب عن كثب فصول المسرحية المؤلمة وكان الامر لا يعنيها من قريب او بعيد. وهذا لن يسفر الا عن تكرار مأساة الموسم الماضي خصوصا ان حال الفريق اليوم اسوأ مما كانت في الامس الف مرة.

وعن قضية "تهشيل" النجوم من الفريق الاول، يرى رياض ان سياسة المدرب ابو حباجة هي التي ادت الى طلب شاكر عبدالفتاح استغناء للسفر كذلك يحيى السيد والحملاوي الذي قرر السفر الى السعودية. وكانت سلبية المدرب سبباً لتخلف السيد رشاد عن المران منذ انتهاء الدوري الماضي وزميله رأفت مكي الذي حرمه ابو حباجة ١٥ جنيها الذي غاب قسرا عن احد التدريبات نتيجة ارهاقه في دوري الشركات اضافة الى الدوري العام.

ويخلص مصطفى رياض الى القول: "لقد اديت واجبي نحو النادي وحددت اسباب انهيار الفريق قبل فوات الاوان".

- تلقى فريق الزمالك حامل كأس مصر في كرة القدم دعوة الى المغرب لخوض مباراة ودية مع احد فرقها.

وتقول المصادر الزمالكاوية ان الفريق سيلبي الدعوة بكل نجومه وسيقصد الى المغرب في ٢٢ آب ويلعب في ٢٨ منه، ثم يغادر المغرب الى سوريا ليخوض مباراتين وذلك بعدما تأكد شفاء هدافه علي خليل، وتحسنت حال نجميه المصابين حسن شحاتة وفاروق جعفر. وقد غادر جعفر المستشفى اثر ابلاله من تليف في الكبد وتجلط دموي في الظهر نتيجة اصابة قديمة.

وكان الزمالك فاز في آخر مبارياته التجريبية استعداداً للموسم الجديد على القادسية السعودي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) وسجل الاصابتين في الدقيقتين ٦ و٣٠ من الشوط الثاني ابرهيم يوسف ومحمود فوزي. ويذكر ان زكي عثمان مدرب الزمالك قد وافق على الاستمرار في تدريب الفريق في الموسم الجديد بعدما تضاعف اجره الشهري حتى بلغ ٥٠ جنيها.

- المصابون بين فريق اسكو، الخامس على لائحة الدوري العام، اكثر من نصف دزينة وكلهم يعالجون حاليا في وحدة العلاج الطبيعي في مركز شباب الجزيرة. وأبرز المصابين: أبو رحاب وحمدي نوح وابرهيم نظير وطلحة وعوض حنفي واحمد عيد.

- فاز السكة الحديد على الشهداء الكويتي ٢-٠ في اللقاء الودي الذي جرى على ملعب الاول. وسجل اصابتي السكة يكن في الدقيقة ٢٢ ومجدي فهمي في الدقيقة ٢٩.

والسكة هو احد الفرق الثلاثة التي هبطت الى الدرجة الاولى في نهاية الموسم الماضي. ويقول مدربه ممدوح خفاجة انه لن يستغني عن اي من نجوم السكة لمصلحة احد النوادي الممتازة، فيما وعد اللاعبين بالحصول على الاستغناءات في حال الصعود مجدداً الى الدور الممتاز.

- اذيعت اسماء اللاعبين الذين سيدافعون عن الوان فريق المحلة في الموسم الجديد وهم: عبد الستار الجميل، محمد السياجي، حسن غريبة، مرعي، لطفي الشناوي، ابرهيم يوسف، طارق السياجي، عمر عبدالله، عبد الدايم، عماشة، عبدالرحيم خليل. ومعهم من الناشئين محمود البلعوطي (حارس مرمى) وخالد كرم وشوقي غريب وسكر وحسام عبد الغني وأحمد حسين. ومن اللاعبين الصاعدين عادل صديق واحمد رمضان ومشاقي ومحيسن.

اما توتو وحسن درويش نجما المحلة اللذان تم الاستغناء عنهما نتيجة "الحركة الانقلابية" فقد وقعا كشوف الاسماعيلي للدفاع عن الوانه هذا الموسم فيما بقي زميلهما حنفي هليل "عصفوراً طياراً".

ومما يذكر ان المحلة قدم التماساً الى الاتحاد المصري لكرة القدم للعفو عن نجمة السعيد عبد الجواد الذي عاقبته لجنة المسابقات بالشطب مدى الحياة.

نهائي امستردام بين فريقين هولنديين

ستكون المباراة النهائية للدورة الهولندية الرباعية الودية في كرة القدم بين فريقين هولنديين هما اجاكس وأ.زد.٦٧ الكمار.

فقد فاز امس في امستردام اجاكس امستردام بطل هولندا على ليفربول بطل انكلترا واوروبا ٢-١ (سجل لاعبو اجاكس الاصابات الثلاث بما فيها الاصابة التي دخلت شباك فريقهم خطأ من الظهير لارسن).

واكتسح أ.زد. ٦٧ الكمار - الذي احتل المركز الثالث في الدوري الهولندي - برشلونة ٤ - ٠.

كرة المضرب: خرج كونورز من دورة نورث كونواي

خرج جيمي كونورز من دورة نورث كونواي الدولية المفتوحة في ولاية نيوهامبشير الاميركية.

هزيمة كونورز غير المتوقعة حدثت امس امام مواطنه الاميركي هارولد سولومون ١ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ١ في الدور ربع النهائي. كذلك خسر الاميركي بريان غوتفريد امام مواطنه ادي ديبس ٥ - ٧، ٦ - ٤، ٧ - ٦.

وهكذا ستجرى مباراتا الدور نصف النهائي بين هارولد سولومون والاوسترالي جون الكسندر وسيلعب الفائز منهما في المباراة النهائية مع الاسباني مانويل اورانتس الذي تغلب في وقت لاحق على ادي ديبس ٦ - ٣، ٧ - ٦.

- في دورة ساوت اورانج المفتوحة التي تجرى في ولاية نيوجيرزي الاميركية، يستمر الارجنتيني غييرمو فيلاس في التقدم، وهو فاز امس بمجموعتين في مقابل لا شيء على الاميركي بيتر فليمنغ. كذلك فاز الاميركي جون ماكنرو على جايم فيلول من التشيلي.

فوز فيلاس امس هو الـ٣٦ على التوالي فوق الملاعب الترابية.

الملاكمة: وات بطل اوروبا للخفيف في ٨٢ ثانية!

احرز الملاكم البريطاني جيم وات (من اسكوتلندا) بطولة اوروبا في الملاكمة للوزن الخفيف اثر فوزه على الملاكم الفرنسي اندريه هوليك في مباراة لتحديد البطل الاوروبي في هذا الوزن الخالي.

المباراة استمرت ٨٢ ثانية فقط، اذ اوقفها الحكم الايطالي اميليو بالاغامبا بعدما اصيب هوليك بجرح بليغ فوق عينه نتيجة اللكمات المباشرة المتتالية التي سددها وات الى وجهه. بالنسبة الى الملاكم الفرنسي كانت النتيجة صدمة كبرى اذ كان من المقرر ان يلعب على لقب بطولة العالم ضد البطل الحالي استبان دي خيزوس من بورتو ريكو في تشرين الاول المقبل.

الرماية: مسابقة كأس الجبل

ينظم اتحاد الرماية والصيد اليوم المسابقة الثانية من منهاجه الرسمي لشهر آب، وهي مسابقة كأس جبل لبنان في حقل ضبية: الساعة ٩ للاسكيت على مئة طبق والساعة ٢،٣٠ للحفرة الاولمبية على مئة طبق ايضاً.

السكة زحله يستضيف ابناء نبتون

تقام بعد ظهر اليوم على ملعب السكة زحلة مباراتان وديتان، الاولى في كرة السلة بين شباب ابناء نبتون بيروت وشباب السكة زحلة، والاخرى في الكرة الطائرة بين شباب الفريقين كذلك.

[illegible]

افراح الزعني - طربيه

يتقبل العروسان ايلي بطرس الزعني ويمنى طربيه تهاني الاقارب والاصدقاء بعد عودتهما من رحلة شهر العسل يومي السبت والاحد ٦ و٧ آب وذلك في دارتهما الكائنة في قرنة شهوان.

زواج قبلان - عكاري

احتفل يوم الجمعة ٥ آب بزواج السيد ابرهيم اسكندر قبلان والانسة صونيا سيمون عكاري وذلك في كنيسة مار اسطفان في البترون في حضور الاهل والاصدقاء.

هايل فادي حوراني

رزق المحامي فادي حوراني وقرينته السيدة مي سركيس مولوداً ذكراً سمياه هايل تيمناً باسم جده لابيه (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور مروة).

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة ١

جائزة برجا - للخيل التي عمرها ثلاث سنوات، ولم تربح. الوزن ٥٣ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - هـ. فرعون	اكرم	جديد	شريف	جان	٥٣	١،٥١ على كيفه
٢ - هـ. فرعون	وضحان	جديد	شريف	حسن	٥٣	١،٥٤ ان.ج.
٣ - هـ. فرعون	ريحان	جديد	شريف	الفرد	٥٠	١،٥٢ جامد
٤ - ا. مطران	المعتبر	جديد	عساف	فخر	٥٣	١،٤٧ جامد
٥ - ا. مطران	الملكة	.	جان	عبدو	٥١،٥	٢،٣ ان.ج.
٦ - ا. صبح	يا غرامي	٤	سامي	سعد	٥٣	١،٥٣ ان.ج.
٧ - ا. صبح	فريد	.	سامي	تادروس	٥٠	ج.خ.
٨ - م. لبابيدي	فريدة	.	بحري	عصام	٥١،٥	ج.خ.

١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلا واحدا في الغانيان، كذلك ٤ و٥ و٦ و٧.

الشوط الثاني — الساعة ١،٣٠

جائزة الجية - للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح، الوزن ٥٠ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - ا. مطران	المفترس	٢-٢	عساف	عبدو	٥٣	ج.خ.
٢ - ع. مكاوي	ضامر	٠-٠-٠	نعماني	عيد	٥٣	١،٤٧ الالف
٣ - م. منصور	غازي	٠-٤-٣	لبابيدي	بيطار	٥٣	ج.خ.
٤ - م. منصور	شمس الضحى	٤-٣-٤	لبابيدي	جمال	٥١،٥	١،٤ الباب م.
٥ - ي. عمار	ابن بغداد	جديد	حموده	جمعة	٥٣	١،٥٠ جامد
٦ - هـ. فرعون	ملك الميدان	٣-٢-٢	شريف	جان	٥٣	١،٢٨ الالف
٧ - هـ. فرعون	وردة	٠-٠-٠	شريف	الفرد	٥١،٥	١،٥٣ جامد
٨ - ش. مساعد	حرش العرب	شرود	شحاده	متري	٥٠	١،٢٤ الالف
٩ - أ. شاتيلا	عبير	جديد	احمد	سلفاني	٤٨،٥	١،٩ الباب
١٠ - أ. صبح	الخلود	٠-٠	حموده	دانيال	٤٧	١،٤٨ جامد

٣ و٤ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان كذلك ٦ و٧.

الشوط الثالث — الساعة ٢

جائزة السعديات - للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الوزن ٥٠ كيلو للاربع السنوات و٥٢ للمسنة. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - ف. كنفاني	بلز	٠-٢-٠	حسين	تادروس	٥٢	١،٢ ان.ج.
٢ - م. دبغي	قديم الزمان	٠-٢-٣	عساف	فخر	٥٢	١،٥١ جامد
٣ - م. دبغي	عيدية	٢-٣	عساف	عبدو	٤٨،٥	١،٤٩ جامد
٤ - ب. برمانا	امل المنى	٤-٠-٤	ميخاليدس	دانيال	٥٠،٥	ج.خ.
٥ - ع. مكاوي	فيروزة	جديدة	نعماني	عيد	٥٠،٥	١،٥٢ جامد
٦ - ط. خوري	فلة	٤-٠-٠	هدار	روجيه	٥٠،٥	١،٥٠ جامد
٧ - س. جرادي	زيرة الغار	٠-٠-٠	لبابيدي	جمال	٥٠،٥	ج.خ.
٨ - ب. فرعون	البراق	جديد	علي	سليم	٥٠	١،٥١ جامد
٩ - ف. ابوخاطر	ناهد	جديدة	احمد	سلفاني	٤٨،٥	١،٢٤ الالف
١٠ - ع. دندشي	سمر	شرود	شريف	الفرد	٤٨،٥	١،٢١ ان.ج.

٢ و٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان.

الشوط الرابع — الساعة ٢،٣٠

جائزة المشرف - للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح. الوزن ٥٠ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - ج. ازاديان	غزير	٠-٠	لبابيدي	ملا	٥٢	ج.خ.
٢ - ج. ازاديان	كحيل	٢-٢-٣	لبابيدي	جمال	٥٠	ج.خ.
٣ - ش. مساعد	يمنى	٤-٢-٢	شحاده	متري	٥٠،٥	١،١٣ الباب
٤ - ا. مطران	الميمون	جديد	عساف	صالح	٥٠	١،٥١ وسط
٥ - هـ. فرعون	ميرالاي	جديد	شريف	حسن	٥٠	١،٥٨ ان.ج.
٦ - هـ. فرعون	هدية	جديدة	شريف	الفرد	٤٨،٥	ج.خ.
٧ - ط. خوري	نور السعد	.	هدار	روجيه	٥٠	ج.خ.
٨ - ب. فرعون	عربان	جديد	علي	ناصر	٥٠	١،٥٠ جامد
٩ - م. دبغي	صنديد	.	عساف	فخر	٥٠	٢،٣ ان.ج.
١٠ - م. دبغي	القاهرة	جديدة	عساف	عبدو	٤٨،٥	١،٤٨ جامد

١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان كذلك ٥ و٦ و٩ و١٠.

الشوط الخامس — الساعة ٣

جائزة كترمايا - لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر الوزن ٥٠ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة. مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق وخفض للبونية. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة. المسافة ١٢٠٠ متر.

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - م. دبغي	اتحاد	٤	عساف	فخر	٥٢	٤،٤ ان.ج.
٢ - م. دبغي	زيبق	٣	عساف	عبدو	٥٠	٢،٤ ان.ج.
٣ - ع. مكاوي	خلدون	٠-٠	نعماني	عيد	٥٢	٢ ان.ج.
٤ - ا. هرموش	زهر	.	شويتي	تادروس	٥٢	ج.خ.
٥ - ا. مطران	المنشود	.	عساف	روجيه	٥٠	١،٢ ان.ج.
٦ - م. سعود	عامر	٠-٤-٠	لبابيدي	جمال	٥٠	ج.خ.
٧ - ج. شلهوب	افتخار	جديد	لبابيدي	عصام	٥٠	١،٥٦ ان.ج.
٨ - ب. عثمان	مصير	جديد	شحاده	جان	٥٠	١،٥٣ جامد
٩ - ي. عمار	تاج النصر	جديد	حموده	سعد	٥٠	١،٥٠ جامد
١٠ - ش. الصالح	مسعد		شريف	الفرد	٥٠	٢،٥ ن.خ.

١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان.

الشوط السادس — الساعة ٣،٣٠

جائزة جون - لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر. الوزن ٥٠ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق وخفض للبونيه. الجائزة ٦٠٠٠ ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - م. عراجي	سلطانة	١-٠-٠	شريف	جان	٥٥،٥	١،٤٧ جامد
٢ - ا. ميخاليدس	امير الهوى	٠-٠-٣	ميخاليدس	ناصر	٥٥	١،٥٩ ان.ج.
٣ - ا. الطيار	هديب	٠-٠-٠	حموده	فخر	٥٥	١،٢٠ الالف
٤ - م. دبغي	المنتصر	١ - ج	عساف	عبدو	٥٣	٢،٣ ان.ج.
٥ - ج. ازاديان	حبايب	٠-٠-٠	لبابيدي	جمال	٥٣	١،٥ الباب
٦ - ج. عيسى	كرز	١-ج	جان	محمود	٥٢	١،٥١ جامد
٧ - ناصر وفريج	مسمار	١-ج	قطان	—	٥٣	مسحوب
٨ - ا. دبغي	سعد العراق	٠-٠-٠	قطان	سليم	٥٣	١،٥٣ جامد
٩ - م. سعود	زهر البستان	٢-٣-٣	بحري	عصام	٥٣	١،٢٠ الالف
١٠ - ا. سيمونيدس	نائلة	ج-٤	شويتي	تادروس	٥١،٥	ج.خ.
١١ - هـ. فرعون	بنت هند	ج.٠	شريف	الفرد	٤٨،٥	١،٥٢ جامد

٤ و٨ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان (مفيد دبغي واسطبل دبغي)

الشوط السابع — الساعة ٤

جائزة خلده - لخيل الدرجة الثالثة المسنة. الوزن ٥٣ كيلو مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق وخفض للبونية. الجائزة ٦٠٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - ج. شلهوب	زعيم الوادي	٠-٠-٠	لبابيدي	ملا	٥٧	ج.خ.
٢ - ا. ميخاليدس	فراس	٠-٠-٠	ميخاليدس	سعد	٥٥	١،٤٩ جامد
٣ - ا. دبغي	سعد الجزيرة	١-٣-٠	قطان	ناصر	٥٥	١،٤٨ جامد
٤ - ا. هرموش	سجنجل	٢-٢-٢	شويتي	تادروس	٥٢،٥	ج.خ.
٥ - ف. سويدان	باب الفرج	٠-٤-٣	بحري	عصام	٥٣	١،٥٢ على كيفه
٦ - ع. مكاوي	ابن مليار	٠-٠-٠	نعماني	عيد	٥٣	يشتغل على الشط
٧ - ع. مكاوي	ابن رشد	٠-٠-٠	نعماني	فخر	٥٣	١،٤٨ جامد
٨ - ج. قازان	جبل	١-ج	هدار	روجيه	٥٣	١،٥١ على كيفه
٩ - ا. برازيليا	نسب	١-ج	شحاده	جان	٥٣	١،٤٩ جامد
١٠ - ع. دندشي	سحيران	٠-٠-٢	شريف	الفرد	٥٣	١،٤٨ جامد
١١ ش. مساعد	تورنادو	٠-٠-٤	شحاده	متري	٥٣	١،٤٨ جامد

٦ و٧ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان.

الشوط الثامن — الساعة ٤،٣٠

جائزة الغازية - هنديكاب لخيل الدرجة الثانية. الجائزة ٧٠٠٠ ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - م. سعود	زمان العز	٢-٠-٢	لبابيدي	جمال	٥٧	١،٤٨ جامد
٢ - ف. رزق	عريس	٠-٠-٠	رزق	فخر	٥٣	ج.خ.
٣ - ا. حيدر	انا مين	٠-٠-٠	احمد	روجيه	٥٢	١،٤٨ جامد
٤ - م. عراجي	موستنغ	٣-٠-٤	ميخاليدس	—	٤٩،٥	مسحوب
٥ - م. عراجي	نيشان	٠-١-٤	ميخاليدس	عبدو	٤٩،٥	١،٥٠ على كيفه
٦ - ا. صبح	نبيل	٠-٠-٠	حموده	سعد	٤٨،٥	١،٥٩ ان.ج.
٧ - ج. ازاديان	زي العسل	٠-٠-٠	بحري	عصام	٤٧	ج.خ.
٨ - ا. مطران	المكرام	٠-٠-٠	عساف	روجيه	٤٦،٥	١،٥٧ ان.ج.
٩ - ع. مكاوي	سناء	٠-٠-٠	نعماني	الفرد	٤٦،٥	١،٥٤ ان.ج.
١٠ - ا. سيمونيدس	عنيد	٠-٠-٤	شويتي	تادروس	٤٥،٥	١،٣٤ الالف

٤ و٥ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان.

نهار الأحد

أوصاف الرحالة اذن "معلومات"؟
لا تكرهوا الجغرافيا والخرائط انها صناعة اركان، صناعة حرب



١ ـ لينين ● ٢ ـ هيغل ● ٣ ـ برودون ● ٤ ـ ماركس ● ٥ ـ ماركوز ● ٦ ـ ستالين ● ٧ ـ غيفارا ● ٨ ـ انغلز ● ٩ ـ باكونين ● ١٠ ـ لوكاش ● ١١ ـ هو شي منه ● ١٢ ـ بليخانوف ● ١٣ ـ تروتسكي ● ١٤ ـ ماو تسي تونغ ● ١٥ ـ غاندي ● ١٦ ـ كاسترو ● ١٧ ـ راسل ● ١٨ ـ بيبل ● ١٩ ـ سارتر ● ٢٠ ـ ليكسمبورغ ● ٢١ ـ صن يات سن ● ٢٢ ـ تويـنبي ● ٢٣ ـ كروبوتكين ● ٢٤ ـ غرامشي ●

● رسم من مجلة "هيرودوت"؛ نقلا عن "أو ● جورنال" لشبونة؛ ١٩٧٥ ●

بقلم سميرة فاضل

اشتهر كيسنجر خلال سنوات بأنه "المعلم الاكبر" في ما يتعلق بمادة الجغرافيا السياسية GéopPolitique وفيما كانت الولايات المتحدة تبدأ بسياسة الانسحاب من فيتنام نتيجة فشلها ونتيجة التكاليف المادية والبشرية والسياسية الباهظة، كان "المعلم الاكبر" في "الكومبينات" السياسية والديبلوماسية ينفذ المشاريع والمخططات المتصلة بمصير مناطق عدة، ويرسم حدودا وخطوطا لفك الارتباط بين هذه البلدان ● حدوداً بدا انها "متماسكة" باعجوبة وان كان ثمن ذلك المئات او الالاف من القتلى، هنا وهناك ●

ولكن ما علاقة ذلك بالجغرافيا؟

تعتبر هذه الامور عادة نزاعات سياسية او معارك تحرير او صراعات داخلية بين فئات اجتماعية او عنصرية، وكذلك سياسة عالمية مرتكزة على صراعات القوى المتسمة بعدم المساواة ● وفتوحات "العزيز هنري" الديبلوماسية ما هي سوى انعكاس للنفوذ الاميركي القادر على فرض الوضع الراهن او الحالات المتفجرة التي يصعب ضبطها أحيانا، كما حصل في انغولا وقبرص وغيرهما حيث يدفع "المعنيون المباشرون" بالقضية الثمن المر ●

هذه الصراعات التي تبدو سياسية فقط، يلعب فيها "علم الجغرافيا" دوراً محدداً ● ونحن اعتدنا النظر الى الصراعات السياسية الدولية، والى علاقات السلطة داخل الدول القائمة ان في فترات الصراع الحاد، او في فترات الاستقرار المبني على التسويات اعتدنا النظر المناهضين علاقاتها بالتحديدات التاريخية او من وجهة تطورها زمنيا ● وهذا تقليد غربي ضاعفت الماركسية من تعميق وجهته ● ويحاول المفكرون والسياسيون العرب بعد "فترة الانحطاط" الطويلة، وزمن الفكر اللاتاريخي (الا ابن خلدون) استيعابه خلل جمودهم في فهم وبناء لتاريخ خاص بهم، في ضوء رؤية جديدة لماضيهم وانتمائهم القومي ●

لكن المقصود هنا، ليس الرؤية التاريخية في تعارضها مع الرؤية الجغرافية، بل التدليل على ان المعطيات الجغرافية تدخل عنصراً اساسيا في كل فكر وممارسة سياسيين، كما تشكل عنصرا ذا اهمية اولى في ميدان الاستراتيجية العسكرية ● ونحن العرب نستطيع ان نفهم هذا الموضوع على شكل اكثر مباشرة خصوصا ان حدود العديد من البلاد العربية رسمتها خرائط الاركان الحربية، في اوروبا، اوائل هذا القرن ● هذا الى كون حروب أربع، في ٣٠ عاماً، عكفت على عملية سلب لاراض نملكها، عبر غرباء، وعلى اعتبار حل هذه القضية وتحولها رهنا برسم حدود جديدة ● (وبرهنت لنا الحرب اللبنانية ايضا، اهمية "الحدود الداخلية" في حال اكتفائنا بعنصر الحدود) ●

فالجغرافيا في علاقتها بالسياسة والحروب، وفي ارتباطها بالاستراتيجيات السياسية والعسكرية، تشكل الموضوع الاساس لكتاب أصدرته "دار ماسبيرو" تحت العنوان: "مهمة الجغرافيا الاولى صناعة الحرب" كتبه أيف لاكوست ● واعتداداً لهذا الموضوع، تصدر كل ٣ اشهر مجلة "هيرودوت" في ادارة الكاتب نفسه ● (الذي نشر كتابا عن ابن خلدون سنة ١٩٦٦) للبحث في قضايا متعلقة بالجغرافية والاستراتيجية والايديولوجية ●

تتناول المجلة الافكار التي عرضها لاكوست في كتابه، وتتوزع طرحها عبر مقالات حول الاستراتيجية الاميركية في فيتنام، او تطرح المضمون الجغرافي في الفكر العسكري للكاتب كلوسفتز، او تقوم بدراسات عن الحرب في قبرص ● وفي حالات اخرى، تقوم بمقابلات مع مفكرين مثل ميشال فوكو او تبحث في قضايا تعليم علم الجغرافيا ● الخ ●

تنطلق هذه الافكار من موقف واسع الانتشار بين الطلاب حتى بين معلمي مادة الجغرافيا، ويتلخص باعتبار هؤلاء الجغرافيا مادة تعليمية ضجرة وخالية من الاهمية، يكتفي الطلاب بحفظها غيبا لتنسى في اليوم التالي تقديم الامتحان ● ويساهم، بحسب لاكوست في مضاعفة أزمة تعليم الجغرافيا ما تبثه السينما والتلفزيون من نتف متفرقة عن البلدان ضمن العروض والافلام الوثائقية والنشرات الاعلامية ● ويعود ذلك في رأيه الى كون هذه العروض تنتحل على نحو اساسي صفة السياسة التي تهم الجميع، بعيدا عن المفاهيم التي جرى تعلمها وعن أي مضمون فعلي لها ● وان هذه المادة، كانت حتى بضع سنوات، غائبة تماما عن البرامج التعليمية في الولايات المتحدة، وليس لها اي اطار تخصص في الجامعة ●

يعتبر لاكوست وتيار مجلة "هيرودوت" ان هذا الشعور بعدم أهمية الجغرافية وأهمية هذه المعرفة التي تبدو مدرسية بحتة، منذ اواخر القرن التاسع عشر منذ دخولها في اطار التعليم، له دور وغاية: اخفاء خطورة هذه المعرفة وتمويهها ● وتظهر هذه الخطورة في مجالات مختلفة، كانت في الاصل مصدر هذه المعرفة، وهي مجالات الممارسة السياسية والعسكرية ● فالجغرافية، بكونها معرفة لم تنشأ فقط خلال القرن التاسع عشر، انها تعود الى عصور قديمة حاولت خلالها بعض السلطات القائمة أن تمتلك معرفة شاملة للمقاطعات والاراضي التي تسيطر عليها، خصوصا مع عملياتها التوسعية ● فأن معرفة أرض العدو هي أساس المعرفة الاستراتيجية، ويبدو بدهياً ان تسبق اية حملة عسكرية معرفة كاملة للمصاعب والخصائص في ارض العدو، لاهمية ذلك في التكتيك والاستراتيجية ● فوجود الانهر والجبال وتأثيرها على المسافات وخطوط المواصلات، الى المؤثرات المناخية ومواقع القوى المعادية ومراكزها الحساسة، كل ذلك من أبسط عناصر المعرفة العسكرية والسياسية منذ بعيد ● وتتساءل مجلة "هيرودوت" في افتتاحية عددها الاول حول شخصية هيرودوت اليوناني الذي عاش قبل ٢٥ قرناً، هل كان رحالة فضوليا ام تاجراً مغامراً، أم كان من اوائل المؤرخين؟ ● وتجيب المجلة عن التساؤل بانها تعتبره جغرافياً وعميل مخابرات "للامبريالية" الاثينية، اذ كان يمدها بالمعلومات عن البرابرة وعن اراضيهم وطرق تنظيمهم السياسية ● وفي العدد نفسه، يعطي ميشال فوكو، في المقابلة معه، مثلا آخر على الارتباط بين الروايات التي يحملها الرحالة وعملية جمع المعلومات ذات الطابع السياسي الاستراتيجي: فالروايات التي نقلها بعض الرحالة خلال القرن السابع عشر تحت حكم لويس الرابع عشر، والتي تصف عجائب وروائع في البلاد حيث جالوا، وحديثهم عن النباتات والحيوانات الغريبة، لم تكن سوى روايات مليئة بالشيفرات تخبر عن الوضع العسكري وعن الموارد الاقتصادية وعن امكانات العلاقات بهذه البلدان التي مروا بها ● والمقصود بهذين المثلين، التدليل على وضوح الارتباط القائم بين عنصر الاعلام الجغرافي واهميته السياسية العسكرية، وهناك الكثير من الامثلة ● واذا اضفنا العنصر الاقتصادي الى العنصرين كما يفعل لاكوست تبين لنا الدور الذي لعبه الجغرافيون العرب في توسيع الاسواق التجارية العربية في العصور الماضية ● ونرى في الرحالة – التاجر، العربي وجها وثيق الصلة بحضارتنا ●

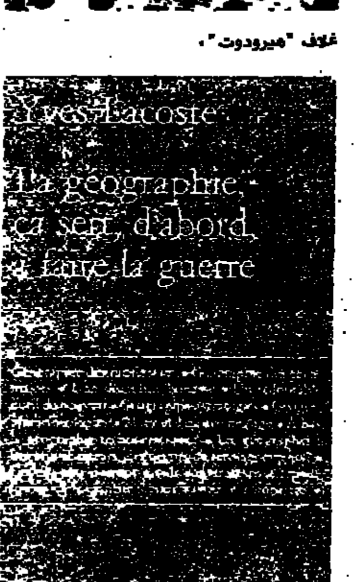
جغرافيا الاركان

أن تشكيل معرفة جغرافية ليس اذن عملية مجانية او منزهة عن اية غاية ● فالجغرافيا قبل ان تصبح مادة تعليمية مملة وفارغة من مضمون فعلي، كانت ولا تزال جغرافيا الاركان الحربية او السياسية او

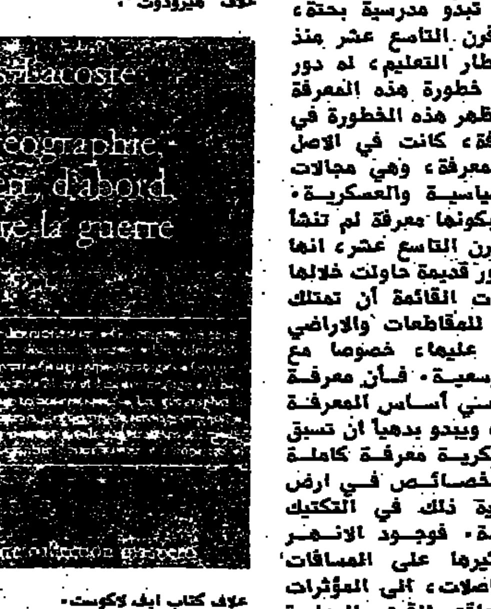




غلاف "هيرودوت" ●







غلاف كتاب ايف لاكوست ●

الاقتصادية ● وهي مادة حيوية وذات فعالية ادارية في ايدي اقلية تبلور حولها كل اشكال السلطة وترتبط هذه الفعالية بالسلطة فقط ● أن ما يظهر المعطيات الفيزيائية والبشرية في الكتب مبعثرة دون اي رابط فعلي بينها وخالية من اي مضمون سياسي، أنما يشكل في الواقع جملة من المعلومات الوثيقة الترابط، غالبا ما تكون سرية، تسمح بمراقبة وتنظيم للمجموعات البشرية التي تسكن أرضاً معينة (اراضي الدولة المعنية بالذات، او اراضي دول اخرى) اضافة الى التحضير لعمليات حربية ممكنة ●

ويتساءل ايف لاكوست ما هو عدد الافراد حتى بين المثقفين، ممن يستطيعون قراءة الخرائط ومقارنتها، في بنائها على مقاييس مختلفة؟ وأن الخريطة صورة المعرفة الجغرافية الاساسية ●

وكان الضباط اول من طرحها لغاية استعمالية ● ولا يتم تصوير الخرائط الا اذا توافرت لها امكانات مادية كبيرة لا يستطيع القيام باعبائها سوى اجهزة الدولة ● ويفترض هذا بالدولة أن تملك سيطرة محكمة سياسيا وعلميا على المساحات الممثلة في هذه الخرائط ● ويعني ذلك ان يكون للسلطة حضور ووجود ما على الاراضي المعنية لتشكيل هذه المعرفة ● ويذكرنا ذلك بالصور الجوية التي غالبا تكون سرية، (طائرات الاستكشاف، يو "٢" الاميركية مثلا) او بالاقمار الاصطناعية وغيرها من الوسائل الحديثة ● واذا عدنا الى زمن ابعد، رأينا ان عملية انشاء الخرائط المتفاوتة الوضوح للبلاد والمناطق الاجنبية توازي عملية التدخل التدريجي في تلك المناطق والبلاد (تجري العملية نفسها داخل بلد او امبراطورية ما) ● وقد يأخذ هذا التدخل صورة العلاقة التجارية أو الاستكشاف العلمي او حتى البعثة الدينية لفترة ما، عدا البعثات العسكرية التجسسية تحت غطاء مهمات سلمية تختص بالمعرفة العلمية، او بواسطة رحالة – تجار كما رأينا سابقا ● وعندما زار فولناي الرحالة الفرنسي الكبير، الشرق في ١٧٨٤–١٧٨٥ عا بمجموعة خرائط للولايات العثمانية كافة في المشرق ● واضفى على هذه الخرائط دقة نسبية مع ما استطاع رؤيته بنفسه وما أخذه من معلومات سالفيه ● فالمدن الكبرى والساحل وجبل لبنان تظهر أوضح لسهولة الوصول اليها ذلك الوقت ●

الا ان الخرائط الجغرافية وما تمثله من الناحية الفيزيائية (مواقع المدن، الجبال والانهر)، الى جانب كيفية التقسيم لهذه المناطق وكيفية انتشار السكان فيها وتوزعهم، آخذة في الاعتبار المقاييس العرقية والدينية والاجتماعية ومحددة مراكز الانتاج والمواصلات الخ ●، تشكل كل هذه المعطيات لمن يعرف قراءة الخرائط وسيلة تدخل وتسلط وتسبب لتكتيكات سياسية وعسكرية واقتصادية ● ولذا نرى بعض الخرائط السرية مهمة في بعض البلدان، حيث تعتبر من الاسرار العسكرية ●

سدود فيتنام

تعطي مجلة "هيرودوت" مثالا حياً على هذا الاستعمال للمعطيات الجغرافية في اطار الاستراتيجية حرب فيتنام، خصوصا حول كيفية تحديد الاميركيين لمواقع القصف على مر سنوات ● وأيف لاكوست الذي اشترك في لجنة التحقيق حول قصف السدود في فيتنام الشمالية في ١٩٧٢، يظهر ان التحليل الجغرافي كان في أساس سياسة القصف: ان القسم الشرقي لفيتنام الشمالية شديد الانخفاض والنهر وبقية الانهر الكبيرة تجرف في سيرها عبر جبال التانكين كتلا من التراب الكثيف، مما يجعل هذه الانهر متعددة التشعبات ذات مجرى مرتفع من ٥ الى ١٠ امتار فوق مستوى الساحل ● واعتاد السكان منذ القديم انشاء سدود لمنع فياضانات هذه الانهر الموسمية التي تحدث الكوارث في المنطقة الكثيفة السكان (مئات الالاف في قرى صغيرة) وفي ١٩٦٥ – ١٩٦٧، خصوصا بين نيسان وآب من ١٩٧٢، كما يدل ايف لاكوست، استهدف قصف الاميركيين شبكة السدود هذه دون الاهداف العسكرية والاقتصادية لاحداث ثغرات فيها تسبب بعدئذ فيضانات تشمل مناطق واسعة ●

وتثبت ذلك خرائط اماكن القصف التي تمكن أيف لاكوست من رسمها، على شكل غير قابل للتكذيب ● فالاهداف المقصودة خلال شهري نيسان وآب ١٩٧٢ هي الاقاليم المنخفضة دون مجاري الانهر ● وكان القصف يسبق فترات الفيضانات الموسمية مسببا الثغرات في السدود لكي تنهار تحت ضغط هذه الفيضانات ● وكان الاهتمام شديدا بتوقيت القصف لمنع اي امكان ترميم للسدود كما لا تلقى القنابل على السدود في ذاتها بل على بعد ٤٠ الى ٥٠ مترا لاحداث تصدع مخفي تحت شبكة السدود ● وكانت استراتيجية الاميركيين التسبب في فياضانات تبدو "طبيعية" اذ ان التوقيت ومسافة القصف كانا كفيلين بازالة اية تهمة حول مسؤوليتهم في التدمير ●

وانقذت هذه المناطق السكنية من كوارث اكيدة، وكانت رحمة من الطبيعة اذ لم يحدث خلال ١٩٧٢ اي فيضان ●

وهذا المثل لاستعمال الجغرافيا لغايات استراتيجية وسياسية وعسكرية ليس الا واحداً من مئات ممكن تناولها ● لكنه يدل على محاولة أحداث الاضطرابات في علاقة السكان ببيئتهم الطبيعية، والحرب هنا هي المسبب في هذه المحاولة، الا اننا نستطيع الاشارة الى مسببات اخرى تحدث اضطرابات في البيئة، على مدى طويل، مرتبطة باستراتيجيات سياسية او اقتصادية مستترة ● وهذا ما تسعى حملات "علماء البيئة" الى التدليل عليه ●

مثال الشام

تبقى الارض (L'espace) رهاناً – خطيرا في كل ما تستوجبه وتحمله من قضايا: تنظيمها الفيزيائي والبشري، اي الشكل الذي تتخذه مجموعة بشرية لها على هذه الارض وكيفية انتشارها عليها واستفادتها من معطياتها الطبيعية وتحويلها لهذه المعطيات؛ وهذه عناصر تحدد شروط العيش المادية والسياسية ● فكل سلطة تستوجب نوعا من التقسيم للمساحات فتتمكن من تنظيمها على شكل تسهل معه مراقبة السكان والموارد الكامنة فيها او التي تمر عبرها ● ويذهب هذا التنظيم الى حد الاهتمام بالمساحات من الناحية الهندسية (هندسة المعسكرات والثكنات والمدارس والسجون الخ) حتى تحمل مقاطعة دولة ما او مناطق عدة لدول متجاورة ● فالاهمية السياسية لمنطقة ما او لمركز انما تقاس على امكانيتها للسيطرة على مساحات اوسع، وان تكن هذه المناطق بعيدة عن المركز ● ونستطيع ان نعطي مثال الشام قديما التي كانت ملتقى طرق قوافل الحج الى مكة والقوافل التجارية الاتية من بلاد الفرس والهند ● ان عملية امتلاك الشام ليست امتلاكاً لمدينة كبيرة بل أنها امتلاك وتنظيم "لتشكيلة مساحية"، تتمحل فيها العناصر السياسية والاقتصادية والايديولوجية ● وهناك مثال حديث وواضح: قناة السويس ●

يحلل لاكوست، ضمن الوجهة هذه، كيفية سكن الافراد على مساحات صغيرة نسبيا (القرية والاراضي الزراعية المحيطة) مما كان يسمح لهم بمعرفة واضحة لها وبسلطة أكيدة على هذه المساحات؛ وبالتالي الدفاع الفعلي عن شروط عيشهم، أي التنظيم الخاص بهم على أرضهم ● (وهذا لا ينفي وجود علاقات سلطة داخل هذه المساحات الصغيرة)

واليوم: في المجتمعات الصناعية، يعيش الفرد في المدينة او في القرية داخل ما يسميه الكاتب Spacialité differentielle اي مساحات مختلفة ومتعددة في الوقت ذاته، وهذا يعني ان يجابه الفرد مجموعة معقدة من الاماكن يصعب عليه امتلاك زمام منطقها: مساحات السكن والعمل والتسلية ومساحات ادارات واجهزة للدولة، ذات طابع اقتصادي ووطني ● وهذه المجموعات من الامكنة تحدد نمط وجوده وشروط عيشه وان هذه التركيبة الحديثة تخلق نمطا يصعب التعامل معه اذ يشعر الفرد بالغربة عن بيئته ويسمح لمختلف انواع السلطة التحكم بوسائل عيشه وتنظيمها على هوى مصالحها ●

فجر واحد

ان الحقيقة لا تكتمل البتة، لكنها تنمو نمو نسبة الى نمو الزمن والى نمو الانسان ● وهي تمضي تتسع في العلوم اتساعها في الفلسفة وفي الدين ـ انها غير متشابهة الانشاء على الاطلاق، بل هي لا تبرح اياها ابداً، وهي لا تني جديدة على الدهر ● فمن انغلق في التقاليد جمد الحقيقة، ومن ابتغى ان يصنع حقائق جديدة تمام الجدة فقد انتج حقائق تموت قبل ان تكون ● وذلك ان الحقيقة ليست في الماضي، ولا في المستقبل، لكنها وفاء لمجرى الزمن، وهي تسطع في اليوم الذي نحن فيه ● ولقد قالت "اليكترة" في مسرحية جيرودو هذا القول العجيب: "ان الحقيقة ليست لزمن آت ● الحقيقة لا يسعها الانتظار ● الحقيقة خالدة، لكنها ليست الا ومض لحظة من اللحظات": أفنكون قوماً مسافرين يتلمسون طريقهم في الليل، وكل منهم قد تاه في منعرجات وحدته، ولا أمل في التلاقي؟ ان الامر لعلى نقيض ذلك، اذ يكفي ان يتقدم كل انسان حتى اطراف ذاتيته فيلقى روح كل حقيقة ● وكلما أكرهنا احداً على الحقيقة، فصلناه عنها ● وكلما رأنا لا نعنى بسوى حقيقتنا، صرنا دعاء له الى الحقيقة والحوار ●

فمن اجل ذلك بات يصعب ان نكون على خطأ او على صواب ●

ان نحج انساناً، ذلك هو ان نخطىء الى الحقيقة ● وحسب كل امرىء ان يتمسك بحقيقته ويتبعها كأنها نجم في الليل، فلا يلبث الليل حتى يؤنسه الحجاج وحتى يسري فيه نفس الاشياء العميق ●

وحينئذ فالكون قد اجتمع كله في فجر واحد ●

رينه حبشي

(من كتابه "بدايات الخليقة"
ترجمه عن الفرنسية خليل رامز سركيس)

أبولوليتا، نابوكوف

ولد في روسيا وازهر في العالم



نابوكوف ● "في كل القاع" ●

بقلم سليم باسيلا

هذا الذي لم يعرف لنفسه وطنا الا نفسه، هذا الذي ولد في روسيا، ثم غادرها الى بريطانيا حيث اختلف الى كمبردج فاتقن اللغات السلافية، ثم ولى عن بريطانيا ليعيش زماناً في المانيا، ثم الولايات المتحدة الاميركية حيث اشتغل بالتدريس، ثم قفل الى سويسرا ليكتب ويموت فيها ●

هذا المهاجر الدائم، الزائر الدائر حول الدنيا، الناقل ريشته الى كل من رباعها وبقاعها ● هذا العابث الضاحك، الحزين الشاجن، الذي كتب في القصة والنقد والترجمة ● هذا المسافر الذي اعتسف الدنيا ارضاً وجواً، وحط رحاله، قبل ايام، في رحاب الله، هذا المسافر النازح، المرتحل ابداً، من هو؟

لا ينتمي الى احد، لا الى وطن، ولا الى ارض، هذا الذي تمناه كل الناس وتمنته كل الاوطان، وود كل جانب من الارض ان يكون واحداً من ابنائه ●

بيار دومرغ في كتابه "الادباء الاميركيون المعاصرون"، لم ير لنابوكوف مكاناً بين هؤلاء ● ولعل ذلك يعود الى ان دومرغ يرى ان الكاتب الاميركي المعاصر واحد من خمسة: كاتب يرفض ما في حضارة بلده فيلوذ من ذلك باشكال من الفن يتخفف بها، وآخر يذعن ويعيش في اعتزال من الناس، وآخر هروباً من بلده يعود الى طفولة يعيش فيها فيفتني ويغني، وآخر يحاول ان يبلغ الى حالة من الاغتباط يسلك اليها كل السبل، وأخير يحاول ان يعرف الانسان ليعرف نفسه ●

دومرغ لم ير في نابوكوف واحداً من هؤلاء، كما لم ير فيه كاتباً اميركيا رغم "لوليتا" التي كتبت في الانكليزية، في اميركا، على اميركا، حيث قرئت، واستعيدت، وذهب القراء والنقاد في الكلام عليها كل المذاهب، وما يزالون ●

"لوليتا" الاميركية المذاق والمساق، لم تجعل من نابوكوف كاتباً اميركياً ● فكاتب "لوليتا" كان يعنيه ان لا ينتسب الى احد ● لا الى وطن ● ولا الى قضية ● ولا الى مذهب فني ● حتى لكأن وطناً ما في خياله، ومدرسة ما، وقضية ما، ومذهباً فنياً ما، هو ما يتوق اليه، وما يشتاقه، وما يتشوق اليه، حتى لكأن عدم الانتساب طريقه الى التمني، وبالتالي الى اشجان ملأت دروبه الى امكنة كان اذا انتجعها واصابه فيها بعض الخير اطمأن اليها زماناً، وان اخطأه التوفيق انقلب الى سواها ●

شاجن نابوكوف ● بل هو مدمن هذا الشجن ● بل هو ساع محموم وراءه، ووراء آفاق ما يكاد يرتادها الا ليغادرها، حتى اذا لبث عنها زماناً، استعادها بالخيال والخاطر، في ساعات كان يحلو له ان يكتب بها شجنه او يكتب لشجنه هذا الذي آثر نابوكوف ان يكون قصة عمره قبل ان تكون "لوليتا" وسواها واحدة من قصص عمره ● "انا شاجن"، يقول نابوكوف، في بعض ما له، واما شجني فمرجوع الى أحساسي الدائم بطفولة مضيعة" ●

ولعل شجن نابوكوف هو الذي جعله يكتب لا ليعلم، او يدفع عن رأي، او ينافح عن قضية، او ينفخ في ثورة، بل ليمارس لعبة الكلمة هذه التي امالته اليها، فاستأثرت به، ونزلت في ارحب مكان من ذهنه وقلبه ●

ولهذا كان الادب عند نابوكوف، والكتابة فيه، وهما، بل كانا سراباً، بل ظلا لظل، بل عبوراً، ورموزاً، وحركات، وتساوق اشكال، الى انه قال يوماً وكأنه سئم التعريفات والتحديدات: "لماذا الشرح والتفسير حيث لا مجال الا لرسوم وصور؟" ●

ولعل ما يميز نابوكوف فوق هذا الشجن الذي سقاه من اسفاره، والتماسه آفاق الدنيا واحداً اثر واحد، وارتحاله من شرق الى غرب، ولعل ما يميز نابوكوف ايضاً ضعفه للكلمة، للغة، للصناعات البيانية، لغرائب التعبير، لشكول من الذهاب والاوبة عبر اللغات لايتقنها الا الذين يرون في النتيجة ان الفكر كلمة، والحس كلمة، والفن كلمة، وان الدنيا كلمة هي ملك من يقولها ويحسن ان يستريح اليها بمكنون صدره ●

ولعل ادل ما يدل على كلف نابوكوف بالكلمة، كتابه "الضفاف الاخر" ●

فهو كتاب مضى فيه صاحبه الى اقصى ما يستطيع ان يمضي فيه كاتب في مداولة الكلمة وفي تحكيكها وتنخلها، وفي استخدامها عمقاً واتساعا ● كتب نابوكوف كتابه ذاك، اصلا، في الانكليزية، ثم ترجمه الى الروسية، ثم اعاد ترجمته الى الانكليزية ● اوليس في كل هذا دليل على كلف ملح بتعاطي اللغات كما تعاطى اشربة لا تذوق واحداً الا ظمأت الى الثاني، ثم عادك حنين الى الاول، وهكذا حتى تبيت لا تعرف اي هذه الاشربة هو الذي استهواك، فاسكرك، فامتعك؟

وليس غريباً بعد هذا ان يقال ان اللغة في ادب نابوكوف بلغت منه تارة حد الهوس، وتارة حد "المأساة" ● ونابوكوف يدرك هذا ويعلنه ● ويقول: "ان ما يعذبني انني اضطررت ان استبدل بالروسية انكليزية لا اتقنها الا قليلا" ●

هذا الكلام اسرف فيه نابوكوف على نفسه، بل هذا كلام فيه كثير من التواضع المصنوع اذ ان الذين قرأوا نابوكوف في "لوليتا" يعرفون انه في امتلاكه لناصية الانكليزية بلغ حداً يصح فيه ما قيل في بيانه: "انه قد لدن، ومشية مختالة، وملاحة شكل، وسحر، وتوقيع" ●

وماذا في كتاب "دعوة الى العذاب" وهو الكتاب الذي صدر لنابوكوف في الروسية ابان اقامته في برلين؟

شحوب العالم

هذا كتاب له في زمانه ما اطار لكاتبه شهرة كبيرة ● بطل الكتاب مجرم قضي عليه بالسجن في قلعة كبيرة لا سجين فيها سواه ● اما الذين يدورون في فلك البطل وفي افنية السجن، فهم اشباح، لا وجه لهم، ولا دور، ولا وزن ● دورهم انهم يزيدون في شحوب العالم الذي يعيش فيه السجين، ويضيفون الى رتوبه وكدورته ●

في هذا الكتاب سواد، وسويداء، وأشياء بلا لون، ولا صوت، ولا صدى ● اشياء تعيدك الى بعض ما قرأت عند كافكا ● وفي الكتاب صفحات حول المهاجر المعذب، والطريد المضنى، والانسان الذي قلم ظفره، وقصم ظهره، وفقأت عينه، وبتر زنده ● بل فيه صفحات حول انسان اسقط من حساب الناس، فاذا هو ورقة مزقت، وغصن قصف، وجذوع ضربتها عاصفة فمادت ثم تهاوت ● واذا هو المذعور ابداً، الضائع الملهوف، الظامىء الى غير الماء، الطائر في غير سربه، المغذ في غير دربه، الباكي، الشاجن، الذي لا يداوي شجناً حتى يطلع له من شجنه شجن آخر لا سبيل الى دوائه ●

وماذا في "لوليتا"؟ الكتاب الذي كتبه نابوكوف في اميركا فاطلقه، واطلع العالم عليه، ولم يكن رغم ما ذلك ليسمح له بمكان في الادب الاميركي المعاصر ●

"لوليتا" ليست قصة، وان كان فيها سياق، وسرد، وشيء كأنه الاخبار بشيء ● "لوليتا" اعترافات يتخللها صور، وملامح، واوصاف، بلغت من حرارة التعبير، وسرعة نبضه، وحدته، طبقة فريدة ●

هذا كلها في "لوليتا" ● اما الذين رأوا فيها مجانة، وخلاعة، وادباً مكشوفاً، فلم يقرأوا من "لوليتا" الا صفحات كتبها نابوكوف ليجلو لاميركا صورة اوفر ما تكون وضوحاً، واكثر ما تكون تمثيلا للياليها ونهاراتها، لعزفها وقصفها، لخمرها وسكرها، لنواديها ومشاربها، لازقتها وارصفتها، لاضطراب ابنائها اضطراباً محموماً بين سرف وترف، وحياة هي في حسبانهم ملك لاثنين: ظمآن لا يرتوي وشهوان لا يشبع ●

"لوليتا"، احتفال بالكلمة، واشتغال عليها ● بل هي رسوم توخى صاحبها ان ينقلها بصفاء من صفت عيناه، ورقة من رق خياله، واصالة من اذا امسك بالكلمة فكأنه امسك بنسيج بياني بلغ تمامه من الاحكام والضبط ●

وبعد ●

لا يضير نابوكوف ان لا يكون الكتاب الاميركيون احتسبوه واحداً منهم، كبيراً كان ام صغيراً ● ولا يضيره ان يكون الكتاب الاميركيون اخذوا عليه انه لم ينتسب الى واحدة من مدارسهم الادبية، فاذا هو في رأيهم واحد من الذين طرأوا على ارضهم، فكتبوا فيها، وكتبوا عليها، واذا هو مجرد كاتب كان له من عمره "ازمنة" اميركية مضى عنها ومضت عنه ● فنابوكوف ابعد من هذا نظراً ● واقصى عن هذا مطمعاً ● وادق من هذا فهماً لاشياء الفكر والجمال والذوق ●

ولا يضير نابوكوف ان يكون الناس لم يعرفه بعضهم الا عبر "لوليتا" الكتاب الذي عابوه عليه فوصفوه بالكتاب الخليع، لجرأة موضوعه، وجراءة بعض فصوله ●

ولا يضير "لوليتا" ان لا يعرف الكثير ان في "لوليتا" رقائق مبثوثة، ونقداً مركزاً، وسخرية، وبعض الخفر، وحماليات لا يسيغها الذين لا يعصمهم عاصم عن التفتيش عن الجنس حيث لا جنس ●

ولا يضير نابوكوف ان لا يذكر الا بجراءة موضوع "لوليتا"، وجراءة بعض فصولها، وان لا يذكر ان وراء كل ما كتب في "لوليتا" غايات جمالية، وان صاحب الاعترافات رجل فن، وان في "لوليتا" حضارة اراد نابوكوف ان يجوس اليها ليكتشف وجوهها وجوانبها ومختلف مظاهرها ●

ولا يضير نابوكوف ان يموت وهو بعيد عن أهله، ووطنه، وان لا يكون له اهل سوى قرائه، ولا وطن سوى الجيل الذي عرفه ورأى فيه وجهاً جذاباً غريباً من وجوهه الحذابة الفريبة ●

يبقى من نابوكوف انه قصر عمره على نفسه فما عاش الا لها ● عاش لها في دنيا اوردته اناء لم ينضب ودعته الى خوان لم ينفق ● عاش لها في ادب كان يكتب فيه بشوق المشتاق، وهيام المستهام، وشهوة المشتهى ● عاش لها في هذا الذي احتقبه طوال عمره، فما تخلى عنه حتى عاد اليه، وهو اكثر ما يكون توقاً اليه ● عاش لها في انتظار اليوم الذي سافر فيه الى حيث لن يسأل عن جواز سفر، سوى هذا الذي يسأل عنه الناس جميعاً في سفرهم الاخير الى الله، جل جلاله ●

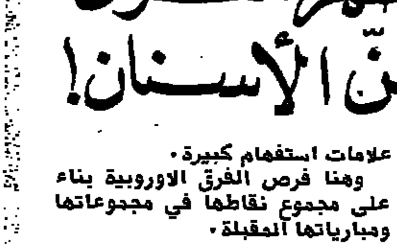
نابوكوف الذي كتب عليه ان يهاجر من ارض الى ارض فلا يؤوب من سفر حتى يزمع على سفر، سفر، والذي كتب له ان يهاجر من لغة فيكتب في الواحدة كما يكتب في الاخرى، ادباً عافي المذاق، هادىء السكب، جميل الاتساق ● نابوكوف هذا يبقى الكاتب الذي دفع بالبعد والتشريد والمصابرة على المكاره ضريبة العبقرية ● بل الكاتب الذي عرف ان يخلع على كآبة يومه الشاجن ابداً، وضاءة من فنه المنفرد ●


منتخب المانيا الغربية.

منتخب الارجنتين.

منتخب البيرو.

رياضة



ملاعب اميركا اللاتينية مطهر الفرق أوروبا تتعلم الجوّ وتسنّ الأسنان!

الدول الاوروبية تدرك جيداً ان اقامة مسابقة كأس العالم لكرة القدم في بوينس آيرس تقدم الكأس على "طبق من ذهب": الى احدى القوتين الكبيرتين في اميركا الجنوبية: البرازيل او الارجنتين ولذا وجدنا في الشهرين الماضيين افواج المنتخبات الاوروبية تتجول في اميركا الجنوبية: لتعجم عود الفرق الاميركية وتعود لاعبيها الجو الاميركي لعباً وارضاً ومناخاً.

والمباريات كشفت عن امور جديرة بالتوقف عندها.

المانيا الغربية كانت افضل الفرق الاوروبية الزائرة نتيجة: لم تخسر اية مباراة من اصل ٤ وفازت في اثنين احداهما على الارجنتين. وفريقها الجديد الذي ليس فيه من هيكل المنتخب السابق (حامل الكأس) الا ٣ او ٤ لاعبين (هم الكابتن بيرتي فوغتس وبيرند هولتسنباين. ورايندر بونهوف والحارس سيب ماير الذي لم يلعب كل المباريات) اكد أنه فريق على مستوى ممتاز من حيث الكفاية والامكانات. وهيلموت شون له فضل كبير على رفعة مستوى المنتخب الالماني لكن الكرة الالمانية نفسها تشهد فترة من الازدهار والتقدم وما حققته النوادي الالمانية من الانجازات في السنوات الاربع الماضية خير دليل.

ـ وانكلترا ايضاً مرت بالتجربة وانهت مبارياتها متعادلة واثبتت انها تفتقد اللاعب ـ الهداف الذي يمكنه خلق اصابة من لا شيء. والفريق دفاعه صلب: خارسه ممتاز. واللاعبون والافراد في مستوى جيد لكن الفريق: كلا: وبالعربي الفصيح ـ لا يجيد "صناعة الاصابات". وانكلترا ليست واثقة ببلوغ دور الـ١٦: على العكس: انها احدى الفرق الكبيرة المرشحة للبقاء حيث هي والاكتفاء بمتابعة المسابقة تلفزيونياً.

واسكوتلندا لعبت في اميركا الجنوبية وكانت نتائجها متفاوتة. لكن الفريق كان اكثر اقتحاماً من "ابن عمه" الانكليزي واكثر تعرضاً للهجمات والنكسات. وان الاسكوتلنديين برز منهم لاعبون رفيعون: على رأسهم الظهير الايمن دالي ماك غراين الذي يلعب لسلتيك. واسكوتلندا التي فرصتها ان تبلغ دور الـ١٦: صعبة: لكنها تبقى اكبر من فرصة انكلترا: وامامها مباراتان اولى على ارضها ضد تشيكوسلوفاكيا وثانية في وايلز ضد منتخب وايلز. وان مجموعة اسكوتلندا تضم ٣ فرق تتساوى جميعاً في عدد النقاط وفرص الفوز.

فرنسا انضمت الى قافلة زوار اميركا الجنوبية ولعبت ٣ مباريات فتعادلت مع منتخبي البرازيل والارجنتين: وخسرت امام فريق اتلتيكو مينيرو.

الفريق الفرنسي يعيبه عدم الثبات على تشكيلة معينة: فتارة يطغى عليه لاعبو نانت وتارة تراه يتمتن بجهود سانت اتيان "الخضر". واحياناً يلجأ ميشال ايدالغو ـ مدير المنتخب الى عنصر الشباب واحياناً يركن في اتجاه الشيوخ امثال هنري ميشال وماريوس تريزور. الفريق الفرنسي ايضاً غير واثق بامكاناته قبالة بلغاريا: احدى الدول المتأخرة كروياً.

وآخر عنقود الفرق الاوروبية الزائرة المانيا الشرقية. فان الفريق الالماني وسع زياراته ولعب مباريات ليس مع المنتخبات فحسب بل مع النوادي وكان فيها المستوى متفاوتاً ومتذبذباً بين الاداء الجيد والاداء "غير الجدي". ولذا فان الجولة الالمانية الشرقية لا تخضع للتقويم الذي عرضنا له مع المنتخبات الاخرى.

وفي الجانب الاخر من المحيط الاطلسي كان الفريقان الاميركيان المتألقان في وضع آخر: في حين لم تختبر البيرو جدياً الا في مبارياتها مع البرازيل وهي لعبت مباراة جيدة. والارجنتين تختبر نجومها الشبان ولا تحسب ـ على قول مديرها سيزارلويس مينوتي ـ حساباً للربح والخسارة اذ كل ما تبغيه ان "تغربل" لاعبيها: وتضعهم على محك اللقاءات الدولية حتى يكسبوا الخبرة اللازمة.

وفعلا من النتائج التي سجلت لم تظهر مباريات الارجنتين انتصارات بقدر ما اظهرت مواهب وكفايات. وهذا على الضبط ما تحقق اليه سياسة مينوتي الكروية في الوقت الحاضر.

أما البرازيل فلديها منذ الآن فريق جبار متمكن. ولئن لم يتمكن من هز شباك الاوروبيين في عنف ولم يسجل عليهم الانتصارات المرتقبة فليست العبرة انه سيكون في الوضع نفسه بعد اشهر عشرة مقبلة.

فلدى البرازيل منتخب متجانس لا يواجد من المشاكل الا كثرة اللاعبين الموهوبين. ففي حراسة المرمى لياو: حارس بالميراس: مركزه ثابت. ولكن اذا حدث ما يمنعه فهناك ويندل: وفالدير بيريز. وفي خط الظهر يلعب للبرازيل الان ـ ربما ـ افضل ظهرين جانبيين في العالم هما زي ماريا (كورنتيانز) وفرانشيسكو مارينهو (فلومينيسي) مع احتياط ممتاز هو رودريغيز نيتو (بوتافوغو).

أما قلب الدفاع ففيه لويس بيريرا (الذي يلعب مع اتلتيكو مدريد حالياً) والى جانبه ايدينهو صخرة فلومينيسي الفتي: الاحتياط امارال.

في خط الوسط هناك ايضا فائض من المواهب على رأسه ثلاثي مدهش: ريفيلينو وزيكو ـ وهو هداف ممتاز ـ وتونينهو سيريزو والاحتياط ايضاً لاعب ممتاز باولو ايزادورو (يلعب لنادي اتلتيكو مينيرو مع سيريزو). في خط الهجوم يلعب ثلاثي قوي ايضاً سجل ٨ اصابات في مباراة واحدة ضد بوليفيا منذ بضعة اسابيع ويضم باولو سيزار (بوتافوغو) وروبرتو (فاسكو داغاما) وجيل (بوتافوغو).

فريق البرازيل يرشحه بعض النقاد والخبراء لبلوغ الدور النهائي والبعض للفوز بالكأس برغم مبارياته العادية المستوى التي لعبها قبالة المنتخبات الاوروبية ومنتخب البيرو. وواضح ان البرازيل والارجنتين هما الفريقان المرشحان لخطف الكأس الى اميركا الجنوبية: في حين تشكل المانيا الغربية وهولندا التحدي الكبير لكليهما. والمانيا سبق الحديث عنها: وهولندا الآن في مستوى لا يقل عن مستواها سنة ١٩٧٤: عندما كادت تفوز بكأس: وذلك باجماع الاراء وآخرهم آنرو بيرزوت مدير المنتخب الايطالي شخصياً.

أضافة الى هولندا: هناك ايطاليا: وأسوج: ومتصدر المجموعة الاوروبية الثامنة بين رومانيا واسبانيا ويوغوسلافيا: ومتصدر المجموعة السابعة بين تشيكوسلوفاكيا واسكوتلندا ووايلز وكلها تعتبر فرقاً قوية: والفرصة الاكبر بينها لايطاليا وأسوج.

وفي مجموعة الكونكاكاف ـ اي اميركا الشمالية والوسطى وبحر الكاريبي ـ فان اية من الدلائل لم تتضح بعد في حين اتضحت الحال في قمة المجموعة الافريقية التي بلغتها مصر وتونس ونيجيريا.

وفرصة تونس اكبر الفرص لان الكرة التونسية افضل كرة افريقية واكثرها تقدماً وارفعها مستوى ـ مع الكرة المغربية ـ ففي حين تجمع المنتخب التونسي الموهبة واللياقة واللعب الجماعي: يتميز النيجيريون باللياقة والسرعة وينقصهم الفن: ويتميز المصريون بالموهبة والفن وتنقصهم اللياقة البدنية.

تبقى مجموعة آسيا واوقيانيا: ومبارياتها على امتداد ارض شاسعة من الكويت حتى سيدني وملبورن: وشمالا الى سيول عاصمة كوريا الجنوبية. وحول فرق هذه المجموعة علامات استفهام كبيرة.

وهنا فرص الفرق الاوروبية بناء على مجموع نقاطها في مجموعاتها ومبارياتها المقبلة.

المجموعة ـ ١ ـ

الفريق	النقاط	عدد المباريات
١ ـ بولونيا	٨	٤
٢ ـ الدانمارك	٤	٤
والبرتغال	٤	٣
٤ ـ قبرص		٥

ابرز المباريات المقبلة:
بولونيا ـ الدانمارك
وبولونيا ـ البرتغال

● التقدير: بولونيا ضمنت بلوغ دور الـ١٦.

المجموعة ـ ٢ ـ

الفريق	النقاط	عدد المباريات
١ ـ ايطاليا	٦	٣
وانكلترا	٦	٤
٣ ـ فنلندا	٤	٥
٤ ـ اللوكسمبور	٠	٤

ابرز المباريات المقبلة: (كل المباريات مهمة)
اللوكسمبور ـ انكلترا
ايطاليا ـ فنلندا
انكلترا ـ ايطاليا
ايطاليا ـ لوكسمبور

● ايطاليا مرجحة لبلوغ دور الـ١٦: والمنافس الوحيد انكلترا.

المجموعة ـ ٣ ـ

الفريق	النقاط	عدد المباريات
١ ـ النمسا	٦	٣
٢ ـ تركيا	٣	٣
والمانيا الشرقية	٣	٢
٤ ـ مالطة	٠	٤

ابرز المباريات المقبلة:
المانيا الشرقية ـ النمسا
النمسا ـ المانيا الشرقية
تركيا ـ النمسا
تركيا ـ المانيا الشرقية

● التنافس قوي والوضع غير واضح.

المجموعة ـ ٤ ـ

الفريق	النقاط	عدد المباريات
١ ـ هولندا	٥	٣
٢ ـ بلجيكا	٤	٣
٣ ـ ايسلندا	٢	٣
٤ ـ ايرلندا الشمالية	١	٣

ابرز المباريات المقبلة:
هولندا ـ بلجيكا
ايرلندا الشمالية ـ بلجيكا

● هولندا مرجحة لبلوغ دور الـ١٦.

المجموعة ـ ٥ ـ

الفريق	النقاط	عدد المباريات
١ ـ بلغاريا	٣	٢
وفرنسا	٣	
٣ ـ جمهورية ايرلندا	٢	٣

ابرز المباريات المقبلة: (المباراتان مهمتان):
جمهورية ايرلندا ـ بلغاريا
فرنسا ـ بلغاريا

● صدارة المجموعة بين فرنسا وبلغاريا.

المجموعة ـ ٦ ـ

الفريق	النقاط	عدد المباريات
١ ـ اسوج	٦	٣
٢ ـ نروج	٢	٢
٣ ـ سويسرا	٠	٣

ابرز المباريات المقبلة:
نروج ـ اسوج.

● أسوج مرجحة لبلوغ دور الـ١٦.

المجموعة ـ ٧ ـ

الفريق	النقاط	عدد المباريات
١ ـ وايلز	٢	٢
٢ ـ تشيكوسلوفاكيا	٢	٢
وأسكوتلندا	٢	٢

ابرز المباريات المقبلة (المباريات الثلاث كلها مهمة):
اسكوتلندا ـ تشيكوسلوفاكيا
وايلز ـ اسكوتلندا
تشيكوسلوفاكيا ـ وايلز.

● التنافس الحقيقي هو بين تشيكوسلوفاكيا واسكوتلندا.

المجموعة ـ ٨ ـ

الفريق	النقاط	عدد المباريات
١ ـ رومانيا	٤	٢
٢ ـ اسبانيا	٢	٢
٣ ـ يوغوسلافيا	٠	٢

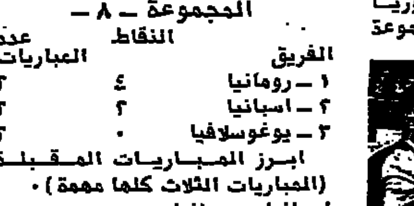
ابرز المباريات المقبلة (المباريات الثلاث كلها مهمة).
اسبانيا ـ رومانيا
رومانيا ـ يوغوسلافيا
يوغوسلافيا ـ اسبانيا

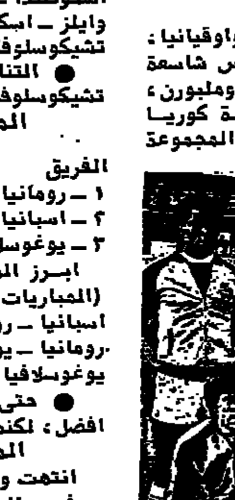
● حتى الان رومانيا وضعها افضل: لكنه غير ثابت.

المجموعة ـ ٩ ـ

انتهت وفازت بصدارتها المجر في الدورة الثلاثية لاميركا الجنوبية: تصدرت البرازيل الترتيب العام: وتلتها البيرو واحتلت بوليفيا المركز الاخير. ولذا ستلعب مع المجر لتحديد من يدخل دور الـ١٦.

اعداد: اياد ابو شقرا






منتخب فرنسا قبل الارجنتين.

ازياء

-٢- إن من الشتاء لسحرا


من مير سبوك: جين بيركن في زي من الموسلين الابيض المنكسر.



من سبوك: تنورة غجرية مع بلوز وقميص مقلمتين • وشال.

عهد في بيزنطية: من شاباريللي والوشاح.






الشارلستون في عرض لانفان.

تسعة مصممي ازياء فتحوا دورهم وقدموا الى الباريسيات وأنيقات العالم ازياء للصباح وللسهرة مع توابعها.

جو باريس كان محموماً لمعرفة اسرار الكبار: وحمل معه مفاجأتين زادتا في اثارة النساء حيال الازياء الجديدة.

الى سان لوران الذي فرش على جسد المرأة ازهاراً ماردة: وتوج رأسها بالفراشات حتى باتت كالاسطورة الاغريقية.

وعدا دار شانيل التي لم تخرج عن تقليد تايوراتها للصباح: مع كونها اضافت الذهبي اللماع الى اقمشة السهرة.

وعدا لويس فيرو الذي كسّر الموسلين ووسعه على الاكمام وضيقه على الخصر حتى باتت العارضات نحيفات بيضاوات كالجنيات الصغيرات.

وعدا لانفان الذي ارتد بالموضة سنوات الى الوراء: وقدمها على الحان الشارلستون في حضور الامبراطورة كاترين بوكاسا.

وبلمان الذي جعل التافتا والاقمشة المحلاة بخيوط الذهب تعري الجسد ولا تغلفه.

وتيد لابيدوس الذي صمم تنانير صبيانية وأراد البزات اقمشة ذات مربعات.

وغي لاروش الذي سكب نفسانيته الخفيفة على المرأة قالباً من انوثة.

عدا كل هؤلاء: كانت المفاجأة في دار شياباريللي: مصممة اناقة الملوك والامراء التي لاول مرة اتحدت وسيرج لوباج فقدما ازياء بيزنطية.

العارضات نزلن من الدار الفسيحة في ساحة الفاندوم فلفتهن الاضواء والالوان والموسيقى.

تجمع المتفرجون حول العمود التاريخي ليصفقوا لمئة زي واكثر على موسيقى مناخية: فبرزت تحت الاضاءة خطوطها المستقيمة والغموض المنبعث من حضارة ماتت.

والمفاجأة الثانية: وكانت الباريسيات على موعد معها: ازياء المصمم النروجي بير سبوك. فهو لاول مرة صمم مجموعة رسم اقمشتها وابتكر توابعها من حقائب وقبعات: وأحذية ومجوهرات حتى تسريحات العارضات.

والعارضة الاولى كانت جين بيركن: فهو ليونة جسدها وتكاوينها التي تشبه القطة.

وسبوك يسكن باريس: وانه يعبدها ويحب معها الحفلات الموسيقية الكلاسيكية والاوبرا ويمارس التصوير.

وان ازياءه مفتاح فتحت به الباريسيات بابا جديدا على موضة تبنينها مسرعات.

(غاما)


جنيات لوي فيرو.




تطريز بخيوط الذهب: من بلمان.


شانيل للصباح.

شانيل للسهرة.








انوثة لدى غي لاروش.


صبيانيات لدى تيد لابيدوس.


فراشات ماردة على الرأس والجسد لسان لوران.


الاسامبل ومشلحه.

تأليف

تلميذة شاطرة

مسرحيّة مدرسيّة من فصلين

بقلم جرجي نقولا

الاشخاص

ماجدة – تلميذة مدرسة

سلوى – زميلتها

الاب – والد سلوى

الاخ – اخو سلوى

(١)

ماجدة في بيتها. تدخل سلوى

ماجدة – اهلا سلوى، شوهالمفاجأة الحلوى (تتعانقان) شوالقصة لما اعزمك ما بتجي، ولما ماأعزمك بتجي؟

سلوى – ليش اي متي عزمتيني وما جيت؟

ماجدة – ولو! الاسبوع الماضي كان عيد ميلادي.

سلوى – صحيح. نسيت. بس ماعزمتيني. ولو تذكرت كنت جيت من غير عزيمة.

ماجدة – كيف ما عزمتك؟ تلفنت لك على البيت، رد" علي واحد... (تبتسم)

سلوى – مين رد عليك؟

ماجدة – ما بعرف. واحد حلومضوم. بيك؟ بعتقد خيك؟

سلوى – خيي اكيد.

ماجدة – مهضوم. ما حدثتيني عنو ولا مرة.

سلوى – ليش شو قال لك؟

ماجدة – صار يغازلني كانو بيعرفني من مية سنة! هه. شو قال: صديقة اختو متل صديقتو.

سلوى – ما بيعرفك، ماحدثتو عنك ولا مرة. بس هو طبعه هيك.

ماجدة – يسلم لي طبعو. بدك الحقيقة؟ تقيل الدم ولو كان اخوك.

سلوى – شو بدنا بهالحديث هلق.

ماجدة – ما قلك انو صديقتك عازمتك على عيد ميلادها؟

سلوى – ابداً.

ماجدة – والله لو كنت محلك لكنت روح هلق اقصف عمرو.

سلوى – هه. مسكينة انت يا ماجدة. لو كنت اختو كان بيقصفلك عمرك الف مرة باليوم.

ماجدة – ولو شو هو عنتر زمانو؟

سلوى – خلصينا من هالحديث هلق. افة بهربامن البيتحتى انسى شوي بتلخلخي همومي لهون.

ماجدة – هالقد همك كبير؟

سلوى – الجمرة ما بتحرق الا مطرحها.

ماجدة – بقدر ساعدك؟

سلوى – بشو بدك تساعديني؟ هو بالحقيقة يا ماجدة ما في شي ابداً. بس انا مش مبسوطة ببيتبيي. حاسة بشي طابق علي ما بعرف كيف.

ماجدة – ليش؟

سلوى – يا ريت بعرف.

ماجدة. هه. كل العباقرة عندهم متل هالشعور.

سلوى – حاج تتمسخري يا ماجدة.

ماجدة – جبران خليل جبران!... اولادكم ليسوا اولادكم بل هم اولاد المستقبل.

سلوى – حلي عني انت وجبران هلق. مش هادا همي، همي شفلي شي زاوية هادية اقعد فيها وارتاح شوي.

ماجدة – ولو. الدنيا كلها مش سايعتك؟

سلوى – نيالك، بالك فاضي.

ماجدة – انا بالي فاضي؟

سلوى – هالانت شفت بعينك. انا ما استلمت تلفوني انا شخصياً مش ممكن استلمو ابداً. ومش هيك بس، بتشوفيه كانو ظلي اوالتياب اللي علي. لما تتلفن لحدا او حدا يتلفن لي بيقعد حد مني عالخط يتسمع كاني عم بحكي زعرنة، او بحكي مع زعران.

ماجدة – خيك؟

سلوى – مين لكان؟

ماجدة – ووين بيك ما بيوقفوعند حدو؟

سلوى – بيي؟ بيي سلمو هالامر من زمان وارتاح. تقاعد.

ماجدة – ما بيحبك بيظهر؟

سلوى – ما بيحبني؟ بالعكس. بيحبني كتير. بس يمكن... يمكن ما بيعرف ما بيعرف كيف يحبني.

ماجدة – معقولة ما بيعرف كيف يحبك؟

سلوى – بتشوفيه بيحترمني وبيسألني سؤالات. وبيقدر آرائي اكتر من اراء خيي. بس بهالمسائل ميدى الكلمة الو مش الي. انا هون ببطل افهم.

ماجدة – ايواء في كتير ناس هيك.

سلوى – اخي يا ماجدة اللي ما طلع مرة واحدة اكتر من الطشر بصفو، يصير ولي امري؟ راح جن يا ماجدة راح جن. شو بعجل قولك؟

ماجدة – انتظري الزواج.

سلوى – ها الشي الوحيد اللي بقدر اعملو. بس مش عدل هاداء مش اصول ليش بدي عيش ببيت بيي مش مبسوطة كرمال شي ما هو شي.

ماجدة – يمكن بنظرهم شي.

سلوى – شو؟ لو كان عندهم شك باخلاقي، لو غلطت مرة شي غلطة، لونمت شي مرة واحدة برات البيت بس، لو ما سمعت الكلمةمنهم مرة واحدة بس، كان الواحد بيقول...

ماجدة – يمكن هادا هو السبب يا سلوى. مرات الموانية ما بتنفع.

سلوى – بس هودي اهلي يا ماجدة ما بقدر عاملهم متل الغريب. خلفوني وربوني وتعبوا علي.

ماجدة – انا ما عمقلك عاديهم او عامليهم متل الغرب. بس مرات الواحد بينجبر يقسا حتى على نفسو. في عندك اعز من نفسك شيء؟

سلوى – ايوا بيي. ولاجلو وحدو عم بتحمل كل هالعذاب.

ماجدة – عال. بتعملي طيب. بس انت الك حق بالحياة يا سلوى، وابوك نفسو لازم يعطيك هالحق.

سلوى – ابي بيعطيني، انا متاكدة. بس يمكن ما بيعرف كيف...

ماجدة – ما بيعرف كيف؟ دخلك لشو تعلمت انت؟ لشو قضيت كل شبابك بالمدرسة؟

سلوى – معك حق. بس الحكي شكل، والعمل شكل تاني. انت عم تتفرجي علي من بعيد، ولوكنت غاطسة متل ما غاطسة انا كنت بتفكري متلي تمام.

ماجدة – ممكن. ممكن كنت فكر متلك ولو كنت غاطسة متلك.

سلوى – شفت اني معي حق؟

ماجدة – مامعك حق. لو كنت غاطسة متلك مش بسمع كلام صديقتي كمان، اذا كنت واثقة انها مخلصة.

سلوى – انا ما عندي شك باخلاصك يا ماجدة. بس...

ماجدة – عندك شك بمعرفتي؟ انا ما عندي شك بمعرفتك.

سلوى طيب – شو فينا نعمل هلق؟

ماجدة – بيك الو حق يربيك، بس ما الو حق يوكل حد فيك حتى لو كان خيك.

سلوى – مش مسألة تربية، مسألة اخلاق. البابا والماما سقط الهم بركابهم لما اجتمع بنت بالاول؛ وما نزل الهم عن ركابهم الا لما اجا الصبي.

ماجدة – (تضحك) حلوة، حلوة كتير. اسمعي يا سلوى، انا صرت اتمنى اني كون محلك.

سلوى – ليش؟

ماجدة – انت تعلمت. صرت تفهمي. وواجباتك توردي هالمعرفة لغيرك، مش تحتفظي فيها الك. واجباتك تخلي اهلك يتاثروا فيها كمان متل ما انت عم تتاثري فيهم. هيك يما لا؟

سلوى – معك حق. بس ما بقدر، ما بعرف كيف...

ماجدة – بتعرفي، معلوم بتعرفي. بس ما بتتجرعي. هيك يما لا؟

سلوى – هيك قولك؟

ماجدة – معلوم. اذا قلتلك خليك نامي عندي الليلة هون، بتتجرعي؟

سلوى – يا تعتيري انا...

ماجدة – (تضحك طويلا) بتعرفي شو، راح خليك هون بالفعل الليلة، واللي بدو يصير يصير.

سلوى – يا تعتيري خيي بيدبحني.

ماجدة – خليه يدبحك، بترتاحي من عذابك.

سلوى – ولشو بدك تخليني هون؟

ماجدة – بكرا بتعرفي. قومي هلق على الاوضة جوا غيري تيابك وطلعي لي من هالرسميات واقعدي هون ببيتك. في عندي ديوان شعر جديد بيجنن.

(تقوم سلوى الى الداخل، لكنها تعود حالا)

سلوى – مش احسن يا ماجدة نتلفن لاهلي ونقلهم بدي ضل هون؟

ماجدة – واذا ما سمحوا لك؟

سلوى – بروح!

ماجدة. لا. انا بدي ياك تضلي هون. بدي هزلك ياهم هزةتوصل للاعماق.

سلوى – شو بدك تعملي؟

ماجدة – بكرا بتعرفي.

سلوى – بس. بس ما بقدر رغيب الا ما خبر عالقليلة. ما بيطلع بايدي.

ماجدة – (تفكر قليلا) طيب، خبري بيك. او بقلك شو، هاتي حتى احكيه انا.

(تقوم الى التلفون وتطلب رقما) الو. الو عمو تتالح... انا ماجدة بنت رشيد افندي... ايوا ايوا... الله يخليلي ياك عمو، عمو كلهم بيسلموا عليك... عمو بدي قلك: سلوى هون... ايوا ايوا... قالتلك انها جاني لهون، بس ما قالتلك انها راح تنام هون الليلة و. لا لا ما في شي ابداً. عندنا فحص مهم هالاسبوع. قلنا مندرس سوا انا وياها... ايوا. سلامةفضلك عمو بس هي قالت بتفضل تدرس هون لانو رواق اكثر... ايوا ايوا في شي مضايقها عندك. ما بعرف يمكن اجوها. ايوا مرات بيفتش لها بكتيبها وهادا شي. ايوا ايوا عارفة. اطلب لها اذن منو من فضلك، او هات خليني احكي انا معو هلق... مش هون؟ طيب لما يجي بتتصل فيه انا. سلوى؟ موجودة. حدي يتحب تحكي معها؟ خدي يا سلوى (تعطيها السماعة) سلوى – (تفطي السماعة بيدها) يا تعتيري انا شو بدي قلو؟

ماجدة – متل ما قلتلو انا تمام. ما تغيري شي ابداً.

سلوى – (على التلفون) الو بابا... متأسفة انا... كنت بدي اجي اطلب اذن منك بس ماجدة جبت توفر مشوار علي لانو مشغولين كتير... خيي؟ ما بيقول شي يا بابا، دبرو انت بمعرفتك... ايوا ايوا، لازم ادرس يا بابا والا بتروح السنة كلها علي... طيب مرسي بابا مرسي... كيف؟... لا انا وماجدة وحدنا بس... ولو شونحنا ولاد صغار؟ ايوا بكرا لما نخلص الفحص راح جيبها تقعد عندي قد ما قعدت عندها انا واكتر يوم كمان... مارسيه بابا، اورفوار... (تقفل الخط) هلق خيي بدو يجن لما يعرف اني نايمة برات البيت لاول مرة في التاريخ

ماجدة – يجن؟ انت مجنونة. هو بالحقيقة راح يجن، بس من فرحو.

– سلوى – من فرحو؟ ليش؟

– ماجدة – ليش تقوليلهم اني راح روح معك وأبقى عندكم لما يخلص الفحص؟

– سلوى – يا ملعونة! انا ما قصيت هيك

– ماجدة – خيك بيعرف رقم تلفوني شي؟

سلوى – ما بعرف، انا ما عطيتوياه. بس بيقدر يجيبو من دفتر التلفون. خوفك عليه؟

(يرن جرس التلفون)

ماجدة – (على الخط) الو مين؟ لا، مش بيت رشيد افندي. النمرة غلط يا حبوب. (تقفل السماعة) خيك.

سلوى – خيي؟ العما، ايمتا عرف؟ ايمتا نبشها بالدفتر؟ ايمتا لاقى النمرة وضربها؟

(يرن التلفون)

ماجدة – (على الخط). الو... مين؟ يا سيدي قلتلك مش بيت رشيد افندي هون. غلطان بالنمرة. (قبل ان تقفل الخط) شو؟ طيب راح اسمعك كلمةصغيرة... لا: مش هيدي هي النمرة... واذا كنت تلفنتها، تلفونك خرفان روح علحو. (تقفل)

– سلوى – هيئتوخيي ما راح يحل عني، خليني روح قل احسنلي.

ماجدة – لا ما بتروحي. تعي لقلك شو بدنا نعمل.

(تخرجان)

(٢)

(الاخ يتمشى حائراً. الاب جالس في زاوية هادئ)

الاخ – ليش يا بابا ليش؟ ليش تعطيها اذن من غير ما تشاورني؟

الاب – يا ابني جماعةملاح. بيت رشيد افندي الشقعة متلي البلد.

الاخ – ما في حدا مليح. كان لازم تقلها ارجعي عالبيت حالا.

الاب – انا قلت، اناقلت.

الاخ – (لنفسه) شو قال. تلفونك خرفان روح علحوا! من هون اعرف انها محتالة.

الاب – وبركي يا ابني عن صحيح كانت النمرة غلط؟

الاخ – لا مش غلط. هي بعينها ردت علي. صديقتها ردت وقالتني النمرة غلط.

الاب – طيب. هلق بدها تتلفن مرة ثانية، قلها تجي عالبيت حالا.

الاخ – هي قالت بدها تتلفن مرة ثانية؟

الاب – ايوا هي قالت: حتى تطلب اذن منك.

الاخ – هه! وشو قالت كمان؟

الاب – قالت. قالت. عندهم فحص هالاسبوع، بيبقوا تنيناتهن يدرسوا سوا.

الاخ – هون ما بيقدروا يدرسوا. ما عنا مطرح هون.

الاب – انا قلت لها هيك: قالت هونيك احسن لان. لان؟ في شي بيضايقها هون.

الاخ – شو بيضايقها؟

الاب – ما بعرف. هي قالت هيك. وكمان بعد ما يخلص الفحص بدهم يجوا يقعدوا هون قد ما قعدوا هونيك.

الاخ – تنينهم؟

الاب – هيك قالوا.

(صمت. الاخ يتمشى حائرا)

الاب – بتعرف شو يا ابني؟ اذا بالك مش مرتاح روح جيبها.

الاخ – شو بدو يعرفني بالبيت انا؟

الأب – ولو. بيت رشيد افندي متلي البلد.

الاخ – معك حق.

يتمشى قليلا ويستعد للخروج. وعندما يصل الى الباب يسمع دقا عليه. يفتحه فتدخل ماجدة متنكرة تماما بثوب امرأة عجوز على حافة قبرها، وخلفها حفيدتها، سلوى، متنكرة بثوب قروية فقيرة)

ماجدة – نهاركم سعيد يا قرايبنا. هون بيت الجاويش شي؟

الاخ – (يزيح من الطريق) ايواء تفضلي.

(تدخل سلوى مسرعة)

ماجدة – نهاركم سعيد يا قرايبنا. صبحناكم بالخير.

الاب – نهارك سعيد يا حرمة.

سلوى – (بلهجة قروية) هادا هو البيت يا ستي هادا هو. بيت سلوى الجاويش.

الاب – ايوا. بيت الجاويش.

سلوى – وهيدي صورة سلوى كمان. "ليك صورتها معلقة بالحيط يا ستي. انا بعرفها مليح.

الاب – شوفي؟ شوبها سلوى؟

الاخ – (غاضبا) وين سلوى؟

ماجدة – وين هي سلوى يا ابني؟ نحنا جايين نشوفها

الاب – مش هون. شو بدكم عنها؟

ماجدة – بدي اسألها عن بنتي.

سلوى – (تقاطعها) بنت بنتها. يعني اختي.

ماجدة – ايوا بنت بنتي واعز من بنتي كمان. هربت من البيت وما عرفت وين راحت. قلنا بركي تكون اجت لعند رميلتها سلوى بالمدينة تقعد عندها كم يوم حتى كان خلص الفحص.

الاخ – ليش هي لها بالعادة تهرب وتروح لعند صاحباتها واصحابها؟

ماجدة – اي يا ابني اي. عندها شي بالبيت مضايقها كتير. الله يقصف عمرو. كيف ما راحت كيف ما احت بيضل وراها كانها ولد صغير، مع انها اكبر منو وأشطر منو بالمدرسة كمان.

الاب – طيب: وبتهرب من البيت؟

ماجدة – شو بتعمل يا ابني لكان؟ كترة الشد بيولد الانفجار معدان مش واصلك هالمثل انت؟

الاب – بس الناس اشرار وبلا ذمة هالايام، الله ينجينا.

ماجدة – بس (رافعة يدها) وقف عندك. نحنا بنتنا علمناها حتى تعيش بين الاشرار: وحتى تعلمهم كمان عش حتى توقع بحبائلهم

الاخ – ولشو لكان عم تفتشي عليها اذا مش خايفة عليها؟

ماجدة – يا ابني: اذا انت هربت من البيت، بيخاف عليك ابوك شي؟

الاخ – ليش بدو يخاف علي: شو انا بنت؟

ماجدة – ما بيفتش عليك؟

الاخ – بيفتش...

ماجدة – ونحنا عم نفتش. الله ما يبلي بناتك باخ متل اخ بنات بنتي. متجوز حضرتك يا حبوب شي؟

الاب – وبيهم واهمهم: وين؟

ماجدة – اعمم الله يرحمها. بس بهم: هدا! بيضل قاعد بالزاوية متل الطنش.

الاب – (يقف) ولو. ما بيقدر يكون رجال ولا مرة؟

سلوى – (فرحة) معلوم، لازم يكون رجال.

الاب – ولازم يحلعلوا رقبتو لابو حلع كمان.

سلوى – معلوم. ويوقفو عند حدو اذا غايق اختو.

الاب – (الى سلوى) يا بنتي انت. انت متضايقة من اخوك كمان؟

سلوى – متضايقة منو كتير يا عمو. ما بيخليني احكي عالتلفون بيضل مكوم حد دينتي، كاني عم بحكي مع زعران واذا صديقتي عزمتني على عيد ميلادها مثلا: ما بيخبرني.

الاخ – شو عم تقولي؟ انت بتعملي عيد ميلاد كمان؟

سلوى – معلوم. نحنا من طبقة متقفة كمان يا حبوب، ولو كنت شايفنا لابسين هيك

ماجدة – هادا زي يا ابني، هادا زي. بنات بنتي، الله يخليهم ويخلي كل بنات الناس، كلهم معلمين ومثقفين.

سلوى – وخيي كمان معلم، بس ما بيفهمش.

ماجدة – لا يا بنتي يا مندومة ما بيسوى تقولي عن خيك هيك.

سلوى – مش عم قول شي كذب يا تيتا. لو كان بيفهم ما كان خلى اختي تهرب من البيت.

الاخ – معها حق مندومة. هيئتها بتفهم اكتر من اخوها.

سلوى – بس هو بيعرفش اني بفهم اكتر منو.

الاخ – لانو واحد حمار.

سلوى – لو كنت انت محلو.

ماجدة – (تقاطعها) لا يا بنتي يا مندومة ما تشبهيه باخوك بركي زعل.

سلوى – بردون، لا تواخذني يا عمو. كيف رضا اختك سلوى عليك؟

الاخ – سلوى عاسلامتها.

سلوى – بتحبها؟

الاخ – معلوم بحبها. اختي.

سلوى – وهي، بتحبك؟

الاخ – طبعا بتحبني.

سلوى – اكيد؟

الاخ – ما بعرف. لازم تكون بتحبني.

سلوى – لا، ما بتحبكش. لانك عم بتضايقها كتير.

الاخ – انا عم غايقها كتير؟ مين قلك؟

سلوى – انا... انا...

ماجدة – هي قالت يا ابني هي قالت. هي اصحاب مع بنتي روزة من الروح للروح.

الاخ – وشو قالتلها لبنتك روزة؟

ماجدة – هم روزة متل همها. بيقعدوا كل النهار بيشكوا همهم لبعضهم.

الاخ – حلو! حلو!

ماجدة – بس ما عرفنا سلوى وين بعد؟ هربت من البيت كمان، الله لا يقدر؟

الاخ – يا ويلها اذا كانت هربت من البيت! (يتوجه الى ابيه) بابا...

الاب (يقاطعه) لا، مش يا ويلها اذا كانت هربت من البيت، يا ويلنا نحنا. بس نحنا بنتنا ما بتهرب يا حرمة، بتروح مع الناس: بتعيش مع كل الناس متل كل الناس. وبتعلم الناس كمان اذا تيسر لها. بيكفي انها رفيقة بنتك بالمدرسة.

ماجدة – الله يبارك فيك وببنتك وبها لمدرسة يا ابني. انا خليني روح فتش على بنتي هلق. (تستدير الى الباب)

الاب – مع السلامة يا حرمة. (يرى ابنه على التلفون، يسرع اليه وياخذ السماعة منه ويقفل الخط) لمين عم تتلفن؟

الاخ – بدي اسأل عن سلوى.

الاب – لا، ما تسأل عن سلوى. سلوى صارت من مسؤوليتي من اليوم ورايح.

سلوى – (فرحة) برافو! هيك يا بابا كون رجال دايما.

الاب – (ناظرا الى سلوى) "بابا"؟

ماجدة – بتقصد انك متل ابوها. وبيظهر فرحت كتير لسلوى لانها. لانها. (تلكزها) يللا يا مقصوفة العمر راح تفضحينا.

الاخ – ليش فرحت كتير لسلوى؟ لانها تخلصت مني: ما هيك؟

ماجدة – يا ابني، مرات البنت بيكون الها خصوصياتها حتى ببيت ابوها ما بتحب تطلع حدا عليها ابدا. والا لشو بنعلمهم وبنحط دم قلبنا عليهم اذا بدنا نضل قاعدين على مناخيرهم؟

الاب – معك حق.

ماجدة – انت مش غول يا ابني. انت بتحب اختك. بس لازم يكون لها شوية كيان مستقل: قدام الناس الاغراب على القليلة. خصوصي اذا كانت متعلمة وواثقة من اخلاقها وحسن تصرفها.

الاب – معك حق. معك حق.

ماجدة – خليني روح فتش على بنتي هلق ستكون محتاجتلي. بخاطركم.

(تتوجه نحو الباب وسلوى خلفها. لكن سلوى تسرع الى اخيها وتقف امامه وتسأله)

سلوى – ما راح تضايق اختك بعد اليوم، مش هيك؟ ما راح توقف على التلفون حد دينتها تمام. ولما يجيها تلفون من صديقة عازمتها على حفلة عيد ميلادها: بتخبرها متل هيك؟ مش بتقعد تغازلها...

الاخ – (غاضبا) مين انت يا بنت؟ مش سلوى؟ (يسرع اليها) يقصف عمرك تعي لهون.

سلوى – (بين يدي ابيها سقط الماكياج عن وجهها) بابا بابا.

الاب – ولك يا بنتي ليش عاملة بحالك هيك؟

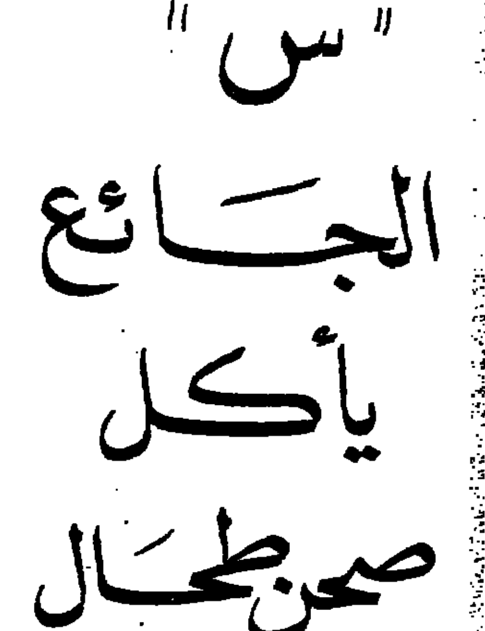
الاخ – (الى ماجدة) وانت مين يا خنيارة النحس؟

ماجدة – (تخلع ثياب التمثيل) انا ماجدة صديقة سلوى.

(تنتهي بفرح، سلوى في حضن والدها، ماجدة يدها في يد الاخ)



قصة





"س" الجائع يأكل صحن طحال

بقلم خضر نبوه

عندما اجتازوا الحدود اللبنانية السورية، كان المرء يلحظ بين آلاف المهجرين من اطفال ونساء وشيوخ، شابا طويلا باذخ الجبين حاد النظرات: على ظهره حقيبة من الجلد تبدو فارغة او لا تحتوي غير دفتر او كتاب ويبدو مختلفا بتوحده وانفراده في الطريق. كان ذلك الشاب اكثر المهجرين عرضة للتفتيش والتوقيف عند حواجز الحدود والاستجواب: "هل احرقوا بيتك؟ هل فقدت عملك؟ هل؟". لكنه لم يكن ليجيب الا عبارة واحدة: "اترك بلادي احتجاجا على الحرب". وذلك الجواب لم يكن ليقنع احداً وفي النتيجة استثني "س"، وهو اسم المهجر، من المساعدة الا من العيش ضمن المخيمات الساحلية التي رفضها، وتابع سفره الى اوروبا متنقلا مجانا من شاحنة الى شاحنة.

في روما التي كانت المحطة الاولى له في اوروبا لم يجد عملا برغم مساعدة السفارة اللبنانية. بقي لاسبوع ينام في محطة "سيفر" وكان ذلك اواخر كانون الاول ١٩٧٥؛ حيث الحرارة اقل من خمس او ست من الدرجات تحت الصفر، وكان بدون معطف وقبعة أو كلسات. اخيرا اضطرت السفارة الى ارساله الى باريس. لكن ما جرى له في روما تكرر في باريس وبروكسل وامستردام. هكذا صارت السفارات اللبنانية في اوروبا وافريقيا ترسله الواحدة الى الاخرى بحجتها ان احوال هذه السفارة قد يكون افضل من احوال تلك، حتى وصل الامر الى الجزائر ولم يجد عملا وفوق ذلك وجد السفارة لا تملك من المال حتى رواتب موظفيها. وتبين "س" ان السفارة اللبنانية الاخيرة التي ارسلته الى الجزائر لم ترسله الا للتخلص منه. وعندئذ قرر الا يتصل باية سفارة لبلاده في اي بلد. ولم يكن ذنب السفارات في ذلك اذ كان لبنان في تلك الاثناء مقطوعا عن العالم برا وبحرا وجوا سلكيا ولاسلكيا. وراح "س" يهيم في طرقات الجزائر يأكل يوما ويجوع اياما اذ ان اللبنانيين كانوا القلة في الجزائر؛وكان الذي يستضيفه منهم يوما يهرب منه في اليوم التالي: فالجميع يعانون القلة ويخافون ان ينتموا الى المصير الذي انتهى اليه والحرب تبدو وكأنها لا نهاية لها وتجعل حتى الاغنياء من المهجرين يخافون على مصيرهم.

وفجأة وجد "س" نفسه في لحظة خروج من الشعور وسط حشد خفيف في الأوتوبيس القاصد مدينة "الاحراش": اوتوبيس من حافلتين. اصوات مختلفة: محطات لا تحصى: جموع الركاب تلتصق تتدافع وترتطم كلما توقف. واخيرا وصل الاوتوبيس الى رأس الخط. نزل.

المدينة صغيرة وكبيرة: صغيرة اذا نظر اليها شارعين بارزين يمتدان على جانبي نهر من علو شاهق: نهر ساكن قذر حتى السواد، وكبيرة كامتدادات بعد الشارعين لا تحصى كانها قطع مفصولة عن القلب: امتدادات لا نهاية لها من الاكواخ والبيوت والاسواق الشعبية حيث يباع كل شيء وحيث الحلاقون يحلقون على الهواء الطلق واقفين هم وزبائنهم.

الساحة الرئيسة صغيرة: مسلة رخامية كتب عليها "اهالي مدينة دي كاريه لشهدائهم": حول الساحة مقاه وحوانيت وسوق لحم واقمشة.

سأل "س" احد المارة:

– ما اسم هذه المدينة؟

– مدينة دي كاريه.

– واين مدينة الاحراش؟

– هي ذاتها.

– شكرا.

أزيز الاوتوبيسات: السيارات: الازدحام: أسواق أسواق: صفارات بوليس، يبحث عن مطعم: بمتلكه جوع هائل: الجوع الى ما هو اكثر من الطعام: جوع الى الالفة مع هذه المدينة: لانه منذ زمان يبحث عن مدينة: مدينة يرى منها ما وراء الجبال والتلال والبحار: ما بعد الافق: ما بعد الموت الذي يجتاح بلده. ما عدا ذلك كان يعني له العالم كله جمود ومقبرة كبيرة خالدة في أكفانها الى الابد. لذلك اضطر الى السفر. شعر بان عليه ان يسافر حتى يتجنب الانفجار. والان، بعد كل ما عاناه وما سيعانيه يشعر ان قراره السفر كان حكيما. ثم ما كان في قدرته ان يفعل غير ما فعل: حاول طوال عشرين سنة ان يري الناس المأساة المقبلة في بلده ولم يكن الامر صعبا جدا: لكن الناس رفضوا ان يروا تلك المأساة. اطلقوا عليه اسم "اللاعائلي – الاباحي" عندما أشار الى تلك النواة التي يسمونها "العائلة": لان غشاء تلك النواة ناعم جدا ورفيع جدا وفي استطاعة المرء ان يميز ولو من خارج الزواحف وهي داخل النواة تنتظر الخروج لتفرز ذلك النوع من الناس الذين تقوم وظائفهم على قتل الملايين من الشعوب.

عندما مر فوق النهر الذي يجتاز المدينة الصغيرة كان هذا لا يتحرك ولم يعرف هل هو مجرد مستنقع ام أنه يتحرك على نحو غير مرئي وفي اتجاه غير مرئي. واذ احس نفسه امام جمود جديد حاول أن يبحث عن الحركة في غير النهر. الا ان الاشجار كانت جامدة الاغصان والسحب التي من أشد غرائزها ان تنتشر كانت ساكنة كضباب القبور؛ حتى الناس كانت هنا لا تسير: تسير في بطء فيضطر الى دفعها كي يمر، وفقد الرؤية بعين جديدة وعادت اليه عيناه اللتان تعودتا معاناة الملل وثبات الصورة.

يبحث عن مطعم.

يسأل كيف يجده؟ هل هو مختلف عن المطاعم التي مر بها في الجزائر؟ ربما كان هو الشخص الوحيد الذي يبدو انه يتحرك. اطل من فوق الجسر الى النهر: اطل على الصمت، والصمت ينبع من النهر ويبدو عميقا وكانه يضغط سماء المدينة. مر فوق الجسر يرافقه أزيز السيارات ثم انعطف ليسير على الضفة الاخرى. الضفة عالية. احدهم القى بصندوق الزبالة في النهر (ربما يريد ان يجعله ساكنا اطلاقا)، الى جانب الطريق مقهى كمقاهي الحشاشين في بلده، على الرصيف طاولات وكراس مهزوزة، اتجه الى احدى الطاولات وجلس. يمر النادل ينظف الطاولة تفوح منه او من الهواء رائحة كريهة.

– قهوة؟

الذين جلسوا بقربه شرعوا فورا يتحدثون: حديثا صاخبا لا نهاية له: ناظرين بعضهم الى بعضهم: ضاحكين ضحكا لا نهاية له.

فتيان وشيوخ يلبسون ثيابا كثيرة لا يعرف ما وراءها ويدخنون دخانا كثيراً لا يعرف ما وراءه. نظر في صمت الى حجارة حافة النهر السوداء. لم يبد له ما وراءها وحديث الجيران الذي لا ينتهي اعاده من جديد الى التشرد: الى اطراف الارض الى ايطاليا وفرنسا وتونس ومصر وسوريا. ليس هناك الا محطات لا تنتهي: محطات تقتل حب الاستطلاع: تقتل الحياة: تؤدي دوما الى الانفجار.

وحضرت القهوة. لونها كلون نهر المدينة غير معروف. طعمها كطعم الهواء غير معروف. هل حاولوا بها من النهر؟ عاد جيرانه بعدما ارتشفوا القهوة في سرعة الى الكلام. عليه الانصراف. بحث عن جديد عن مطعم. الاجابة دوما: هناك. ومن "هناك" تمتد "هناك" ثانية و"هناك" ثالثة ورابعة وخامسة الى ما لا نهاية. وقصد الساحة. قصد الساحة "هناك". قصد الساحة "هناك" الثانية. ومن جديد عاد الى "هناك" التي ليس فيها محطات لانها كلها محطات للرحيل للرحيل الى لا نهاية.

لم يجد مطعما.

واصل: اتجه يمينا: اتجه يسارا: سار شرقا: سار غربا: التقى ببعض محلات بيع الخبز. مر بمقاه اكثر فقرا. مر بأناس اكثر ذهولا. مر بأناس اكثر اصفرارا. مر بأناس اكثر سوادا: كأنهم خلقوا في مناجم الفحم.

هناك شعوب يبدو لا تشعر بانها موجودة.

وسأل:

– هناك؟

وتذكر "هناك" الاولى وانتظر صابراً.

– هناك مطعم صغير يبيع اشياء خفيفة.

– شكرا. هذا ما ابحث عنه.

رجع من حيث أتى، باب صغير: طاولات حجرية في الحائط: بنوك خشبية: صراصير تصعد وتنزل على الجدران. جلس. خادم في منتصف السن قذر الثياب والوجه يترك زميله ويبلع دهشته لمنظره (لماذا؟) ويسأل:

– عندنا طحالات فقط.

– طحالات؟

– اجل. طحالات.

واحد من فضلك.

يذهب الرجل القذر الوجه والثياب ليحضر الطحال وهو يتظاهر باللامبالاة ثم يعود مسرعاً.

– كم ثمنه؟

– دينار.

– مع الخبز؟

– مع الخبز.

– حسنا.

يدفع له. الرجل يتعجب من الدفع قبل الأكل. الرجل الآخر ينظر اليد ويطرق و"س" ينتظر أن يتبدد كل هذا. هذا. لقمة. لقمتان. طعم الطحال لا طعم له حتى النهاية. ينسى "س" ما حوله. يفكر فقط أنه يأكل ولا شيء آخر. يتوقف فجأة عن الاكل. ينظر في صمت الى الصراصير التي لا تنفك تصعد وتنزل على الحائط امامه. ينظر الى الخادمين اللذين يحدقان فيه والعيون وحدها تتحدث. تتحدث الى ما لا نهاية.

غير ممكن. غير ممكن.

انسان طويل حساس في مظهر خطير يدخل مطعم الدينار الواحد.

يعود "س" الى الطعام. يبحث عن طعم للطعام. يهضم جيدا. لا يشعر بنهاية لكل هذا.

هو والخادمان والصمت والصراصير.

ينظر الى الخادمين من جديد.

– ماذا تريدان؟ الم تروا مهجرا من قبل؟

يسألهما فقط بعينيه. احدهما يتقدم، يفتح فمه، يتكلم:

– انك غريب ولا شك؟

ويجمع "س" كل مشاعره ليجيب عن السؤال:

– اجل. انا غريب.

– من اين انت؟

ويشلح السؤال "س" الى حمامات الدم في بلاده. يخرج عن شعوره. يفكر في الذين بقوا في بلاده اولئك الذين يحملون السادية تحت جلدهم فتجعلهم يقون من اجل تلك الرغبة الكامنة في العقل والصدر لكل منهم كالمتفرجين في "مصارعة الثيران" يشهقون مع الاصابع التي تريق دم الحيوان البريء. تتلحد في الوقت نفسه الى راقصة الفلامنكو الاسبانية المتطرفة في كل شيء: تضحك حتى الموت: تحزن حتى الموت: تتألم حتى الموت: تتلحد الى ساديي الحرب الذين كانوا يسقطون بطائراتهم فوق القرى والمدن الآهلة باسم الاجداد والعائلة الامبراطورية. وأنتبه اخيرا الى السؤال والى الخادم ما زال ينتظر:

– انا من ذلك الشعب الذي يسلخونه ويشوونه على الفحم.

ويسمع الخادم يسأله:

– انه طعام جيد. اليس كذلك؟

– اجل فيه طعم.

– اتريد ايضا؟

– اذا سمحت. اذا سمحت.

– بكل سرور. انك: انك.

– اني جائع. هل ابدو لك كذلك؟

– بعض الشيء.

– و"س" الخادم ينادي على زميله:

– طحال آخر ايضا.

فيسرع "س" الى ايضا.

– فيسرع "س" الى تنبيهه:

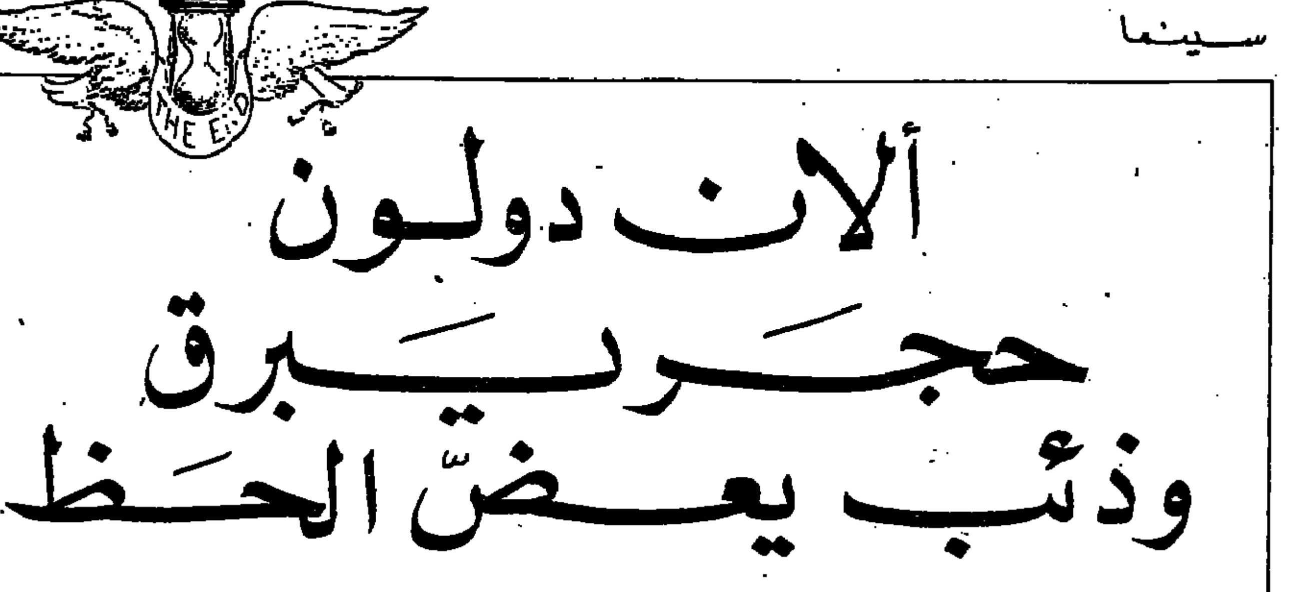
– مع زيت آخر مكبوس بالذباب والصراصير وصحن على اطرافه صور اطفال تحترق واطفال اقتلعت عيونهم واذانهم واطرافهم: واعضاؤهم التناسلية.

– ارأيت كم كبيسا لذيذ؟

– الرؤية؟ آه. لم ار شيئا بعد. لا اعرف. لنر الصحن الآتي. ربما ارى شيئا. اكثروا من الزيت المكبوس بالذباب والصراصير. خصوصا بالدم. ما زال عندي كمية هائلة من الرغبة في رؤية الاشياء دقيقة: رؤية الوجه البشري. رؤية الحلم وهو يحترق ويتغير، وآلاف العضلات وهي تتحرك وتذوب. اريد رؤية كل هذا الآن، الآن، الآن.

– لماذا لم تبق هناك تحارب؟

– لأني أكره الحرب. بل لأني أكره ان اعود الى بلادي حتى لو انتهت الحرب. والسبب أنني عندما كنت قبل عشرين سنة ادعو النزقاء الى المحبة: جاؤوا واعتقلوني مجرما في حين وقف فريق آخر من رجال البوليس خارج المضعة كي لا اهرب. كان ذلك معجملد خليطا لبنانيا تقنينيا عن الغباء وساعة الفهم. انني الآن في الاربعين من عمري. كانت رغبتي ان اعيش في بلدي وان احتل منه نموذجا للمحبة في العالم: وأن اقود انطلاقا منه اكبر حركة توحيد للبشر. تحطم كل ذلك بسبب الغباء. آمل ان يستفيق شعبي يوما ما وان يشعر بخطأه نحوي. وعندئذ ساجعل الناس يضحكون: يضحكون كراقصة الفلامنكو الاسبانية.

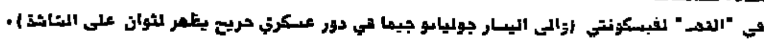


سينما

ألان دولون حجر يبرق وذئب يعضّ الحظ







في "الفهد" لفيسكونتي (والى اليسار جوليانو جيما في دور عسكري جريح يظهر لثوان على الشاشة). — في "بورساليو". ومع النجم – الخصم: جان بول بلموندو.

بقلم سمير نصري

من غد في الالدورادو وكازينو لبنان: "الغجري" (١٩٧٥) فيلم فرنسي لجوزي جيوفاني من بطولة آلان دولون. يقوم فيه بدور الغجري الثائر: يسرق وينهب لينتقم من الفقر والاضطهاد اللذين يواجههما قومه في كل يوم من حياتهم

يعود دولون الى الشخصية المفضلة لديه والتي ساهمت كثيرا في جعله النجم الاوروبي الاول: الذئب الذي يحمل على كتفيه العريضتين ثقل كل ما في العالم من ظلم.

"الغجري" ليس من افضل افلام آلان دولون. لكنه ينجح من حيث البريق: في فيلم دون المتوسط، يبرق: يملأ الشاشة: وفي النهاية بعينيه: بصوته: بحركاته يتمكن من التعبير عن شعب الغجر اكثر مما يصل اليه اخراج جيوفاني والسيناريو الذي وضعه عن احدى قصصه.

آلان دولون من القلائل النجوم الذين بقوا في عالم السينما. نجم في المعنى الهوليوودي للكلمة. من سنين: تقرب من جان غابان الذي كان يسميه "أبانا كلنا". وحتى موت الممثل العجوز ظلا قريبين جدا بعضاً من بعض: دولون يعمل الى جوار غابان في افلام عدة، ويراقب النجم الشاب النجم العتيق ويتعلم منه، كي يكون افضل، اكثر بريقاً، أكثر ثراء، أكثر قوة.

قصة آلان دولون والسينما، قصة فتى قرر ان ينجح، ان يشتهر، ان يعيش مغامرة اكبر من كل اللواتي ظل في طفولته ومراهقته يحلم بها.

آلان دولون: عشرون سنة في مهنة التمثيل. ثلاثة وخمسون فيلما.

في ١٩٥٧، كان الشاب الوسيم يعيش في غرفة صغيرة في مونبرناس حيث كان يحلم بالمجد وينتظر أن يعطيه مخرج سينمائي حظه في اثبات ما لديه من موهبة. وكانت له جارة، تحلم أيضا بالنجاح وتظل ساعات تتمرن على الغناء وتأخذ دروس نطق في الفرنسية: داليدا. ومن خمس سنين، سجلا معا أغنية بيعت منها مئات الآلاف من الاسطوانات في أنحاء العالم: "بارولي، بارولي" (كلام، كلام).

ولد آلان دولون في شتاء ١٩٣٥ في مدينة سو، حيث كان والده يملك صالة سينما. افترق الوالدان وأرسل الطفل الى المدارس الداخلية: وطرد من لدى اليسوعيين والبنديكتان والفرنسيسكان لعدم انضباطه ورفض خضوعه لأي ضغط من اي نوع.

آلان الطفل يحلم بآفاق أوسع، بأميركا، في الرابعة عشرة، يهرب مع صديق، لكن مغامرتهما لا تدوم أكثر من بضعة ايام. وسيضطر الى الانتظار حتى السابعة عشرة عندما يبلغ أباه أنه يرغب في الالتحاق بالجيش الفرنسي: منذ قرأ الملصقات المعلقة على حيطان البلدة معلنة عن طلب متطوعين لحرب الهند الصينية. الاب يوافق، وها هو آلان المراهق على بعد ٤٠٠٠٠ كيلو متر من ريفه الفرنسي، في الهند الصينية. أرض محروقة، مجروحة، سيتعلم فيها بعض معطيات الرجال. لاربع سنوات طويلة، يظل الشاب حاملا بندقيته ومواجها المغامرة الكبرى: الموت. وفي ما بعد، كان آلان دولون يتحول الى معاد صارم للعسكرية.

بعد أربع سنوات من حرب الهند – الصينية، عندما تنتهي مدته، يندفع نحو فرنسا، وينزل من الباخرة في مرسيليا ليضبط منه البوليس: مسدساً اشتراه من مهرب، وقاده الى السجن لخمسة واربعين يوما. وكانت بداية الرجوع الى الحياة المدنية مضطربة.

آلان دولون يعمل خادما في مطاعم وحمالا ويقرر ان هذا النوع من الحياة لا يناسبه، وان ما يشده هو باريس سان جرمان دي بريه، حيث الشباب يغلي والافكار تجلس على أرصفة مقهى "لوفلور" و"لي دوماغو".

آلان جذاب، ذكي، مفلس. يتعرف الكثير من الناس ويكثر عدد أصدقائه. ومنهم الممثل الناشىء جان كلود بريالي الذي يقول له: "افهمك جيدا عندما تقول انك تحلم بأن تصير نجما. أنا، ما أحلم به ان أصير ممثلا جيدا: يجد في استمرار مجالاً للعمل". ويشجع بريالي دولون على انتهاز فرصة مهرجان كان للنزول الى الكروازيت حيث ربما لفت نظر احد آلاف المشتغلين في حقل السينما.

و"صياد مواهب" لمحه في سرعة واستدعاه الى روما ليقوم بتجربة لحساب المنتج الكبير دافيد سلزنيك. التجربة مرضية، لكن سلزنيك يشترط على آلان ان يتعلم الانكليزية في ستة أشهر، ثم هناك عقد لسبع سنين ينتظره.

سبع سنين؟ دولون يرفض الفكرة: لا يريد ان يشعر بنفسه مرتبطا. يقول: "بعد ثلاث، أربع، قد أكون صرت أكبر نجم في العالم، لماذا أظل تحت رحمة السيد سلزنيك؟"

واصدقاؤه يضحكون او يهزأون ويؤكدون ان دولون مجنون.

في باريس، في بضعة أشهر، يتعرفه المخرج ايف الغريد وكان فيلم صغير، "عندما تتدخل النساء" حيث يلمع آلان دولون للمرة الاولى على الشاشة، وهو في الثانية والعشرين. كان دوره ثانويا، وهذا لم يمنع الناقد بول جيانولي من ان يكتب: "رغم وجود ممثلين عملاقين (ادويج فويير وبرنار بليه)، آلان دولون "يفرقع". بعد هذا الفيلم لا يمكن تجاهل آلان، ولا تجميده في شخصيات صغيرة. لن يرضى".

آلان دولون ١٩٧٧: ٢٠ سنة من العمل في السينما، ثلاثة وخمسون فيلما: بطولات من ادارة بعض أكبر المخرجين في العالم: لوكينو فيسكونتي، ("روكو وأخوته"، "الفهد")، ميكل انجلو انطونيوني ("خسوف")، جوزف لوزي ("مقتل تروتسكي"، "مستر كلاين")، العمل مع فالريو زورليني ("المدرس")، جان بيار ملفيل ("الدائرة الحمراء"، "بوليس")، رينه كليمان ("الشمس الساطعة"، "فرصة الحياة")، بيار غرونيه دوفير ("الارملة كودير"، "جنس الاسياد")، يختار أدواره في حذر كبير، يدرس متقنا كل فيلم يشترك فيه، وأحيانا يغلط ويواجه الفشل، ثم يلتقي بدور جيد ومخرج جيد ويعود يلمع ويدهش. أحيانا، امام افلام مثل "علامة زورو" أو "مادلي" أو "شمس حمراء"، نشك في قوة آلان ديلون ممثلا. وفجأة نراه في "المسيح" أو "الارملة كودير" أو "اغتيال تروتسكي" أو "المدرس" ونضطر الى الانحناء: آلان دولون أكثر من مجرد نجم وسيم وذكي. دولون ممثل جيد جدا، عندما يعمل في ادارة مخرج موهوب. مع لوزي تربطه صداقة حميمة مبنية على اعجاب واحترام.

في الصيف الماضي، كان لوزي في باريس يرسل أحدث افلامه، "مستر كلاين" الى مسابقة مهرجان كان. يومئذ، قال المخرج الكبير لاحد اصدقائه: "المسابقات، المهرجانات: أنا شخصيا أصبحت لا أبالي بها. لكن نجاح "كلاين" مهم لالان دولون. أعطى في هذا الدور أفضل ما عنده، وأنا أرى انه برع. وجائزة التمثيل في كان مهمة جدا له".

ولم يفز الفيلم رغم حسناته الاكيدة ولم يربح الممثل رغم قوة أدائه. ولم يفقد ابتسامته. وقال: "ربما علي المرة المقبلة ان أكون رديئا لاعجاب لجنة التحكيم".

آلان دولون اشترك في انتاج "مستر كلاين" كما اشترك في السنوات الاخيرة في انتاج كل فيلم أراد أن يمثله، وليس سهلا أن نعثر على من يؤمن بالمشروع. انتج "الرافض الخضوع" (١٩٧٤) من اخراج آلان كافالييه، ولم ينجح الفيلم تجاريا. وخمس سنوات بعدئذ خاض التجربة للمرة الثانية: تجربة الانتاج، وكان النجاح الهائل مع "بورسالينو"، وتبعه "بورسالينو وشركاه" (٧٤)، "مستر كلاين" (٧٦) و"أرماغيدون" (١٩٧٦)، الذي نراه في الموسم المقبل. لان آلان دولون الممثل، رجل أعمال. يقال عنه حاذق جدا: وهو يقول مغامر جدا: وكلما كانت المغامرة مجنونة وجد فيها سعادته. مجنونة، وكذلك رابحة. حتى مغامرة تنظيم حفلات دولية للملاكمة والدخول في العالم القاسي للمباريات الرياضية.

طموح آلان دولون لا نهاية له. وأنا متأكد لي انه لن يتأخر عن الاعلان انه سيدخل حقل الاخراج. بعد سنة، بعد خمس... سيفعل. وغالباً سينجح. من يعرفونه يؤكدون: "كل ما يلمسه آلان يتحول الى ذهب. هناك اشخاص محظوظون: وآلان من جملة هؤلاء".

والممثل يضحك: "أعلم ان حظي طيب: لكن الحظ ليس كل شيء الاهم هو تشفي بهذه الادغال التي تسمى عالم السينما".



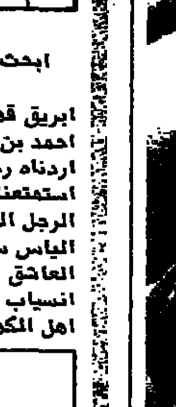
في "الارملة كودير".



مع الاب الروحي: جان غابان، في اثناء تصوير "جنس الاسياد".



الان دولون ٧٧: عشرون سنة من مهنة صعبة وقاسية.



الكلمات المتقاطعة

اعداد: فارس عقاد

أفقياً:

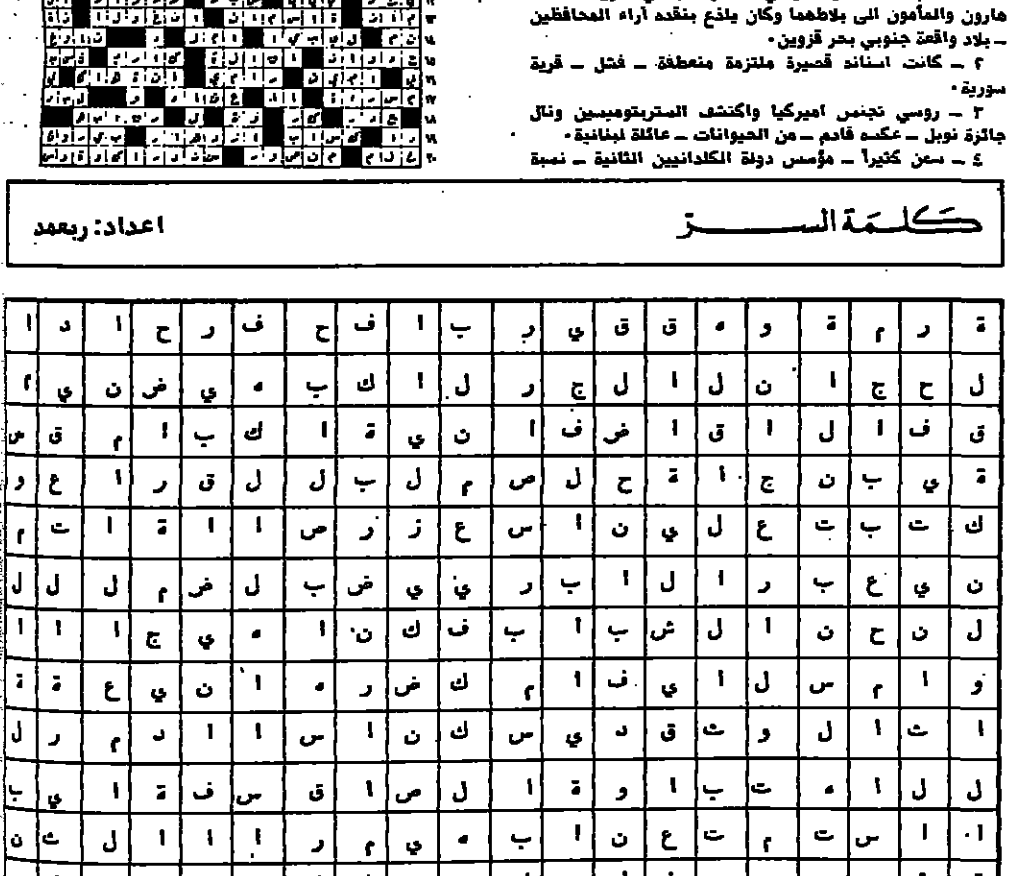
١ – نزعة فلسفية تعنى بالروحاني وغايتها معرفة الطبيعة وصفات القوة العليا وارواح العليين بالوسائل الطبيعية – مضيق بين قارتين يحمل اسم مكتشفه – دولة افريقية.
٢ – مناضلة مصرية لحقوق المرأة (١٨٨٦ – ١٩١٨) – عكسه عاصمة عربية.
٣ – عكسه نسي – تلعثم – امتحن – عنوان مسلسل تلفزيوني مرعب.
٤ – حديدة كالفأس يثقب بها – عائلة سفير اردني سابق في لبنان – عكسه طعن بالحربة – اصيب بطرف جنون.
٥ – ثري – تسمى قديسة الحالات المستعصية – عاصمة احدى الولايات المتحدة الاميركية.
٦ – حرف ابجدي او عائلة وزير لبناني سابق – عكسه ترعرع – قرب – راهن ثابت.
٧ – عكسه اعطى صوتاً معدنياً – عاصمة احدى جزر الانتيل – اراض فيها زرع وخصب.
٨ – من دول الاتحاد السوفياتي – بحبوحة – معاد – امر لا يهتدي لوجهه.
٩ – بين رمضان وذي القعدة – يخرج من الارض – استغاثات.
١٠ – حرف جر – قهر نفس – علم مؤنث – عكسه ورى – عكسه كمال.
١١ – جواد – انشط – معجم لغوي عربي الفه عالم لبناني وطبع في بيروت.
١٢ – راهن ولعب في الميسر – عكسه عائلة قائد جيش عربي – راقد – ابتهال.
١٣ – صحراء – رسام فرنسي (١٨٦٠ – ١٩٤٣) اشتهر بجدرانياته الكبيرة – سلالة خلفاء – رأى.
١٤ – اظهار – حرف جر – عكسه من الاشجار.
١٥ – سقط – قناصة – من انواع العلف – دكان للشرب – من الحبوب.
١٦ – عكسه الاسم الاول لنائب لبناني – رشف رفيق مع جذب نفس – عائلة لبنانية – نسبة الى جزيرة متوسطية.
١٧ – دفع – هزل – عكسه بلدة لبنانية – عكسه كثير التحكي والتوجع.
١٨ – كساء حيواني – للندبة – اغلظ اوتار العود – عائلة مفوض سام فرنسي سابق في لبنان – عكسه وهن وفسد.
١٩ – عتب – مقاطعة ايرانية – بلدة لبنانية – حرف نصب.
٢٠ – عاصمة جزيرة متوسطية – اظهر الانهزام مكيدة – اجرام.

أفقياً:

١ – امام اهل الفكر الحر في العصر العباسي الاول استدعاه هارون والمأمون الى بلاطهما وكان يلذع بنقده آراء المحافظين – بلاد واقعة جنوبي بحر قزوين.
٢ – كانت اسناند قصيرة ملتزمة منعطفة – فشل – قرية سورية.
٣ – روسي تجنس اميركيا واكتشف الستربتوميسين ونال جائزة نوبل – عكسه قادم – من الحيوانات – عائلة لبنانية.
٤ – سمن كثيراً – مؤسس دولة الكلدانيين الثانية – نسبة الى احد الاجناس – حيوان صغير.
٥ – تفاهم وتعاون – حرف ابجدي – اسم موصول – سمي "نصف الميت" لانه جرح وكاد يموت.
٦ – وعاء للشرب – منطقة المانية تمتد من حدود فرنسا الى حدود هولندا – مدينة كولومبية.
٧ – متشابهان – روتين – عكسه منعتق – متشابهان.
٨ – عنق – من الامراض – جزية – علم مذكر.
٩ – قصيدة مطلعها "صرمت حبالك بعد وصلك زينب" – تفاهة – عكسه لقبي.
١٠ – حجة – بئر قديمة – اذاع – عكسه تردد – عكسه عيب.
١١ – متشابهان – للمنادى – عكسه نهر فرنسي – سامرت.
١٢ – اصحاب – قتل واستأصل – انتزع – حرف نصب – عكسه اوعية للطهي.
١٣ – عائلة شهيد من الادارة – مد – جريمة – عكسه (دابة) عضاضة.
١٤ – غليان – مجد – عكسه عائلة – عكسه شاعر ولغوي وطبيب عيون في القاهرة توفي سنة ١١٣٠ وهو اول من اظهر باللغة الفصحى روايات الخيالاتي او "قركوز" (معكوسة) – عكسه دفع بعنف.
١٥ – عرض للملك – عكسه ذهب (في الارض) – راهب قرر مامبراطور – عكسه ضعف عقل.
١٦ – مدينة في آسيا الصغرى اسمها اليوم بودروم – عكسه فدح – نثر.
١٧ – انقاض اثرية في لورستان يرقى عهدها الى الف سنة قبل المسيح – ظفر – حي في القاهرة اشتهر بالمطبعة التي جاء بها نابوليون من الفاتيكان عام ١٧٩٨.
١٨ – عكسه جعل ذات شدة وعسر – علم مؤنث – بلاد جبلية شرق الاندلس.
١٩ – عكسه العجز – من الاهل – بد – جمع وشد – فراغ.
٢٠ – للمنادى – مزاحمات – بحيرة ايطالية شهدت انتصار هنيبعل على القنصل الروماني فلامينيوس.

كلمة السر

اعداد: ريعمد



ة	ر	م	ة	و	ه	ق	ق	ي	ر	ب	ا	ف	ح	ف	ر	ح	ا	د	ا
ل	ح	ج	ا	ن	ل	ا	ل	ج	ر	ل	ا	ك	ب	ه	ي	ض	ن	ي	م
ق	ف	ا	ل	ا	ق	ا	ض	ف	ا	ن	ي	ة	ا	ك	ب	ا	م	ق	س
ة	ي	ب	ن	ج	ا	ة	ح	ل	ص	م	ل	ب	ل	ل	ق	ر	ا	ع	و
ك	ت	ب	ت	ع	ل	ي	ن	ا	س	ع	ز	ر	ص	ا	ا	ة	ا	ت	م
ن	ي	ع	ب	ر	ا	ل	ا	ب	ر	ي	ي	ض	ب	ل	ض	م	ل	ل	ل
ل	ن	ح	ن	ا	ل	ش	ب	ا	ب	ف	ك	ن	ا	ه	ي	ج	ا	ا	ا
و	ا	م	س	ل	ا	ي	ف	ا	م	ك	ض	ر	ه	ا	ن	ي	ع	ة	ة
ا	ث	ا	ل	و	ث	ق	د	ي	س	ك	ن	ا	س	ا	ا	د	م	ر	ل
ل	ل	ا	ه	ت	ب	ا	و	ة	ا	ل	ص	ا	ق	س	ف	ة	ا	ي	ب
ا	ا	س	ت	م	ت	ع	ن	ا	ب	ه	ي	م	ر	ا	ا	ا	ل	ث	ن
ة	ة	ح	ر	ش	م	ل	ا	ى	ل	ع	ش	ف	ل	ي	ل	ي	ر	ك	ق
ش	ش	ا	ر	ف	ل	ا	ي	ف	م	د	ب	خ	ي	ة	م	ا	ل	غ	ا
ا	ا	ح	م	د	ب	ن	ب	ر	ك	ة	ه	ر	س	د	ف	ا	ف	ا	ة
ش	ش	ا	ر	م	ا	ن	ا	ي	ر	م	ت	ة	ك	ي	و	ب	ن	ق	ا
ل	ل	م	ي	ح	س	ب	ح	س	ا	ب	م	ا	م	ئ	ن	ا	ة	ض	ل
ا	ا	ر	د	ن	ا	ه	ر	ج	ل	ا	ث	ل	ا	و	ت	ي	ف	ا	ع
ى	ى	ل	ع	ل	ا	ة	ر	ه	ز	ة	ا	د	ك	ى	ا	س	ا	ق	ا
ت	ت	ح	ث	ا	ل	س	و	ا	ه	ي	ل	ه	ا	ط	ن	ن	ث	ب	ن
ف	ف	ا	ر	ت	ع	ا	ل	ا	ر	س	ا	ر	ن	خ	ا	ا	ك	ي	ق

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات. استعمل كل حرف مرة واحدة:

ابريق قهوة مرة – احمد بن بركة – اردناه رجلا – استمتعنا به – الرجل الناجح – الياس سركيس – العاشق – انسياب – اهل الكهف – انما الاعمال – تحت السواهي – ثالوث قديس – حب الصبا – حضارة مجيدة – خطي وئيدة – دم في الفراش – رب الاربعين – ريب قاضينا – زهرة العلى – سر الاعتراف – صلاة وابتهال – ضاق بي – ضربة كف – على المشرحة – عينها فارغة – فتى الشاشة الاول – فضاق الافق – فونتانا – قف الا قاض فاني – قنبلة الموسم – كتبت علينا – كثافة – كثيرة التعقيد – كما في السما – لم يحسب حساب لمصلحة اجنبية – ليس كما كان – مريانا مراش – مفخرة الدهر – ناريمان – نحن الشباب – يشبه تمثالا

كلمة السر: الولد الاصفر

السابقة: اوجين يونيسكو

الكلمات الموصولة

اعداد: ريعمد

	ق	ر	ف						

● املأ المربعات الفارغة بهذه الكلمات، منطلقاً من الكلمة الموجودة داخل المربعات، بحيث تبدأ كل كلمة بالحرف الذي انتهت به سابقتها من المربع ذاته.

● الكلمة تسير في اي اتجاه وتنتهي دائماً عند مربع مسدود او عند جدار الحلقة.

● الاحرف التي تستعمل مرتين او اكثر تؤلف كلمة التقاطع. والحرف الذي يصل كلمة بأخرى يحسب انه استعمل مرة واحدة.

كلمة التقاطع: مؤسسة دولية تأسست في ١٩٤٥

الكرسح – المقصود – بض – بوم – حسين فران – خي – دق – ذرياب – روماني – سم – سرايا – شكوك – صاروخ – ضحك – عائدون – فولاذ – قرف – قرص – كراميل – كي – لا – مفلس – مستوحش – نشادر – نواقيس – يتسلى – يحسب – يخترع

حل الحلقة السابقة

"لبنان المشكلة والمأساة" تعريف بالذات وبالمواطن "الثاني"

كتاب نجلا عطية الموضوعي، العقلاني الهادئ ورقة عمل، مرجع، للخروج من المأزق

كتاب "لبنان... المشكلة والمأساة" للدكتورة نجلا عطية، حدث مميز في سلسلة ما كتب عن القضية اللبنانية. ليس بسجل وثائقي لمجريات الامور اللبنانية، ولا بتاريخ للحرب ولا بدفاع عن رأي فريق ضد آخر. انه كتاب جدي ورصين يتصدى للقضية اللبنانية كلا، فيحللها من واقعية وجرأة تحليلا علميا وصريحا. كما تصفه الكاتبة في المقدمة: "محاولة استقراء مشاكل الطرفين وابراز حقوق وواجبات لكل منهما في ضوء ذلك الاستقراء".

اهم ما يلفت في الكتاب انه يجمع الحس السياسي الواقعي والصقل العلمي الاكاديمي. فالكاتبة، كما يبدو، عاشت المشاكل اللبنانية وتفاعلت معها فاستوعبت ملابساتها وخفاياها. وصقلت هذا الاهتمام العميق بالمصير اللبناني بتحصيل علمي عال جعل الرصانة والجدية والعمق ميزات بارزة في الكتابة.

الحس السياسي الواقعي لدى الكاتبة يتبدى في الكتاب كلا وفي تفاصيل المواضيع المختلفة التي يتطرق اليها. اما التحصيل العلمي العالي للكاتبة، الذي اعطى الكتاب عمقا خاصا فانصب كله، كما يبدو من كلمة التعريف بالكاتبة، على دراسة المجتمع السياسي اللبناني والوضع اللبناني عموما، اي صلته او الاحرى ارتهانه للواقع الاقليمي والواقع الدولي. فالرسالة التي نالت الكاتبة على اساسها شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من مركز الدراسات الشرقية في جامعة لندن سنة ١٩٧٣ عالجت موضوع الطائفية السياسية في لبنان كما هي في علاقة الطائفة السنية بالدولة اللبنانية (اي بالوجود السياسي المسيحي او الماروني). وكانت سبقت تلك الرسالة دراسة عن تطور لبنان الى مجتمع سياسي متلاحم قدمتها المؤلفة عند نيل شهادة الماجستير من الجامعة الاميركية في بيروت سنة ١٩٦٨.

بهذه الخلفية من التحصيل العلمي وما لازمه وتلاه من بحث في الشؤون اللبنانية لفترة امتدت عقدا من السنوات، مضافا اليه الحس الواقعي لدى الكاتبة، استطاعت هي ان تجعل من كتابها دراسة مميزة بالرصانة وكذلك بعيدة عن المنهج الاكاديمي النظري الجاف.

يعالج الكتاب على صورة رئيسة القضية اللبنانية من داخل، ولا يتطرق الى الملابسات الاقليمية والدولية الا عند ما يفرض ذلك سياق التحليل. اذ الوقت لم يحن، في نظر الكاتبة، [illegible] الملابسات لان خفاياها واسرارها لم تتبلور بعد. لذلك اكتفت بلمحة موجزة عن الامر في التمهيد، ثم انصرفت الى القضية اللبنانية من الوجهة الداخلية.

والكاتبة حصرت الموضوع في الوضع الداخلي، اضافة الى عدم توافر المعلومات عن العوامل الاقليمية والدولية، لان في هذا الحصر تركيزا على الجانب الاهم من القضية. وذلك اولا لان الاسباب الداخلية امر بدهي وحيوي من حيث كونه خطوة اولى نحو استيعاب المشكلة اللبنانية، وثانيا لان قدرة اللبنانيين على السيطرة على الاسباب الداخلية ومعالجتها وفق مصلحتهم العامة تفوق قدرتهم على السيطرة على الاسباب الخارجية. هذا مع الاعتراف بأن السيطرة على العوامل الداخلية امر نسبي نظرا الى تشابك الاسباب الداخلية مع العوامل الخارجية.

ويشكل الكتاب، مجمله، تحليلا للواقع التاريخي والنفسي للمجموعات اللبنانية. وركزت الكاتبة تحليلها على الطائفية فاعتبرتها السبب الرئيس وراء وهن البنية السياسية اللبنانية والعامل الاساس لعلل النظام. ولما استتبعه هذا الوضع من تفكك وتشتت في الدولة والمجتمع اللبناني خلال الحرب الاخيرة.

ابرز ما في الكتاب امور ثلاثة، وهي:

١ - معالجة المؤلفة للطائفية، ٢ - تحليلها لبعض وجوه مسؤولية المسيحيين - في المشكلة اللبنانية وبعض الوجوه الاخرى لمسؤولية المسلمين، ٣ - شروط التوازن اللبناني وضرورة الابقاء عليه كمصلحة لبنانية ومصلحة عربية.

١ - الطائفية

تحليل الكاتبة للطائفية من أهم ما كتب عن الطائفية في لبنان. اذ تعرف الطائفية بقولها أن الطائفية في لبنان، "اذا درست ورصدت عن كثب، ليست تعصبا دينيا بحتا، بل الاحرى ظاهرة أساسها التاريخي ديني، كما معلوم، لكنها اكتسبت على مر السنين مفاهيم زمنية - سياسية واجتماعية، جعلت معظم اللبنانيين فريقين تتفق هويتهم السياسية مع هويتهم الطائفية". (ص ٤٠ - ٤١)

وتصف واقع المواطن اللبناني تجاه الطائفية بانه تمزق بين نزعتين: "نزعة تحثه على التحرر من الهوية الطائفية مدفوعا بتعطشه الى الانفتاح والتقدم ونزعة تحثه على الاحتفاظ بتلك الهوية والذود عنها مدفوعا بالرواسب الطائفية المتجمعة لديه عبر السنين، او بالمصلحة الذاتية". (ص ٤١ - ٤٢).

وتواصل تحليلها لاثر الطائفية على الوضع اللبناني لتقول لن الازمة الناتجة من الطائفية في لبنان تتعدى المواطن وانها "أزمة وطن لان الطائفية بتقسيمها للبنانيين شطرين عطلت القدرة على تطوير لبنان وجعله الوطن الذي يوفر اكبر قدر من العدالة والسعادة لابنائه". (ص ٤٢).

ثم تعالج تداخل الطائفية واليسار (ص ٨٥ - ٩٢)، او ما سمته التلقيح الطائفي للزخم العقائدي. وقد يكون هذا الجزء احسن ما في الكتاب. اذ تحلل مأساتي تل عباس والقاع في ضوء هذا التزاوج بين التعصب الطائفي والزخم العقائدي. فاختصرت مثلا مأساة القاع فوصفتها بردة فعل او ثار شيعة بعلبك لابنائهم الذين قضوا في الحرب في ضواحي بيروت، فيما كان هؤلاء الابناء يحاربون يساريين، و"ان الواحد منهم كان يحارب وهو شيوعي مثلا ويموت وهو شيعي لان ردة الفعل التي اعقبت موته كانت شيعية". (ص ٩٢)

٢ - مسؤولية المسيحيين ومسؤولية المسلمين

الامر الاخر تحليل الكاتبة لبعض وجوه مسؤولية المسيحيين في المشكلة اللبنانية وبعض الوجوه الاخرى لمسؤولية المسلمين. وأهم هذه اسباب تقاعس القاعدة المسيحية عن الضغط لاقامة حكم أفضل وأسباب استعداد المسلمين شبه الدائم لتبني التيار الأكثر تطرفا في العالم العربي.

ففي الامر الاول تقول ان "هواجس المسيحيين (المتمحورة حول الخوف) جعلت القاعدة الشعبية تغفل عن سوء استعمال الساسة المسيحيين للضمانات التي أعطيت المجموعة المسيحية بوصفها مجموعة وتحويل الساسة الضمانات الى امتيازات يتمتعون بها أفرادا. وبهذا التصرف غفلت القاعدة الشعبية المسيحية عن الضغط لبناء دولة عصرية حديثة تكون خير سياج لوجودهم السياسي. وتواترت المفاهيم العشائرية والاقطاعية السائدة على الطبقة السياسية الحاكمة كلا (أي تلك المنتمية الى مختلف الطوائف السياسية) لتكرس هذا التقاعس". (ص ٤٤ - ٤٢)

والمفارقة التي دامت لفترة طويلة هي أن المسيحيين برغم ضرورة انكبابهم على اقامة دولة قوية منيعة (بسبب حاجتهم الى سياج يحفظ وجودهم السياسي) حافظ معظمهم على تأييد النظام القائم، على ما كان يبدو منه من فساد ووهن". (ص ١٦٠٠)

اما استعداد المسلمين شبه الدائم لتبني التيار الاكثر تطرفا في العالم العربي، فردته المؤلفة الى التزام المسلمين بهواجسهم تأكيد هويتهم العربية - الاسلامية ورفع غربتهم العاطفية عن الدولة اللبنانية والغبن اللاحق بهم في وظائف الدولة ونفوذها ومغانمها اذ جعلتهم هذه الهواجس مهيأين نفسيا لتبني التيار الاكثر تطرفا في العالم العربي بدون تحسب لما قد يعكسه هذا الموقف على الساحة اللبنانية. اي انهم التزموا بهذا الخط السياسي وهم غافلون عن تفهم نفسية المسيحيين وعما ستعكسه مواقفهم هذه على تصرف المسيحيين وتغاضى المسلمون بتصرفاتهم السياسية طوال فترة الاستقلال (عن قصد او غير قصد) عن الصعوبة، لن لم يكن عن الاستحالة، في قبول المسيحيين الذوبان في العالم العربي. ونتج من هذه المواقف الاسلامية امران اول، اثارة حال التأهب لدى المسيحيين لمقاومة الاضمحلال في العالم العربي، مما عطل طاقة الطبقة الشعبية المسيحية على الضغط من اجل الاصلاح. وثان: فشل البرامج الاصلاحية المتعددة، او الاحرى برامج التغيير، التي كانت تقدمها الهيئات الاسلامية لاستقطاب القاعدة الشعبية المسيحية. وذلك لان تلك البرامج كانت تقدم تأكيد انتماء لبنان الى العالم العربي على قضية الاصلاح العام. وكان هذا الموقف سببا في اثارة مخاوف المسيحيين لانها كانت تبدو هادفة الى ارساء قواعد ذوبان لبنان في العالم العربي وسعي المسلمين الى السيطرة على الحكم بدلا من السعي الى الاصلاح السياسي المحض.

٣ - التوازن اللبناني

وقد يكون ابرز ما في الكتاب ما ذكرته المؤلفة عن التوازن اللبناني، شروطه وضرورة المحافظة عليه للابقاء على لبنان. اذ تضع التوازن بين الجناحين اللبناني، الاسلامي والمسيحي، في مثابة الشرط الاساس للابقاء على لبنان، وذلك بقولها: "ويكفي دلالة على الاهمية القصوى... للتوازن الاشارة الى التعارف الذي درج عليه اللبنانيون: تسمية الفريقين المسيحي والاسلامي بجناحي لبنان. وغني عن الاشارة، حاجة اي جناحين الى التوازن لكفالة سلامة الجسم، اي جسم". (ص ٥٥)

لكن هذا التوازن في نظرها يجب ان يأخذ في الاعتبار واقع لبنان من حيث انتماؤه الى المنطقة العربية - الاسلامية كلا، وارتباط مصالحه بمصالحها وتأثره بضغوطها. لذلك فان ثقل العرب المادي والمعنوي الذي يمارس عادة لمصلحة المسلمين في لبنان ولمصلحة القضايا التي يتبنونها هو عامل لا يمكن اغفاله عند الحديث عن التوازن والمعادلات بين المجموعتين الطائفيتين.

ومن الممكن القول ان الكاتبة تعالج هذا الموضوع من ناحية المصلحة اللبنانية والمصلحة العربية معا. ففي تشديدها على ضرورة التوازن بين المجموعتين الطائفيتين تشير الى الخطر الذي قد ينجم عن انصراف المسلمين اللبنانيين وبعض العرب الى ترجيح كفة المسلمين اللبنانيين بدعوى تعريب لبنان او محاربة الانعزالية. فتقول ان استثارة مخاوف المسيحيين تحت ستار هذه الدعوات في الوقت الذي لم يتنكر المسيحيون اجمالا للعروبة، مبدأ، بل تنكروا لبعض مظاهرها، يبعد المسيحيين عن حظيرة العروبة ويضعهم في مناخ نفسي يسهل استعمال اعداء العرب والعروبة لهم. هذا فيما تشدد على ضرورة التزام المسيحيين بالقضايا العربية.

هنات متناثرة

وبرغم ما يتحلى به الكتاب من غنى في الافكار وزخم في التحليل فان فيه هنات متناثرة. اذ تركت الكاتبة افكارا عدة لم تطورها التطوير الكافي فابقتها غير متكاملة واحيانا اغفلت الكلام عن بعض الامور المهمة.

واهم هذه:

١ - اغفلت الكاتبة، كما يبدو عن قصد، التوسع في الكلام عن التخطيط والتدخل الخارجي، العربي والدولي، في الحرب اللبنانية. ومع انها ساقت عذر عدم توافر المعلومات لتبرير هذا الموقف، فان بعض المعطيات كانت متوافرة وتسمح بالتوسع، الى حد نسبي في الاقل، لاعطاء صورة متكاملة او متوازنة. أنها تكلمت مثلا اقتضابا عن اتهام بعض العرب للمسيحيين اللبنانيين بانهم كانوا يقومون بتصفية الثورة الفلسطينية، لكنها لم تذكر شيئا عن العرب الآخرين الذين قيل بانهم ساندوا المسيحيين في مهمتهم تلك.

٢ - كما انها اغفلت التوسع في الكلام عن دور الزعماء اللبنانيين على اختلاف طوائفهم في تسعير الطائفية. فاشارت الى هذا الامر الاخير (ص ٤٦) ولم تعالجه الى الحد الكافي. وأخطأت عندما وصفت موقف الفئة المتعلمة من اللبنانيين بانها اقل تعصبا من الفئات اللبنانية الاخرى (ص ٤١). فأن الحرب دحضت هذا القول. ومشاركة العديد من المتعلمين في الحرب مشاركة فعلية وباعداد كبيرة كانت اوضح برهان.

٣ - كما لم توضح الكاتبة الى الحد الكافي، عند معالجتها لظروف اللقاء التاريخي بين الغرب والمسيحيين اللبنانيين (ص ٤٩)، ان ذلك اللقاء كان وسيلة استعملها الغرب، ولا يزال، لتنفيذ مصالحه.

٤ - يضاف الى ما تقدم انها اشارت الى فشل تأقلم العقائد اليسارية مع الواقع اللبناني (ص ٨٦) الا انها لم توضح انعكاسات ذلك. وكان احرى ان تعالج الكاتبة هذا الامر تفصيلا نظرا الى اهميته والى ان من الممكن التوسع في معالجته على ضوء ممارسات اليسار في الحرب الاخيرة.

٥ - وأغفلت الكاتبة ايضاً اغفالا تاماً دور المسيحيين غير اليساريين والرافضين لمقولات الكتائب في المناطق الاسلامية اليسارية في الحفاظ على اللحمة، ولو على صورة نسبية، دورهم بين المسيحيين والمسلمين واليساريين والحفاظ على الارواح والممتلكات للعديد من المسيحيين.

٦ - كما انها أغفلت ايضا الكلام عن موقف الكنيسة، بوصفها مؤسسة، من المشكلات والازمات اللبنانية. فان الكنيسة تمتعت ولا تزال تتمتع بنفوذ واسع في مجرى الاحداث في لبنان. وكان حريا بالمؤلفة ان تشير الى هذا الدور كما مورس ويمارس فعلا وكما هو مطلوب ومرجو.

يبقى الاهم الذي لم تعالجه نجلا عطية معالجة كاملة ووافية ومقنعة، وهو البديل للنظام الطائفي. فان كتابها يرد مشاكل لبنان ومآسيه الى الطائفية وما حافظت عليه الطائفية من عشائرية واقطاعية وتخلف، لكنها تتحفظ تجاه العلمنة وتجاه التغيير الجذري. بل تكاد تعطي صك براءة لعهد التقليديين. تقول (ص ١٤١) "ما دامت قوى التغيير... فشلت... في دفع سفينة التطوير في سلام غمن التعرجات والنتوءات الخطرة في البنية السياسية اللبنانية، فان عهد التقليديين قد يصبح، رغم سيئاته الفاضحة، الصفحة المشرقة في تاريخ لبنان". فهل هذا الموقف ناتج من يأس من كل قوى التغيير في لبنان؟ ام انه الرضوخ والاذعان للامر الواقع وهذا ما لا نقبله من بحاثة كنجلا عطية تطرقت، في مهارة، الى مواضيع حساسة وشائكة لم يسبق ان تمت معالجتها على شكل جامع ووافٍ كما عالجه كتابها؟

قيمة الكتاب تكمن في عرضه لموقف المجموعتين الطائفيتين الاسلامية والمسيحية بعقلانية هادئة وموضوعية حاولت الكاتبة ان تلتزم بهما الى اقصى حد. لذلك يشكل محاولة جديدة وناجحة في تعريف كل من الفريقين اللبنانيين الى الخلفية والى مشاكل فريقه والى الخلفية والمشاكل للفريق الاخر. اي انه يعرف اللبناني بذاته وبالمواطن من الفريق الآخر. وهذه المواصفات تجعل الكتاب مرجعاً او ورقة عمل لكل لبناني يريد الحوار ويرى في الحوار، مخرجاً من المأزق الذي يعيشه لبنان.

اما غير اللبنانيين، خصوصا العرب الذين يتعاطون الشؤون اللبنانية ويلتبس عليهم الكثير من احاجي اللعبة اللبنانية وتعقيداتها الخاصة، فانهم يجدون في الكتاب اجوبة كثيرة عن اسئلتهم وتساؤلاتهم المتعددة.

سام منسى

قنصل روسيا في بيروت مستشرق

شغلته سوريا وفلسطين ومخطوطان لحيدر شهاب

قسطنطين بازيلي تم تعيينه عام ١٨٤١ قنصل روسيا في بيروت، وظل قنصلا لخمس عشرة سنة. وكان يتجول كثيرا في انحاء سوريا ولبنان، واقام مكتبة علمية ثم وجمع المخطوطات العربية. وكان يطلب ترجمة المواد التي تهمه، ويجمع نسخ الايقونات والصور الكنائسية القديمة. وحتى الان في قسم المخطوطات لمعهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية في لينينغراد، عملان عن تأليف المؤرخ اللبناني في القرن الثامن عشر الامير حيدر بن احمد شهاب، ارسلهما الى روسيا كما يظن بازيلي نفسه.

وفي ايار ١٩٤١ اعد بازيلي بحثا وافيا في موضوع التجارة الخارجية لسوريا مع وصف ديموغرافي واثنوغرافي. لكن العمل الاهم في مؤلفات قسطنطين بازيلي كتابه "سوريا وفلسطين في العهد العثماني من الناحيتين التاريخية والسياسية"، الذي دخل بد الرصيد الذهبي للاستشراق الروسي. والكتاب من الاعمال الاولى في التاريخ الحديث لسوريا ولبنان وفلسطين، اذ تمكن المؤلف، الذي استند الى المادة الغزيرة للمدونات التاريخية العربية المخطوطة، والى مذكرات المسافرين الاوروبيين والى انطباعاته الشخصية، من القاء الضوء على شكل مفصل وكاف على تاريخ سوريا بين القرنين ١٦ و١٨، ومن الوصف الحي الوثائقي للتطورات التي جرت في هذا البلد في الثلاثينات - الاربعينات من القرن التاسع عشر، ومن تحليل تلك التطورات تحليلا اعمق مما فعله اي مؤرخ من المؤرخين الاجانب في القرن الماضي.

وفي منتصف القرن التاسع عشر شهدت سوريا تطورات سياسية عاصفة. فاندحرت الجيوش العثمانية مرتين في المعارك مع جيش محمد علي، وهو امر نال من سمعة الاتراك ومن ثقة العرب بجبروت الامبراطورية العثمانية التي لا تقهر. كما ان افكار الثورة البورجوازية الفرنسية راحت تنتشر في سوريا، وتترك تأثيرها في وعي الجماهير الشعبية السياسية فنهضت في وجه الاحتلال العثماني والاقطاعيين المحليين.

وكانت سياسة روسيا ازاء سوريا تختلف كل الاختلاف عن التي مارستها فرنسا وانكلترا في المنطقة. وخلافا لنهج انكلترا وفرنسا لم تعد روسيا خطط استيلاء على سوريا، وكانت تعارض سياسة الدولتين، وكانت تتكثر اعمال الانكليز والفرنسيين الذين رغبوا في دعم مواقعهم في المنطقة وكانوا يسعون لتحقيق هذا الغرض النعرات الدينية بين المسلمين والمسيحيين. وكتاب بازيلي يتناول هذه الافكار ايضا.

وكان قسطنطين بازيلي يقف هذا الموقف ليس انطلاقا من منصبه الرسمي قنصلا لروسيا. كان، الى جانب ذلك، ينحدر من اسرة يونانية الاصل ترتبط بحركة اليونان والبانيا التحررية الساعية الى التخلص من النير العثماني. وتلقى بازيلي نفسه تعليمه في نيغين واوديسا، المدينتين الروسيتين، وتأثر كثيرا بالنزعات التحررية التي كانت في الادب التقدمي الروسي، وكذلك بافكار المتنورين الفرنسيين. ودعي بازيلي سنة ١٨٣٣ الى بطرسبورغ للعمل في وزارة الخارجية، وانضم، فور وصوله الى العاصمة، الى نشاط الدوائر الادبية والعلمية، فكان يكتب ويحرر مقالات في موضوع الشرق واليونان القديمة من اجل المطبوعات الدورية، وكان يساهم في تأليف معجم موسوعي وموسوعة العلوم العسكرية. وكانت له، في اثناء حياته في بطرسبورغ صلة بـ ن. ف. غوغول، الكاتب الروسي الكبير، وكذلك بـ ا. ي. سينكوفسكي وب. س. سافيلييف وف. ف. غريغورييف، وهم شخصيات مرموقة في علم الاستشراق الروسي.

وكان بازيلي ينادي متحمسا بغية وضع حد للجور الاقطاعي، ويكشف عن اسباب سخط اهالي سوريا على الظلم الاقطاعي والعثماني القومي. وفي الفصول الاخيرة من كتابه يتنبأ بازيلي، في عبارات صريحة، بسقوط النير العثماني في سوريا وتطورها في طريق الاستقلال. واشتهر قوله: "انقضى منذ زمن بعيد ذلك العهد الذي شهدته آسيا، والذي كان فيه العبقري الاوروبي يقرر مصير القارة الشاسعة بـ ٣٠ الف جندي من جيشه وبثلاث معارك. ان لشعوب آسيا قدرات داخلية ستقرر مصيرها في المستقبل". هكذا رأى بازيلي، الديبلوماسي والمستشرق الروسي، منذ مئة سنة واكثر، تقرير مصائر الشعوب العربية في تطور الاقطار العربية تطورا مستقلا.

واعيد طبع كتاب قسطنطين بازيلي في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٦٢ بعد مرور مئة سنة على صدور الطبعة الاولى. والكتاب لم يفقد متعته واطلع من خلاله غير جيل من المستشرقين السوفيات على تاريخ سوريا ونضال شعبها في سبيل التحرر الوطني.

او. غيراسيموف
(نوفوستي)

قبعة الصيف

- ١ -

تجمعي
وانفضي عن قنديلك غبار
رأسي.
تجمعي وامنحيني مملكة جسدك.
لأصبح اميراً صغيرا
صغيرا ومشرداً.
تجمعي
وكوني الوقت
كوني الزمن
أدفئي مثل شمس خلف غيمة.
مثل شمس مأسورة في لسان.
مثل لسان يكبر باللذة.
كوني فرحاً او حزناً.
كوني صندوق كتب قديمة
كوني إجاص ذكرياتي
حوخ أصابعي.
لأصعد الى غابة ارزاقي.
لأجعلك كبيرة وصغيرة
لأجعلك قبلة العشق
مربوطة نذة خضراء.
كوني برداً
كوني جسداً شوكا.
جسداً عنفا.
ليلك طويل
ليلك شمعة هادئة
ليلك عيناي تعشقان النجوم
والنجوم على كتف كحيل اعضاء
اشتهائي.
كوني.
من رعن ليس بالقليل
سقط الزمن
فكوني زمني.

لأعرسك
وأسقيك غابات المطر
صلاة المنتظرين
ظلال الشفاه المقدسة.

- ٢ -

منحتك فرحي وانتظرت.
فكنت بحيد احضر
قبلة خضراء
منحتك غصن انتمائي
مثوى واحد
صححت ابريق الزمن
من شوك سعادتي.
انت الغيمة تنذرين بالمطر.
فاعتبل
انت التنين يقطف احذية الفقراء
انت الحلم على حدود الزرقاء
تمت صخرة الريح.
انت نقة انتمائي
تمتصني اللذة.
تقضمني اظافر وحشتي
تنبعي انتهائي الطويل.
تمتص سيف انتظاري الدائم.

أبو ريشة: أبيات في الطائرة

الشاعر عمر ابو ريشة رجع من الولايات المتحدة الاميركية، الى بيروت. ولن يستطيع، حالا، ان يتمشى في شوارعها واضوائها، ورطوبتها التي تصبغ الجسد عرقا.

انه يرتاح من عناء القلب، عناء عملية جرت في كليفلند، مع الطبيبين غروفز وروزافي، يساعدهما سبعة عشر طبيباً لبنانياً وسوريا.

وفي الطائرة الراجعة، بين لندن ومونتريال، كتب ابو ريشة هذه الابيات:

حبيبتي لا تخبري اخوتي
كيف الردى كيف علي اعتدى
إن يسألوا عني وقد راعهم
ان ابصروا هيكلي الموصدا
لا تجفلي لا تطرقي خجلة
لا تسمعي للمستهزئين
قولي لهم سافر قولي لهم
ان له في كوكب موعدا

عمر ابو ريشة

الكلمة الضائعة

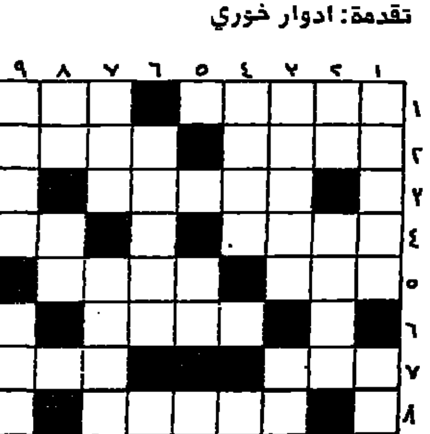
اقرأ هذه الكلمة

اعلان

المفكرة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٧١٤
تقدمة: ادوار خوري



حل شبكة امس

هكذا من الأصل

إعلانات مبوّبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

BUSINESS MANAGER FOR KUWAIT

One of the leading import and distribution companies for foodstuffs, cleaning and cosmetics products in Kuwait is looking for a dynamic and experienced manager to handle its sales, marketing and management activities. Candidates must have leadership capability and must have full command of Arabic and English.

Applications including experience details and desired salary to be sent to: Foodstuffs Division P.O.BOX 327 KUWAIT

comres COMPUTER RESEARCH & SERVICES s.a.r.l.

Technical Service Department for 3M · Duplicating products · Microfilm products · Visual products · Data recording material — Tel: 343 353

3M Distributors in Lebanon. Duplicating-Microfilm-Visual & Data recording products

CHIEF ACCOUNTANT

One of our clients, an American Company, has an opening in Lebanon for a Chief Accountant.

The candidate should be a university graduate, preferably BBA (AUB) with about ten years experience in accounting or auditing and should be fluent in English and Arabic.

Candidates please call Miss Vera Khoury, SABA & Co., telephone 364700 or write to «Chief Accountant», P.O.Box 961, Beirut, Lebanon, with complete details and photograph.

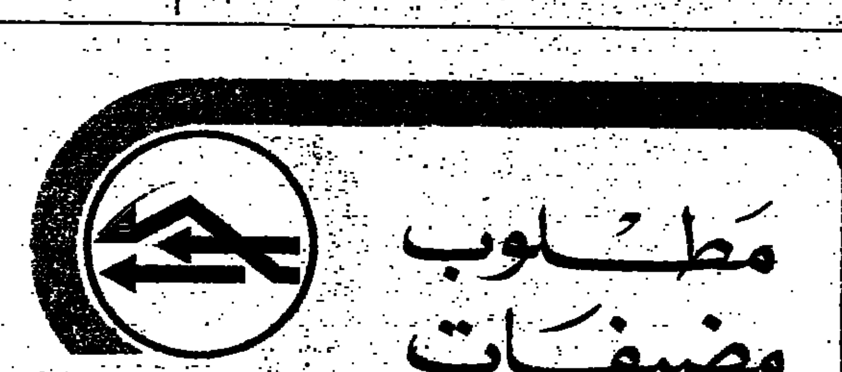
مؤسسة صناعية كبرى في الرياض

في حاجة الى:

١ – رئيس قسم الحسابات لديه المؤهلات الآتية:
- شهادة جامعية في علم المحاسبة.
- خبرة من خمس سنوات الى عشر سنين على الاقل مارس خلالها حسابات الكلفة.
- يتقن اللغتين العربية والانكليزية.

٢ – مسؤول فني لمعمل بلوك اوتوماتيك لديه المؤهلات الآتية:
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات الى عشر سنين في معامل بلوك اوتوماتيكية.
- خبرة في تحضير الخلطات.
- يتقن اللغتين العربية والانكليزية.

للمراجعة يرجى الاتصال بالهاتف ٣٦٥٢٩٠ – ٣٦٥٢٩١ من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الرابعة عشرة.



تعلن مؤسسة الخطوط الجوية العربية الليبية عن حاجتها الى مضيفات جويات لطائراتها العاملة على كافة الخطوط. فيرجى ممن يجدن في أنفسهن الكفاءة لهذا العمل أن يتقدمن بطلباتهن، خلال خمسة عشر يوما، على أن يتمتعن بالشروط التالية:

١ - أن لا يقل مؤهل المضيفة الدراسي عن المستوى الثانوي.
٢ - أن تجيد التكلم باللغة الانكليزية بالاضافة إلى العربية.
٣ - ألا يقل سنها عن التاسعة عشرة وألا يزيد عن الخامسة والعشرين.
٤ - أن تكون غير متزوجة.
٥ - أن تحصل على تقرير طبي يؤكد عدم وجود أي مانع صحي عندها يحول دون قيامها بهذا العمل.

تقدم الطلبات باليد مع ست صور جديدة ٤×٦ سم إلى:

الخطوط الجوية العربية الليبية

شارع رياض الصلح - بناية البنك العربي
بيروت - تلفون ٢٩٣٩٠٢-١٧/٢٥٠٢١٦



SNIP

عقارات

للبيع

بسبب السفر الاضطراري خلو محل كورنيش المزرعة بسعر مغر مع مستودع كبير ويتخت ٣٠٢٩١١

خلو محل بحمدون ٣٠٣٩١١

مستودع طريق جديدة مساحته ١١٥م٢ - ت ٣٠٠٤٤٠

مخزن مع قطعة ارض لمعرض السيارات انطلياس ٤١٠٤٩٨

مستودع في الطابق السفلي على الشارع العام في عين الرمانه مساحته ٢٥٠م٢ في مقابل خلو يتفق عليه. المراجعة على رقم الهاتف ٢٨٤٢٧٥

شقة فخمة: ٣ نوم وصالون وسفرة و٢ حمامات وتدفئة مستقلة وكاراج انترفون.
المزرعة قرب التنظيم المدني ٣٤٥٧٠٠ – ٣٣١٥٠٢

للبيع شقة فخمة طابق ثامن مستقل ٤ نوم وصالون وسفرة و٤ حمامات تبريد وتدفئة مع ديكور وعفش او بلا عفش بدارو قرب مصالح الجيش. الاتصال قبل الظهر ٢٤٥٦٨٧ – ٣٤٨٤٧٧

محل بابين كورنيش المزرعة ١١٠م٢م مع مستودع ٧٥م٢م ٣٠٠٥٦٧

للبيع مشغل خياطة جاهز للعمل فورا. محلة بئر العبد. للمراجعة ٣١٥٦٩٦

عقار رقم ١٥٧٤ للبيع. الرجاء الاتصال بأنور فرح في عالية طرابلس خلال عشرة ايام.

للبيع خلو محل وديكور وتلفون الاشرفية مركز تجاري ٣٣٨١٥٧

للبيع مكاتب وسوسول
٢٠٠٠م٢م على ٤٥٠ م من الفيل حرج ثابت مركز "انفا" تجاه البونتياك - ت ٣٦٣٠١٠

مركز تجاري ممتاز
شقق فخمة جداً بالتقسيط
عين الزلقا اول جل الديب - الشارع العام القديم عرض ٣٠م تجاه توتال
بناية ميرالكو
الطابق شقة واحدة
٣ نوم وصالونان تدفئة مستقلة
التسليم والتسجيل فورا
الزيارة طول النهار بما فيه الاحد اطلب نشرة المواصفات
ص.ب ١٠٥٧ – التلفون ٤١١٦٠٥

للبيع أو للايجار

مشغل خياطة مجهز راس النبع. ت ٣٠٩٦٨٩

للايجار

طابق في الرابية مفروش صالونان واربع غرف مشاهدة ٤١٠٣٦٤ – ٣٤٦٠٣٦

مستودع مساحة ٣٠٠ متر مربع تقريبا عين الرمانة شارع ودبيع محصم. المراجعة حتى الساعة التاسعة. التلفون ٣٥٤٣٨٦/١ – ٣٥١٢٤٠ ص.ب ٨٥٣

للايجار بناء طابقين ٣ ابواب المساحة حوالي ٤٠٠م٢م يصلح لمصرف او مؤسسة تجارية. مصورية المتن قرب الصيدلية ٤٠٠٣٨٤

شقق مكيفة مبنى بناء ومستودع ٥٠٠م٢م سكن تشيمد وروف حوالي ٤٠٠م٢م جميعها على شارع ادونيس متفرع من السادات. التلفون ٣٤٣٣٠١/٢ و ٣٤٦٣٢٦

محلات تجارية شارع نبو جديدة استار متعاودة. ت ٩٣٤٦٩٩ – ٩٣٠٨٤٥

شقة تصلح لمكاتب مركزة اوتوستراد انطلياس. ت ٤١٢٢٨٩

للايجار شقق فخمة مع تبريد ومحلات ومستودع. انطلياس ٤٠٣٧٤٣

محلات تجارية للايجار
اوتوستراد سن الفيل.
الاتصال ٣٦٧٦٩١ – ٤١٣٣٨٦

سيارات

للبيع

بويك لوسابر ٦٦ حال جيدة. التلفون ٣٣٤١٦٣

شفروليه سوبرمان ٣١٦٢٣١

مرسيدس ٢٠٠ – ٦٥ الماينة بلا جمرك. ت ٤٦٠٤٧٤

شالنجر ٧٤ عمارة. التلفون ٣١٧٥٦٠ – ٣٢٠٠٦٥

داسون سنور ٤٦٠٨٣٣/٧٤

بويك لوسابر ٦٦ حال جيدة. التلفون ٣٣٥١٦٣

ريمو – ٧٤ بحال جيدة مع راديو كارتريج مكيف المصر ١١٠٠٠ ليرة لبنانية. التلفون ٢٨٠٦٦٢ – ٢٨٠٨٧٦

بيجو ٥٠٤ – ٧٢ فيناس ارض مرسيدس ٢٥٠ SE – ٦٦ مع زوائد بحال ممتازة بلا جمرك ٣٤١٠٠٦

كورفيت ٧٥ محرك ٣٥٠ بحال ممتازة. ت ٣٠٥٠٥١

بداعي السفر بونتياك ٤٥٥ – ٧٣ اوتوماتيك مكيفة بلا جمرك ٣٥٣٨٤٥ قبل الظهر.

بداعي السفر فولفو ٧١ حمراء سقف نماشي ١٣ الفا ٤٥١٥٦٦

بيجو ٥٠٤ GL ٧٣ مع راديو وزواند بحال ممتازة السعر ١٢٠٠٠ ليرة. التلفون ٣٢١٨٤٨ – ٩٨٠١٢٩

فولكسفاغن ١٣٠٠ TL – ٦٦ بحال جيدة السعر ٤٥٠٠ ليرة ٣٢٩٨٤٨ – ٩٨٠١٢٩

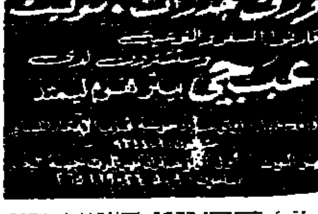
رينو TS ١٢ – ٧٥ بحال جيدة مع راديو كارتريج ممتاز السعر ١١٠٠٠ ليرة لبنانية. التلفون ٢٨٠٦٦٢ – ٢٨٠٨٧٦

سيارة فولكسفاغن ٧٤ – ١٣٠٢ اس ٥٤ الف كلم – ٣٤٣٧٠٠ – ٣٣١٥٠٢

اوتوكار .G.M.C ٣٥ ٩٣٣٢١ قبل الظهر.

سيارات اوروبية مستعملة
للبيع باسعار معتدلة.
التلفون ٤١٢٢٨٣

ورق جدران



اعلانات رسمية

دعوة

[illegible]

وظائف

معروض

شاب يعطي دروسا خصوصية لغات عربي فرنسي انكليزي. ت ٣٢٨٤٩٨

لحيم ارغون يطلب عملا. ت ٣٤٧٤٤٩ بعد الظهر.

صاحب ومدير مؤسسة لصناعة وتجارة الملبوسات والموقوتيه يطلب عملا في لبنان او الخارج. العمر ثلاثون الخبرة في التجارة الداخلية والخارجية. ت ٢٠٩٦٤١ من ٤ – ٦ السيد عبد.

مطلوب

عائلة لبنانية تسكن في بلجيكا تطلب مدرسة اختصاصية في اللغة العربية لاولادها الثلاثة للصفوف الابتدائية والمتوسطة. للمعلومات والشروط يرجى الاتصال بالهاتف ٣٤٠٣٠٥ من ٨ الى ١٢ آب ق.ظ.

مؤسسة صناعية تطلب ميكانيكيا ذا خبرة لصيانة ماكينات مصنع للمسامير. الاتصال ٣٢٨٩١٦ – ٣٢٨٩٢٣

مدرسة الرابية اللبنانية
حارة حريك – ٢٧٧٠٠٩
تطلب مدرسات ومدرسين لجميع المواد انكليزي وفرنسي للروضات والابتدائي والمتوسط. تفضل الخبرة والاتصال شخصيا قبل الظهر ما عدا السبت والاحد.

لكروسري الدويهي معلم مخرطجي خبرة عالية راتب شهري ١٣٠٠ ليرة. التلفون ٤١١٩٩٥

معلمة او معلم للرياضيات الحديثة (الابتدائي) ومعلمة للروضة ٣٤٨٥٥٠

حاضنة اطفال لغة فرنسية ومعلمة فرنسي للابتدائي. مدرسة سيدة الانتقال – جون. التلفون ٤٥/٧٢٠٤٩٥

مطلوب
١ – موظف لاعمال البنوك والدوائر الحكومية له المام بالانكليزية ويجيد قيادة السيارات لاكثر من ٥ سنوات.
٢ – موظفة سنترال واستقبال: اجادة اللغة الانكليزية والطباعة والخبرة لاكثر من ثلاث سنوات.
٣ – امين مستودع: خبرة خمس سنوات في مهمات المستودعات وادارتها.
للمراجعة الهاتف ٨٤٠٢٤٥

مطلوب
موزعو فروج طازج لمناطق البقاع وبيروت. خبرة ثلاث سنوات في مهمات التوزيع ورخصة سوق عمومية. للمراجعة ٨٤٠٢٤٥

مطلوب بائعون
لهم خبرة في تصريف انواع السكاكر من بسكوت وعلكه الخ.
الاتصال بمؤسسة ميشال ابرهيم ورده الهاتف ٣٢٠٥٧٧/٣٤٨٢٠٠ الدورة منطقة المثل.

رستوران لو مانيج عين سعادة يطلب غباجيين وعمال مطبخ. الاتصال ب- ظ ٩٧١١٦٣

مطلوب سائق ترلا حائز رخصة سوق ترت عارك. الاتصال ٣٦١٣٤٣ – ٣٦١٣٤١ قبل الظهر.

مطلوب ناظر عام ثقافة فرنسية لمدرسة في الغباضية ٤٤٣٩١٤

مطلوب جاردينيير خريجات مدام فالنكا. التلفون ٣٨٧٥٣٥

مطلوب أسات للخياطة ٣٦٥٠٠٧

TEACHERS UNIVERSITY GRADUATES FOR MATH. SCIENCES
K — GARDEN (1)
K — GARDEN (2)
312 807 A.M. 306517 P.M.

Demandons Jardinière, Professeur Françias, Surveillant. Tél: 325736 325739/361

مطلوب
سكرتيرة ادارية
خبرة خمس سنوات في اعمال السكريتاريا الادارية. اجادة تامة للغتين الانكليزية والعربية.
للمراجعة الهاتف ٨٤٠٢٤٥

مفقود

سيارة مرسيدس ٢٢٠ رقمها ١٢٥١٢ لونها اخضر فستقي صاحبها عمر محمد غندور. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٤٢١٥٠٠ وله مكافأة مالية.

فقد جواز سفر مصري باسم محمد متولي فرج مرجان رقمه ٨٢ تاريخ ٧٢/١/٦ مصدره دمياط. الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٣٠٤٤٦٠ وله مكافأة.

مفقود فولفو 244DL لون نبيذي رقمها سويسري ZH 21442 سرقت ليل الاحد – الاثنين ٠٧/٣١ الرجاء ممن يجدها الاتصال ٣٥٣١٠٧ – ٣٧٦٣٦٧ وله مكافأة قيمة.

مفقود
اوراق مهمة
مفقود جواز مرور مع بطاقة قيد الدرس جنسية تركية باسم سراج رجو رجب. الرجاء ممن يجدهما الاتصال بالرقم ٣٣٠٦٥٨ وله مكافأة مالية.

مفروشات

للبيع

فرش شقة ستيل ٣٣٤٧٨٤

صالون مودرن. ت ٣٠٨٧٣٠

للبيع مفروشات وادوات منزلية كاملة. التلفون ٣٥٤٨٩٥

بداية الثورة على الغلاء في...
كاليري حريصا
صالون - وسفرة - ونوم وبراد - وغاز
بسعر اجمالي ٤٩٠٠ فقط
اول جونيه - اوتوستراد - ت ٩٣٥٣٣٦

فرصة للبيع بسعر مغر فرش بيت اجنبي وغيره ٣٤٨٥٨٦

متفرقات

للبيع

براد فواكه وخضرة مؤلف من ٤ غرف باحدث التجهيزات الغبيري شارع الحسينية ٢٧٧٦٨٦

مطلوب ثلاثة خطوط هاتف منطقة شوران. الاتصال ٣١٨٦٦٤

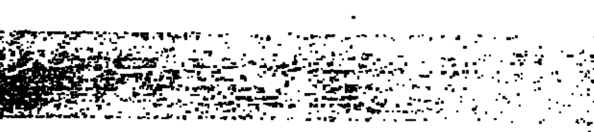
لكل التعهدات
- النش كفالة ٤ سنوات.
- البويا والطرش والرش.
- الديكور والمفروشات.
السيد سيمونت ٣٢٨٥٤٥

مبيدات

مؤسسة كلين انسكتس
لابادة الحشرات، غسيل سجاد وموكيت
ت: ٣٦٨٢٩٩ – ٢٥٦٨٥٥

مؤسسة عبود
لابادة الحشرات - غسيل وتنظيف السجاد والموكيت ٢٨٥٤٤٧ – ٤٠٠٥٥٨

ServiceMASTER
الاختصاصيين في تنظيف السجاد
رش مبيدات للحشرات
سرفيسماستر

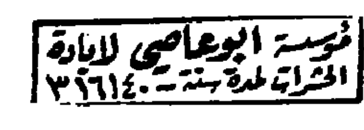


HYAM MALLAT

OBJECTIFS POLITIQUES DE DEMAIN

يحاول هذا الكتاب الاجابة عن ادق المسائل المطروحة في المجتمع السياسي اللبناني في الظرف الراهن، والتي سينبثق عنها لبنان الجديد.

٢٠٦ صفحات — ١٨ ل.ل.







قطع علاقة

تعلن شركة بوري للتجارة ش.م.ل. لزبائنها الكرام ان السيد الياس يونس قد ترك العمل لديها وبذلك لم تعد له اية علاقة بالشركة.

اعلان للبنوك والشركات

في الوسط التجاري لمدينة صيدا – بولفار رياض الصلح – طابق مساحته ٤٠٠م٢م - ميزانيين -MEZ
مصمم للبنوك والشركات
للمزيد من المعلومات الاتصال بـ ٣٥٤٢٩٥ – ٣٥٢٢٩٤



JOIN CANDIDATES FROM ALL OVER THE WORLD WHO ARE COMPLETING THEIR STUDIES AND PREPARING FOR ENTRANCE TO A CANADIAN UNIVERSITY OF YOUR CHOICE FOR A PROFESSIONAL CAREER.

FOR INFORMATION APPLY TO THE REGISTRAR AT:

Dr. Standar's Hall

INSURANCE CAREERS IN SAUDI ARABIA

Due to extraordinary expansion in the NATIONAL INSURANCE CO. S.A. one of the leading insurance companies transacting NON-LIFE insurance in the Kingdom of Saudi Arabia, the following vacancies have arisen:

MARKETING MANAGER
CLAIMS OFFICERS
GENERAL INSURANCE CLERKS

These positions offer a long term career with an established and progressive Company in addition to excellent financial rewards. Suitably qualified persons should in the first instance apply in writing giving full details of their career to date to:

MR. S. HUSSEINI
C/O E.A. JUFFALI &BROS,
P.O. BOX 5327-113
BEIRUT-LEBANON
TEL: 353618

UNITED NATIONS ECONOMIC COMMISSION FOR WESTERN ASIA

Adil Building
Bir Hassan
Beirut
Tél.: 274037/275856/277361

require candidates for following posts:
— Bilingual Secretaries English/French
— English Shorthand Typists
— English and Arabic Typists

Applicants should have diplomas in secretarial courses and/or in shorthand/typing courses. Several years of working experience an advantage.

Minimum speed required:

English shorthand	90 wpm
English and French typing	50 wpm
Arabic typing	40 wpm

Knowledge of Arabic for all above posts essential.

Candidates are required to contact Mrs. Danielle Nasr, before 31 August 1977 to fill standard United Nations Application Forms.

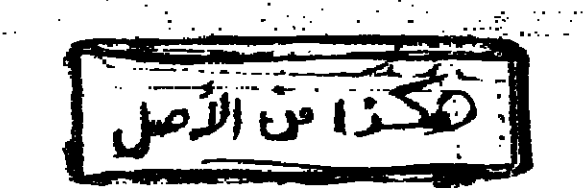
ACE INTERNATIONAL

ASSOCIATED CONSULTING ENGINEERS

Has career openings in the following fields: Civil, Sanitary, Mechanical and Electrical Engineering, for the supervision of construction of sewerage schemes including pumping stations and treatment plants in the Gulf.

— RESIDENT ENGINEERS: Min. 10 yrs. experience.
— ASSISTANT RES. ENGINEERS: 6-8 yrs. experience.
— DOCUMENTATION ENGINEERS: Min. 10 yrs. experience.
— SITE ENGINEERS: 5 yrs. experience.
— QAULITY CONTROL ENGINEERS: 5 yrs. experience.
— QUANTITY SURVEYORS: 5yrs. experience.
— ASSISTANT ENGINEERS: Fresh Graduates.
— MATERIALS TECHNICIANS: BT2; 2 yrs. experience.
— LAND SURVEYORS; BT2; 4 yrs. experience.

Please apply in person at our offices, Abu Chalach Bldg., Verdun Str. or call 362688 or 353430.



ماجستير "البنية الطبقية للفلسطينيين في لبنان"

مرتبة أولى لسمير أيوب من جامعة بيروت "نقطة تحول في الدراسات الاجتماعية"


سمير ايوب امام لجنة المناقشة. (اليونور فالوف)

لم يكتف بصورة حامل البندقية راسم شارة النصر في الزمن المهزوم، الصاخبة "لاوه" في مواسم الاحتجاج، الصارخ دمه الى الارض الطيبة. ابتعد عن البعد الطاغي ليقترب من حقيقة شعبه والذات. تساءل عن المراتب الاجتماعية لمواطنيه خارج الوطن ووجد انهم تغربوا واقاموا حتى فقدوا الكثير من خصوصيتهم والملامح.

ثانية ماجستير في جامعة بيروت العربية نالت المرتبة الاولى. قدمها السيد سمير ايوب عن "البنية الطبقية للفلسطينيين في لبنان" في اشراف الدكتور عاطف غيث رئيس قسم الاجتماع في الجامعة الذي رأس لجنة المناقشة، من الدكتور احمد ابو زيد عميد كلية الاداب في جامعة الاسكندرية والدكتور سمير نعيم احمد رئيس قسم الاجتماع في كلية الاداب، جامعة عين شمس المصرية.

عرض ايوب الاطروحة فقال انها اعتمدت الاستبيان اداة للبحث. وضمت الاستمارة ١٥٤ سؤالا ووزعت على ٣٠٠ حالة في الريف والمدن. واعتمد الباحث المفهوم المادي للتدرج الطبقي الذي يستمد الطبقة من طبيعة التنظيم الاقتصادي للمجتمع. وقال ان تشتت الفلسطينيين ضيع خريطتهم الطبقية. وهم لا يشكلون في لبنان مجتمعا مستقلا بل جماعات غير طبيعية ممزقة جغرافيا وخاضعة للاوضاع اللبنانية السياسية والاجتماعية وغيرها. وزاد وضعهم القانوني والوضع السياسي العام في تشويه نصب الفلسطينيين في انشطة الاقتصاد اللبناني.

وساق ايوب الاستنتاجات الاتية: ان اقتلاع الفلسطينيين من وطنهم دمر تماما تنظيماتهم الاجتماعية. في لبنان هم لا يملكون نظام انتاج اجتماعيا او مؤسسات عمل او ثروة جمعية خاصة. وهم، تاليا، لا يشكلون بناء مستقلا اذ لا طبقة فلسطينية تتحكم بالدورة الاقتصادية الكاملة وتخضع لها البقية. فصاحب المصنع الفلسطيني هو جزء من البورجوازية اللبنانية والعامل الفلسطيني ينتمي الى طبقة العمال اللبنانية. لكن ثمة معالم طبقية يحددها العمل. فالفلسطينيون محرومون العمل في مجالات معينة وأكثر ما يعملون في الزراعة والخدمات، امر اكسبهم خصائص طبقية اوجدت فوارق اساسية في التوزع الطبقي مقارنة مع اللبنانيين. والتركيب الطبقي الفلسطيني في المهجر ليس استاتيكيا بل هو دينامي. فاضطرابات النزوح ابطلت هيمنة بعض التقاليد التي هيمنت قبل ٤٨ فأتاحت فرصا كثيرة للتحرك الاجتماعي افقيا ورأسيا.

والتبلور الطبقي بين الفلسطينيين لا يمنع وجود درجة من التداخل. وجهاز الثورة البيروقراطي يعج بمفارقات اقتصادية. فقمته يتصل تفكيرها وأسلوب حياتها بطبقة مغايرة لتلك التي تميز قاعدته. ويقابل الدرجة العالية من الوعي للتباين الاجتماعي وعي زائف عند فئات منضوية تحت لواء طبقات لبنانية. وهذا الوعي لم يصل الى درجة خلق تنظيمات سياسية تعبر عنه بالتصارع، لكن ثمة صراعا ايديولوجيا واسعا تبرزه البرامج السياسية للتنظيمات التي يغلب عليها، كما بين الاستبيان، الفكر الليبرالي. وظهر كذلك تفاوت واسع بين البناء الفوقي الثقافي والواقع التحتي المادي عند فئة كبيرة.

واعتبر ايوب اهم النتائج وجود صراع طبقي بين الفلسطينيين يعبر عن نفسه في الايديولوجية والسياسة اليومية والمناهج الطبقية في التعامل مع المشاكل الحياتية. لكن خصوصية الواقع الفلسطيني تجعل الصراع شديد التعقيد، فهو محكوم بمقدار انتماء الفلسطينيين الى الطبقات الاجتماعية اللبنانية وصراعها. كما يحكم اشكال الصراع الطبقي الفلسطيني وصورة وحدته الصراع مع اسرائيل، ورغم اختراق القضية الاخيرة لكل الفلسطينيين تتأثر مواقعهم داخلها بالانتماء الطبقي للافراد.

مناقشة

الدكتور احمد ابو زيد مدح مجهود ايوب الطيب لكنه اشار الى ان "كثرة الجدل ضيعت القضية الاصلية، اي البناء الطبقي للفلسطينيين، وهذا بحثت عنه فلم أجده". واتهم الباحث بتلخيص مقالات من المجموعة العالمية للعلوم الاجتماعية واعتمادها في دراسته. ولامه، وهو طالب دراسات عليا، على كونه قرأ الترجمات بدل الاصول في المراجع. واعتبر ان عنوان الرسالة خاطىء وانه يجب ان يكون: "تطبيق الفكر الماركسي على الفلسطينيين في لبنان".

الدكتور سمير نعيم احمد لفت الى ان الاتجاه المثالي سيطر في الماضي البعيد والقريب على الدراسات العربية. ورأى في رسالة ايوب "نقطة مضيئة على طريق البحث العلمي الاجتماعي الجاد الذي لا يهاب ان يتبنى الاتجاه المادي اذا اعتبره الانسب".

وذكر أن موضوع الرسالة بالغ الاهمية فلسطينيا وعربيا وعالميا. وناقش الجانب النظري والمنهج ونوعية الاستنتاجات وقال ان غموض الاولين ادى الى استنتاجات خاطئة بعضها "شيفرة".

الدكتور عاطف غيث لم يناقش ايوب واكتفى بعرض الظروف الصعبة للبحث الذي تم تحت الرصاص. وأكد ان الأطروحة رغم نواقصها تمثل نقطة تحول في الدراسات الاجتماعية التي حجبتها الدراسات الفلسفية طويلا في الجامعة.

مودي بيطار

ذكرى العالم جبرائيل الصهيوني محاضرات في أهدن ومعرض في بيروت

في مناسبة الذكرى المئوية الرابعة للعالم جبرائيل الصهيوني الاهدني (١٥٧٧ – ١٩٧٧) وضع برنامج محاضرات عن صاحب الذكرى ومعرض لمؤلفات له.

– السبت ٦ آب: محاضرة للدكتور جوزف زعزور "الصهيوني: الانسان والعالم".

– الاحد ٧ آب: محاضرة للاب بطرس ضو "بيئة الصهيوني الاجتماعية والجغرافية".

– الاثنين ٨ آب: معرض لمؤلفات الصهيوني في متحف سرسق في بيروت، ادارة كميل أبو صوان.

– الثلثاء ٩ آب: محاضرة للدكتور فؤاد افرام البستاني "المدرسة المارونية ١٥٨٤ واثرها في الغرب". (الاستشراق).

– الاربعاء ١٠ آب: محاضرة للاب ميشال الحايك "المدرسة المارونية وآثرها في الشرق".

– الخميس ١١ آب: محاضرة للاب بولس نعمان "الأمة المارونية في عهد الصهيوني".

● تلقى المحاضرات في قاعة دير مار سركيس في أهدن، السادسة مساء.

● عن "المنجد": الصهيوني جبرائيل (١٥٧٧ – ١٦٤٨)، ولد في أهدن وتوفي في باريس. من علماء الموارنة، تلميذ روما. تعلم اللغات واشتغل في نشر التوراة المعروفة بالبوليغلوتا أو المتعددة اللغات التي اخذ بطبعها. أمين المكتبة الملكية في باريس (١٦١٤).

"المستحدثة" تتهيأ للسنة الآتية

منصور: مع ٢٠ ألفاً لا تريّث

الدكتور مناف منصور رئيس المجلس التنفيذي لاساتذة الكليات والمعاهد المستحدثة في الجامعة اللبنانية، قال امس ان على الدولة ان "تتحرك عمليا فتقر الموازنة الخاصة بالكليات المستحدثة، وتستكمل تأمين المباني والتجهيزات اللازمة لها، فما عاد يفصلنا عن السنة الجامعية الجديدة اكثر من شهرين، ويفترض ان لا يكون مصير عشرين الف طالب معلقا على سياسة التريث".

وقال: "عقب حوادث ١٨٦٠ قامت الجامعات والارساليات الاجنبية للتعليم العالي (الجامعة الاميركية ١٨٦٧، جامعة الاباء اليسوعيين ١٨٧٦...) فمن الضروري ان تفرز احداثنا الجامعة التي يستحقها هذا الشعب الطيب". وسئل:

● هل تعملون على ايجاد جامعة ثانية؟

– ان حرصك على شيء ما ينعكس في طريقة تعاملك معه او نظرتك اليه. عولجت قضية الجامعة اللبنانية وكأنها مؤسسة ناجحة ويريد فريق ضربها. نعلن بمرارة لم يكن للبنان طوال ربع القرن الاخير جامعة وطنية. كان له "سوبرماركت" شهادات، كما كان له "وكر" لنشاط يعمد الى تفريغ الجامعة من وظيفتها وتفريغ لبنان من تراثه الحضاري الاصيل ومن دوره في هذا العالم. وهنا اسأل اي تيار فكري رسمته هذه الجامعة، ثم اين خريجوها؟ واذا علمنا ان القطاع الخاص يبحث عن الخبرات يجتذبها بأي ثمن، نسأل ما نسبة خريجي الجامعة القديمة الذي يتعامل معهم القطاع الخاص؟ او ما هي نسبة خريجي هذه الجامعة بين المديرين العامين في ادارات الدولة اللبنانية؟

كانت تجربة الكليات والمعاهد المستحدثة خلال هذه السنة تجربة مميزة اذ عكست حقيقتين اساسيتين:

١ – الايمان المطلق بلبنان، بحكم كون هذه الكليات كانت السباقة والرائدة في فتح ابوابها لاحتضان ابناء لبنان والسير بهم الى قيامة جديدة فيما كان الكل ينعي موت لبنان.

٢ – الايمان المطلق بقدراتنا وكفاياتنا الذاتية، بحكم ان هذه الكليات "السنديانات" نهضت تمارس اعمالها من غير تجهيزات، من غير وسائل مادية ممكنة، من غير ان نحظى الا بالعرقلة والاساءة في تصريف الاعمال الادارية من جانب الادارة المركزية وبعض المسؤولين.

● ماذا يعني تثبيت الكليات والمعاهد المستحدثة؟

– اصرارنا على تثبيت الكليات والمعاهد المستحدثة ينم، لاسباب عدة، عن اعتبار كونها نواة للجامعة المنشودة. فنحن نريد جامعة تعمل على بلورة الانتماء الوطني بتفتيح خصوصيات التراث اللبناني وتعدديته الفنية، كما تعمل على رفع الحضور العلمي والثقافي اللبناني الى وضع يمكن اللبنانيين من الاسهام في ابداع روح العصر بديل الاقتصار على استهلاكه. فجامعة حرة راقية المستوى منفتحة على العالم كهذه ليست ملكا لفريق دون آخر، بل هي مفتوحة لكل المتنافسين على الاخلاص للبنان. نحن احوج ما نكون في هذا الوقت الى من يسأل، في كل لحظة: ليس ماذا استطيع ان اقدم الى لبنان، بل كيف استطيع ان اقدم الى لبنان؟

وختم: "ان القوانين والمراسيم والتنظيمات لا يمكنها ان تنهض بلبنان اذا لم يسندها زخم ثقافي واع. وهذا هو معنى قولنا اذا اريد فعلا بناء لبنان فلنبدأ ببناء جامعته".

شمالي يدل على الاساتذة • مستحقي الشكر ايضا

تعليقا على ما نشر امس عن الجهود التي يبذلها صامتا المدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور روجيه شمالي لانماء التعليم المهني والتقني، رغم العراقيل والعقبات التي يضعها الكثيرون امام هذا القطاع، قال الدكتور شمالي "لا شكر على واجب وان الشكر يوجه الى فريق العمل في اسرة التعليم المهني والتقني والفني بكل فئاتها".

وخص شمالي بالشكر المديرين والاساتذة في المدارس المهنية والفنية والفنية العالية والمعاهد "وهم الذين يمارسون التعليم طوال فصل الصيف كي لا يضيع على النشء الجديد سنة من عمره وكي تتأمن للبلد العناصر المنتجة المتخصصة للنهوض من كبوته ومواكبة مسيرة البناء والتقدم".

مجلس العمل مظلوم وظالم

عدنان رامز منصور من بيت ملات في عكار، موظف في شركة خاصة، تبطل في الاحداث اثر صدور المرسوم الاشتراعي الرقم ١٧ الذي نظم علاقة العمال وارباب العمل. وتقدم بدعوى لدى مجلس العمل التحكيمي في محافظة بيروت. وما ان عقدت اول جلسة لقضيته حتى تبين ان التعاقد انتهى مع اعضاء المجلس، وبقي رئيسه وحده ولا تجوز له المحاكمات في غياب الاعضاء المنتهية عقودهم.

وحضر الى "النهار" عارضا امر المجلس الذي ينقل اصحاب الدعاوى من اسبوع الى آخر، والناس مئات يحضرون كل يوم عبثاً من انحاء لبنان والمناطق البعيدة.

"دراسات عربية" عددان في واحد

غدا حزيران وتموز ١٩٧٧ من "دراسات عربية" صدرا في واحد، وكانت المجلة درجت على الاعداد المدمجة نظرا الى "الظروف الصعبة".

وفي العدد الجديد دراسات للدكتور اسماعيل صبري عبد الله عن "استراتيجية التكنولوجيا"، الدكتور سعد الدين ابرهيم "نحو نظرية سوسيولوجية للتنمية في العالم الثالث"، ومنير شفيق عن "الوحدة العربية في التاريخ العربي"، والدكتور زهير حطب عن الانعكاسات الاجتماعية والفلسفية لمشكلة التهجير، وحوار بين موريس [illegible] والدكتور محمد سلمان حسن [illegible] اقتصادي اشتراكي عالمي، وتأملات مترجمة للوسيان غولدمان عن فكر هربرت ماركوز، وتقرير عن ازمة الغذاء العالمي والعربي.

كلية الحقوق تقفل سنتها

عادل فرح وأوجيني تنوري أولان

أقفلت امس كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في جل الديب ابوابها واعلنت نتائج الدورة الاولى من امتحانات السنة المدرسية ١٩٧٦ – ١٩٧٧.

نسبة النجاح كانت منخفضة اجمالا للتشدد في المراقبة وفي التصحيح. وهي لم تتجاوز في بعض الصفوف معدل ٣٢ في المئة.

عميد الكلية الدكتور ريمون فرحات قال انه مرتاح لنتائج امتحانات هذه السنة بقدر ما كان مرتاحا لسير الدروس خلال السنة واستكمال الوحدات المقررة.

وأعرب عن امله ان تكون السنة الجامعية المقبلة افضل رغم النتائج الايجابية التي تحققت هذه السنة في ظروف عمل غير مؤاتية.

واضاف: "سننتهي من التعاقد مع افراد الهيئة التعليمية قبل منتصف آب، حتى يتسنى لكل استاذ محاضر ان يهيىء محاضراته قبل مطلع السنة الجامعية المقبلة التي تبدأ في مطلع تشرين الثاني".

وحول تجهيز مكتبة الكلية، قال العميد فرحات: "ان المراجع اليومية اي الموجزات متوفرة مع مطلع السنة الجامعية المقبلة، في مختلف اللغات، فضلا عن المحاضرات المطبوعة.

اما المطولات من المراجع فنحن في صدد البحث عن حل جذري لا يهمل المكتبة الحقوقية التي انشأناها في الصنائع".

وفي عودة الى موضوع الامتحانات قال العميد فرحات: "نأمل ان نتوصل الى اعتماد مبدأ المراقبة المستمرة في الامتحانات التي تمتد على فترة التحصيل الجامعي. لكن الصعوبة ان عددا من الطلاب لا يتمكن من الحضور اليومي المتواصل".

وفي اسماء المتخرجين في اجازة الحقوق للسنة الدراسية ١٩٧٦ – ١٩٧٧، حل اول الطالب عادل فرح، درجة جيد. وفي اجازة الحقوق السياسية حلت اوجيني تنوري اولى جيدة جداً وهي متزوجة وحامل وموظفة.

امور تخص خريجي الاعلام

دعا رئيس رابطة خريجي كلية الاعلام عامر مشموشي جميع المتخرجين الى الاتصال به لامور تخصهم اتصل من أجلها برئيس الحكومة وزير الاعلام.

تعاونية المعلمين تثار مع قبع

اجتمع ظهر امس المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع ونقابة المعلمين وعلى رأسها النقيب انطوان السبعلاني، وناقشوا وضع تعاونيات المعلمين.

واوضح سمير فغالي عضو مجلس النقابة ما يأتي: "كانت جولة في افق تعاونيات المعلمين المنشأة والتي تنوي النقابة انشاءها، وتركز البحث حول وضع تعاونية جبيل، واقرت خطة عمل مشتركة لانطلاقة جديدة لها مع تشرين المقبل".

وأضاف: "أظهر الدكتور قبع كل اهتمام برعاية شبكة التعاونيات التابعة للنقابة".

الاساتذة الثانويون: الشؤون والرواتب

جاءنا:

"يجتمع مكتب رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٨ آب الجاري، في منزل رئيسة الرابطة، ويليه اجتماع لاعضاء لجنة الرابطة في الثالثة والنصف من اليوم نفسه، وذلك للتداول في:

– شؤون الرابطة.

– الاتصالات بالمسؤولين لازالة الاجحاف اللاحق برواتب اساتذة التعليم الثانوي.

أمين سر الرابطة
نزيه يمين"

حقوق الحكمة: شكراً للجميع

جاءنا من امانة الشؤون الاعلامية لرابطة طلاب كلية الحقوق في الحكمة:

"بدأت صباح امس الامتحانات في كلية الحقوق ونجحت في جو طبيعي هادىء واشراف الجامعة اللبنانية كالمعتاد. ان الرابطة تشكر مجلس الادارة عميد الكلية الرئيس الاول البير فرحات والمدير الاب لويس الحلو وامين السر العام القاضي فريد الزغبي على الجهود الخيرة التي بذلوها للحفاظ على المستوى الاكاديمي في لبنان والزملاء الطلاب الذين ساهموا ايضاً بروح المسؤولية والانضباط".

خلوة الاحرار للاوضاع الطالبية

بدأ مكتب منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار يعقد خلوة "لتدارس الاوضاع الطالبية في ختام السنة الدراسية، ووضع برنامج عمل للسنة الدراسية المقبلة". وفي ختامها "بيان يحدد الخطوات التي قررها المجتمعون".

الملايين الاربعة في طرابلس بعضها لاصلاح منازل المهجرين

طرابلس – "النهار":

جاءنا من التجمع الوطني للعمل الاجتماعي:

"في خبر "النهار" امس حول المخالصة بين وزارة النفط وممثلي مجلس التنسيق والانماء في طرابلس، ان مجلس التنسيق تشكل فقط من الاحزاب السياسية. والحقيقة ان هذا المجلس تشكل للتنسيق بين الاحزاب العقائدية والسياسية والتجمع الوطني للعمل الاجتماعي الذي يضم النقابات والمهن الحرة والنوادي في طرابلس.

ويدرس مجلس التنسيق افضل المشاريع الاجتماعية التي يتاح تحقيقها بالمبلغ (٤٠٩٨١٩٠ ليرة) ويعقد لهذا الغرض جلسات عدة خلال هذا الشهر لاقرار نوع المشروع ودراسته تمهيدا للبدء بالتنفيذ سريعا.

وهناك شبه اجماع بين اعضاء المجلس على اعتماد قسم في الـ ٤ ملايين ليرة لمساعدة المهجرين في العودة الى منازلهم عبر ورشة ترميم واصلاح لها.

وتدرس نقابة المهندسين في طرابلس هذا الموضوع جديا حتى تنفيذه في القريب".

تجار الدموع ليبتعدوا عن صليما

تلقينا نسخة عن البرقية الآتية:

"ليس لنا ما نقوله علاوة على برقيتنا السابقة، الا توجيه الشكر الخالص للعطف الصادر عنكم (رئيس الجمهورية) على المهجرين بعامة وصليما بخاصة، راجين ان يمتد هذا العطف الى الطرق والماء والكهرباء والمدرسة والمستوصف وان تتفضلوا بانقاذنا من تجار الدموع. هؤلاء يجوبون القرى للاستجداء باسمنا تحت ستار الشفقة. ونلفت نظر الاوصياء علينا من طائفتنا الى ان صليما بعد عشرة اشهر من الكارثة، والغبار الاسود على المنازل والغابات وغدا يأتي الشتاء، مشبعة بالوعود والملايين، وما يصلنا هو كالصدقة. (...)

ابن صليما
شاهين محمد المصري"

تصويب

في خبر من طرابلس في "نهار" امس نسبت جمعية الاسد والشمس الى الصين. والصواب انها ايرانية.



انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري جمشان

ارملة المرحوم سندلي شبر ووالدة جورج وميخال في المهجر وهنري.

واحتفل امس السبت بالصلاة لراحة نفسها.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٧ آب في منزلها، شارع السادات، ملك انيس ريشاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ليلى حليم بركات

ابنة الدكتور حليم وزوجة ميشال حبيب خوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاحد ٧ آب في كنيسة سيدة النياح، رأس بيروت.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ آب في منزل الفقيدة في شارع الكومودور، ملك بكر الداعوق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف نقولا محواس

تقبل التعازي اليوم الاحد ٧ آب في عبرا، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ آب في منزل الفقيد في بيروت، عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك مسلم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادكار حبيب بلدي

تقبل التعازي في منزل الفقيد، شارع فردان، بناية تقلا اليوم الاحد ٧ آب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعيم رزق البقاعي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ آب في منزل الفقيد، كركول الدروز، أبو حلقة، ملك الغريب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام العاشرة والنصف صباح الاحد ٧ آب في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك، اتشيناك، قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

الدكتور ايلي طراد

عميد كليتي التربية والعلوم في الجامعة اللبنانية.

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام بعد ظهر اليوم الاحد الساعة الحادية عشرة قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

جورج نجيب عاد

وذلك في كنيسة مار جرجس الرعائية في غلبون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الثلثاء ٩ آب ذكرى السابع للمأسوف على شبابه

المهندس سعيد صباح

نجل القاضي عبدالله صباح

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل والده في الرملة البيضاء قرب المشروع الاخضر للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

تصادف اليوم الاحد ذكرى اربعين المرحوم

سعدالدين محمود رق البخور

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بهو مقبرة صيداء بعد صلاة العصر.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والده محمود رق البخور، حي سهل الصباغ في صيداء، الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف اليوم الاحد ٧ آب ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المرحومة

الحاجة سميحة سامي رمضان

زوجة أنيس راشد التنير، والدة عماد وجهاد، شقيقة الدكتور عادل وممدوح ومحمد ووليد رمضان.

وفي المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في المحطة الفوقا – شارع سيدي حسن للنساء قبل الظهر وبعد الظهر للرجال ابتداء من الخامسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة

سوسان راشد بجاني

زوجة نعمة الله خليفة، والدة نبيل ومكرم وغسان وماري

يقام قداس وجناز لراحة نفسها نهار الاحد ٧ آب ١٩٧٧ الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة ايليج – ميفوق. الاجتماع في منزل الفقيدة في الاشرفية، شارع الحكمة. ينتقل الموكب الساعة ٩ الى ميفوق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

سمعان يوسف المهيبي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار سمعان العمودي – وادي الكرم (المتن)، وذلك اليوم الاحد ٧ آب الساعة الرابعة بعد الظهر.

ارملة الفقيد واولاده يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

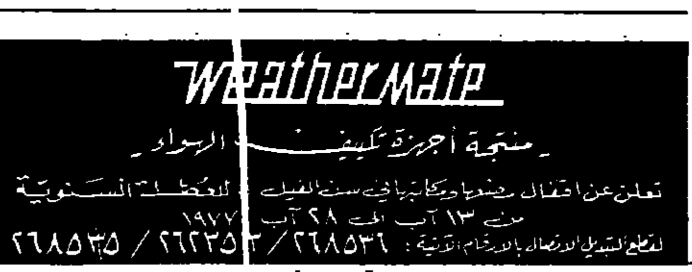
شكر على تعزية

عائلات نسيب وحليم وسامي، نصار ونجلا زوجة شحاده بوارشي يتقدمون بالشكر من جميع الذين واسوهم في مصابهم بوالدتهم المرحومة

فريدا خليل نذنو

أرملة المرحوم رشيد نصار

سواء بحضورهم أو بارسالهم الاكاليل او بالتبرع للاعمال الخيرية عوضا عن أزهار ويسألون الله ألا يفجعهم بعزيز.



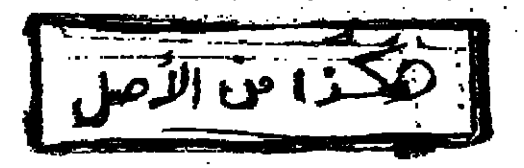












الكتائب تكرم المغتربين في حضور رئيس الحكومة

اقام حزب الكتائب، مساء امس، مادبة عشاء في الشرفة الصيفية في كازينو لبنان، تكريماً لوفود المغتربين المشتركة في اعمال المؤتمر العالمي السادس للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المنعقد في بيت مري.

حضر المادبة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزيران امين البزري وفريد روفايل والمدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع ورئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل واعضاء المكتب السياسي الكتائبي وعدد من رجال السلك الديبلوماسي وكبار موظفي الخارجية، اضافة الى رئيس الجامعة واعضاء المجلس العالمي وعدد كبير من المغتربين.

كلمات

وبعد عزف النشيد الوطني القى رئيس مصلحة المغتربين في الكتائب السيد سليم رعيدي كلمة رحب فيها بالمغتربين وتحدث عن "دور الحزب في بناء الجامعة".

وقال: "ان عمر الجامعة هو من عمر الكتائب".

ثم القى كلمة الكتائب عضو المكتب السياسي السيد الياس ربابي، فاورد لمحة عن تاريخ الجامعة وانشائها ودور الكتائب في وضع الاساس لها، ودعا المغتربين الى "الاقتداء بالكتائب في الترفع عن كل ما يفرق والتضحية في سبيل توحيد الصف"، وطلب من المغتربين ان ينقلوا وصية واحدة الى ابنائهم في ديار الاغتراب: "بقدر ما هو الدمار كبير، ستكون القيامة اكبر واعظم، فاللبنانيون المقيمون لم يخشوا المحنة، فاما ان يحيوا كراما واحرارا واما التضحية والفداء".

ودعا المغتربين الى "في عهد الاغتراب الماضي، وبنيان اجيال صاعدة تكون فيها ادمغة نيرة وسواعد فاعلة"، وقال: "ثقوا ان اخوة لكم هنا يعملون للبنان الواحد الذي لا فرق فيه بين طائفة وقبيلة، وان كل من آمن بلبنان كان مع اللبنانيين صفا واحداً، وان النصر النهائي لا بد ان يكون للبنان الستة آلاف سنة من الخير والحق والجمال (...) إن عهد فخر الدين عاد الى لبنان على يد بيار الجميل". وانتهى داعيا المغتربين الى حمل رسالة اخيرة هي "ان لبنان لم يستسلم ولن يستسلموانه في ظل عهد شباب وحكومة شباب يستبشر بغد مضمون".

والقى رئيس الجامعة الدكتور ضاهر الراعي كلمة شكر فيها "اللبناني الصميم الكبير الذي اقترن اسمه بالحرية والشجاعة والبطولة الشيخ بيار الجميل"، وقال: "إن الجامعة اتت اليوم لمد يد المساعدة والعون واعادة لبنان وطنا سيدا حرا مستقلا موحدا لجميع اللبنانيين". واشاد "صمود الكتائب في سبيل الحفاظ على حرية لبنان واستقلاله"، ودعا الى جعل لبنان لجميع اللبنانيين، "فيعطي المثال على انه وطن واحد وموحد".

وقدمت خلال المادبة لوحات فولكلورية.

"المرابطون" يزورون الصليبي

الاسقف الصليبي وحوله من اليسار الى اليمين السادة: الحافظ، صباغ، صبح. (ابرهيم الطويل)

مساء امس استقبل الاسقف عفرائيل الصليبي معاون متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس في منزله في سوق الغرب اعضاء مجلس قيادة "الناصريين المستقلين – المرابطون" الدكتور سمير صباغ والدكتور زياد الحافظ والسيد سمير صبح، وذلك في نطاق الاتصالات التي يجريها "المرابطون" مع مختلف الفئات. وقد دعا الاسقف الصليبي زائريه الى تناول العشاء الى مائدته.

طهران: استقالة امير عباس هويدا وتوقع تغييرات جذرية في الحكومة

طهران – وصف، يب – اعلن امس ناطق رسمي في طهران ان رئيس الوزراء الايراني السيد امير عباس هويدا قدم استقالته بعدما تولى هذا المنصب طوال ١٢ عاما. وقد قبل الشاه الاستقالة.

وكان تردد في الفترة الاخيرة ان شاه ايران سيعين وزير المال والشؤون الاقتصادية السيد جمشيد آموزكار (٥٤ عاماً) خلفا لهويدا الذي اثارت استقالته ضجة كبيرة في طهران الا انها لم تثر دهشة. فقد سرت منذ مدة تكهنات حول احتمال حدوث تغيير في الحكومة الايرانية يتناول رئيسها في الدرجة الاولى. وتوقع المراقبون ان يذهب التغيير في عمق اجهزة الحكومة ايضاً.

وعزت الاوساط السياسية الايرانية الاستقالة الى ارهاق هويدا والى الحاجة الى تبديل الحكومة واعطائها زخما جديداً. لكن ثمة من يقول ان تخلي الشاه عن رئيس وزرائه هو محاولة لتخفيف الاستياء الشعبي المتزايد الذي تسببت فيه سلسلة من المصاعب في الحياة اليومية (تضخم وايجارات مرتفعة ونقص في التيار الكهربائي).

كذلك يرتدي قرار الشاه طابعا خارجيا. اذ يمكن ان يكون ارتأى انه من الافضل ان يضع على رأس حكومته رجلا مؤيداً للاميركيين كالانصاري عوض هويدا الذي ركز اهتمامه على اوروبا الغربية.

ويمكن، في حال تسلم وزير المال والاقتصاد الذي تلقى علومه في الولايات المتحدة، رئاسة الحكومة، ان تسهل عملية اعادة جو الثقة بين طهران وادارة كارتر – بعدما ظهر حديثا انه أخذ في التلاشي – قبل حلول موعد الزيارة الرسمية التي سيقوم بها شاه ايران لواشنطن في تشرين الثاني المقبل.

واشنطن: قروض لـ ٧ دول معادية للولايات المتحدة

واشنطن – وصف، يب – وافق امس مجلس الشيوخ الاميركي على تقديم قروض الى الدول السبع التي كانت الولايات المتحدة ترفض في السابق مساعدتها، وهي فيتنام ولاوس وكمبوديا واوغندا وانغولا وموزامبيق وكوبا.

ويذكر ان مجلس النواب كان عارض هذا الاجراء الذي يحظى بموافقة الرئيس كارتر. وهو ياتي بعد يوم واحد من موافقة كارتر على قرار الكونغرس القاضي باعطاء ٣٫٢ مليارات دولار مساعدات عسكرية للدول التي "تساهم في ضمان امن الولايات المتحدة" على حد قول الرئيس الاميركي. وسيقدم القسم الاكبر من المساعدات الى دول الشرق الاوسط وخصوصا اسرائيل.

● في نيويورك قالت صحيفة "النيويورك تايمس" في مقال افتتاحي ان "السلاح الذي ستبيعه الولايات المتحدة للصومال والسودان ومصر والسعودية يحول تورطها المتعاظم في المنطقة المحيطة بالبحر الاحمر الى مأساة (...) وذلك يثير بعض الاسئلة حول قرار ادارة كارتر الحد من تصدير الاسلحة في المستقبل في شكل عام".

واعتبرت الصحيفة ان "خطة مساعدة السودان ومصر تبدو سليمة ومتماسكة عكس ما هو الامر بالنسبة الى السعودية والصومال".

القاهرة: وفد اميركي يدرس خطة بناء المحطة النووية

القاهرة – وص ف – قالت امس مجلة "اخبار اليوم" المصرية ان وفداً من شركة "وستنكهاوس" الاميركية، التي كلفت بناء المحطة النووية الاولى في مصر، وصل الى القاهرة.

ويضم الوفد تقنيين اميركيين جاؤوا يدرسون التفاصيل الفنية لبناء المحطة ومستشارين قانونيين سيتولون وضع نص الاتفاق النهائي بين الولايات المتحدة ومصر.

واكد مصدر مصري ان الاتفاق سيوقع اواخر السنة الحالية. وستبلغ طاقة المحطة ٤٥٠ ميغاواط وينتهي بناؤها في السنة ١٩٨٠.

الرئيس الصيني لدى استقبال فالدهايم: الامم المتحدة في حاجة الى تدعيم

بكين – وصف – استقبل امس الرئيس هوا كيو فينغ الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الذي يزور الصين للمرة الاولى. واستغرقت المقابلة نحو ساعتين.

وكان فالدهايم اجرى محادثات مطولة مع السيد هوانغ هوا وزير الخارجية الصيني تناولت وضع المنظمة الدولية في ظل سيطرة الدولتين الكبيرتين.

وابلغ الرئيس الصيني الامين العام ان الامم المتحدة "تحتاج الى تدعيم". وشدد على "التعاون الطيب القائم بين الصين والامم المتحدة" مكررا تصميم بكين على متابعة السياسة الخارجية التي انتهجها الرئيس ماوتسي تونغ ورئيس الوزراء شوان لاي.

وعلم رسميا ان هوا وفالدهايم اجريا "جولة افق واسعة حول التطورات السياسية الاخيرة في الصين وجوانب مختلفة من الوضع الدولي خصوصا في افريقيا".

ويرى المراقبون ان زيارة فالدهايم للصين الشعبية ابرزت تشاؤم الزعماء الصينيين حيال ضعف المنظمة الدولية وعدم فعاليتها في حل المشاكل الدولية الرئيسية بسبب خضوعها للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وهكذا تأمل بكين في ان تعبر الامم المتحدة حقيقة عن ثقل العالم الثالث ودوره المتعاظم في القضايا الدولية التي تناولتها جولة الافق مع فالدهايم وابرزها الشرق الاوسط وجنوب افريقيا والقرن الافريقي والحوار بين العالم الثالث والدول الصناعية.

وغادر فالدهايم العاصمة الصينية امس في جولة واسعة في الاقاليم الصينية تستمر حتى الخميس المقبل.

الذكرى الـ ٣٦ لهيروشيما توافق ولادة القنبلة النيوترونية

تمر الذكرى الـ٣٢ لالقاء اول قنبلة ذرية في العالم في ظروف ازدياد انتشار الحروب الصغيرة في انحاء مختلفة من العالم وفي وقت تدور عجلات المصانع العسكرية دورات متسارعة لانتاج اسلحة دمار تفوق قوتها مئات المرات قوة القنبلة التي القيت في ٦ آب ١٩٤٥ على مدينة هيروشيما اليابانية وتسببت في قتل عشرات الآلاف من الاشخاص وشوهت ذرية اجيال من الابرياء.

وتميزت الذكرى هذه السنة بتظاهرات مناهضة للاسلحة النووية ومشتقاتها المختلفة في بلاد عدة خصوصا في البلدان الاوروبية حيث شدد المتظاهرون في المانيا الغربية على معارضتهم المولود الجديد من الاسلحة النووية وهو قنبلة النيوترون، وفي فرنسا على رفض الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وفي اوستراليا على معارضة استخراج مخزون الاورانيوم وتصديره.

أما في هيروشيما نفسها التي اصبحت اليوم رمز الانسان الطامح الى عالم بلا نزاعات، فقد جرى امس احتفال كبير ضم اكثر من ٥٠ الف شخص تكلم فيه رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة السيد شيرلي اميراسينغي الذي قال: "على العلماء ان يدركوا ان اكتشافاتهم باهرة لكن المنتجات التي تخرج منها شيطانية. ان اقذر اختراع حتى الآن هو القنبلة النيوترونية وهو سلاح يستطيع تدمير الجنس البشري من دون الممتلكات".

واتهم عمدة المدينة السيد تاكيشو بوراكي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والقوى النووية الاخرى بالاستمرار في سباق التسلح وقال: "ان هذا ليس الا حماقة وهو اعتقاد اعمى بامكان ان تكون الاسلحة وسيلة للسيطرة على العالم".

وفي نهاية الاحتفال اودع العمدة قائمة باسماء الفي شخص قضوا في العام ١٩٧٦ نتيجة جروح اصيبوا بها عند القاء القنبلة الذرية الاولى.

(يب، دبا، رويتر)

تكساس: احتراق ٣ خزانات للبنزين

هيوستن (تكساس) – وصف – شب امس حريق هائل في ٣ خزانات ضخمة للبنزين في هيوستن في ولاية تكساس وذلك عقب انفجارات عدة لم تحدد طبيعتها.

ولم يتسبب الحادث في وقوع ضحايا. ويحاول رجال الاطفاء حصر الحريق الذي يهدد بالامتداد الى خزانات اخرى تملكها شركة "جنرال اميركان تانك انستوريج".



٣١ قتيلا في انهيار القاهرة

مجموعة من العمال يواصلون رفع الانقاض بحثاً عن الضحايا. (يب راديو)

ارتفع امس عدد ضحايا انهيار المبنى القديم في حي السيدة زينب في القاهرة الى ٣١ شخصاً بينهم عائلات بأكملها. وقالت الشرطة ان نحو ٦٠ شخصاً كانوا يعيشون داخل المبنى قبل ان تقع الكارثة التي حذر منها المسؤولون الاهالي في اعقاب انهيارات مماثلة في اكثر من مكان.

ليرفيل: احتمال فشل الوساطة بين الصومال واثيوبيا

ليبرفيل – وصف، يب، رويتر – تابعت امس لجنة الوساطة المؤلفة من ٨ دول التي شكلتها منظمة الوحدة الافريقية للبحث في انهاء النزاع المسلح بين الصومال واثيوبيا اعمالها في حضور وزيري خارجية البلدين. واشترك الامين العام للمنظمة ونائبه في الجلسة.

وهدد الصومال بتعليق اشتراكه في اللجنة اذا لم يبحث في قضية اوغادين في العمق واذا لم تدع "جبهة تحرير الصومال الغربي" الى الاشتراك فيها. وقال احد اعضاء الوفد الصومالي: "ان السبب الاساسي لخلافنا مع اثيوبيا هو في التحديد قضية اوغادين. ومن الضروري اشتراك جبهة تحرير الصومال الغربي التي باتت تسيطر على ٩٠ في المئة من هذه المقاطعة". وادى هذا التصريح الى تعليق المفاوضات على ان تستأنف اليوم الاحد في اجواء صعبة كما يتوقع المراقبون.

وكانت وردت انباء عن معارك جديدة بين القوات الاثيوبية ومقاتلي "جبهة تحرير الصومال الغربي"، واعلنت وكالة الانباء الصومالية سقوط مدينة هرر ديبة في مقاطعة بالي. وقالت ان ٨٠ جندياً اثيوبياً قتلوا وأسر ٥٠ آخرون. كذلك قتل ٢٥٠ جندياً اثيوبيا خلال اشتباكات وقعت في ضواحي مدينة هرر حيث سقط ايضاً ٥٠٠ قتيل في صفوف الميليشيا الاثيوبية ودمرت ٦ عربات مصفحة.

وتشير معلومات شبه مؤكدة الى ان المقاتلين الصوماليين بدأوا يطوقون المدن التي لا تزال في ايدي الاثيوبيين وهي ديرداوا وهرر وجيغجيغا. وفي حال سقوط هذه المعاقل الاخيرة، تكون جبهة تحرير الصومال الغربي" سيطرت كليا على ثلث مساحة اثيوبيا وعجلت في حدوث تمرد داخل الجيش الاثيوبي ضد الرئيس منغيستو هايلي مريم.

● في دجيبوتي يبدو ان المسؤولين عن الدولة الفتية يتحاشون اتخاذ مواقف معلنة وصريحة حيال الصراع الدائر بين الصومال واثيوبيا. الا ان الاوساط الرسمية هناك لا تخفي قلقها من تطورات الوضع في المنطقة. والواقع ان دجيبوتي تحسن في لعب ورقة الحياد.

ويشير المراقبون الى ان هذا الصراع سيخلف آثارا خطيرة على اقتصاد دجيبوتي، من توقف الحركة على خط السكة الحديد الذي يصلها باديس ابابا، الى همود النشاط في المواني، وتزايد نفقات التموين.

● في موسكو اتخذ القادة السوفيات موقفا نهائيا مؤيدا لاثيوبيا في نزاعها مع الصومال. واتهم بيان صادر عن اللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان افريقيا وآسيا قادة مقديشو الذين يدعمون ثوار اوغادين "بتنفيذ لعبة القوى الامبريالية".

في اي حال، جاء البيان معبرا عن ارتباك الكرملين حيال المجابهة القائمة بين بلدين تولى هو تسليحهما، وذلك على رغم موقفه المؤيد لاثيوبيا. وهو موقف كان متوقعا منذ زيارة هايلي مريم لموسكو في ايار الماضي.

اتفاق مبدئي بين اميركا وبناما حول القناة

بوغوتا – وصف – توصلت الولايات المتحدة وبناما الى اتفاق مبدئي لحل قضية قناة بناما العالقة بينهما.

وقالت مصادر مطلعة ان ثمة ٧ نقاط تقارب بين الاميركيين والبناميين يمكن ان تكون اساسا للاتفاق بين البلدين حول مستقبل القناة التي تصل بين المحيطين الاطلسي والهادىء.

وسينص الاتفاق الجديد الذي ينتهي مفعوله في السنة ١٩٩٩ على ان تتقاسم الولايات المتحدة وبناما الاشراف على القناة وصيانتها. كذلك تتعهد الولايات المتحدة بأن تدفع الى بناما مبلغاً يراوح بين ١٥٠٠ و٣٠٠٠ مليون دولار خلال السنوات الـ٢٢ المقبلة. وسيضمن البلدان حياد القناة.

انباء عن اشتداد المقاومة للقوات الحكومية في انغولا

باريس – وصف – اعلنت المعارضة الانغولية ان القوات الكوبية المرابطة في انغولا تكبدت "خسائر فادحة جدا" في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية منذ بداية موسم الجفاف.

وجاء في بيان اصدرته "الجبهة الوطنية لتحرير انغولا" التي استعادت نشاطها العسكري خلال الاشهر الماضية ان المعارك في شمال البلاد في تموز الماضي كانت "دامية للغاية بالنسبة الى العدو" الذي تكبد خسائر كبيرة في الرجال والعتاد.

واضاف البيان: "ان محاور الطرق الرئيسية اصبحت عمليا غير صالحة للاستعمال او انها تحت السيطرة الكاملة للمقاومة الشعبية التي تقودها الجبهة الوطنية". واشار الى ان قوات الجبهة تسيطر على مناطق زراعة البن مما يعطل موسم القطاف الحالي.

وأكدت الجبهة انها "تعتزم توسيع نشاطها قريبا الى مناطق تعتبر حيوية على الصعيد الاقتصادي في انغولا".

وكانت المعارضة المسلحة لنظام الرئيس اغوستينو نيتو بدأت تحركاتها في جنوب البلاد فيما تحدثت انباء عن وقوع معارك في هذه المنطقة بين قوات "الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا" والقوات الحكومية.

من جهة أخرى كشفت مصادر مطلعة في باريس ان محاكمات القوى "اليسارية المتطرفة" التي حاولت قبل شهرين اطاحة حكومة اغوستينو نيتو اظهرت ان زعماء الحركة الانقلابية الفاشلة كانوا يريدون اقامة نظام أكثر ارتباطا بالاتحاد السوفياتي. واوضحت المصادر نفسها ان الانقلابيين اتهموا نيتو بمحاولة فك الارتباط مع موسكو وهافانا وبالتحالف مع الماويين داخل "الحركة الشعبية" الحاكمة.

وربط المراقبون بين المحاولة الانقلابية وزيارة الرئيس الانغولي ليوغوسلافيا حيث شدد الرئيس تيتو الذي يقيم علاقات وثيقة مع الرئيس نيتو على ضرورة انتهاج انغولا سياسة مستقلة عن المحاور الدولية.

فانس ينتقل اليوم الى السعودية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وسئل المسؤول الكبير عن فكرة "مجموعة العمل" فقال ان فانس "عرضها في شكل آخر فاتفقنا على ان تكون هناك اتصالات في الامم المتحدة بين وزير خارجية الولايات المتحدة ووزراء خارجية الدول المعنية بالتسوية، لكننا لم نبحث في امكان عقد اجتماع يضم كل وزراء الخارجية تحت اشراف الولايات المتحدة". ولاحظ ان الصحف اعطت هذه الفكرة اهمية اكبر مما تستحق.

عن مستقبل الضفة الغربية قال: "يجب على اسرائيل ان تعطي اشارة الى استعدادها للانسحاب من الضفة الغربية قبل التوجه الى جنيف" واعلن ان الجانب الاردني بحث مع فانس في مبدأ حق تقرير المصير للفلسطينيين و"نحن نقبل ان تكون سلطة محايدة في الضفة الغربية لمدة موقتة".

وبعدما اكد التزام الاردن بمقررات مؤتمر الرباط، زاد ان بلاده تعتقد ان منظمة التحرير يجب ان تشترك في مؤتمر جنيف بوفد مستقل، وان الاردن لا يقبل ان يكون هناك وفد اردني – فلسطيني مشترك. لكنه اوضح ان المشكلة الاساسية في هذا المجال تظل تحقيق الحقوق الفلسطينية. واعتبر الموقف الاسرائيلي شرطا سابقا لانعقاد مؤتمر جنيف هو "القبول بالتعنت الاسرائيلي". ولاحظ انه يمكن عقد المؤتمر من دون اشتراك الفلسطينيين شرط ان تعترف اسرائيل سابقا بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

وكان الملك حسين تلقى امس رسالتين من الرئيس حافظ الاسد والرئيس انور السادات حول محادثات فانس في سوريا ومصر. وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الرسالتين تهدفان الى تنسيق مواقف الدول العربية الثلاث بالنسبة الى مهمة الوزير الاميركي.

وترى مصادر قريبة من الوفد الاميركي ان نجاح مهمة فانس متوقف على امكان حصوله على شيء من اسرائيل يتعلق بالانسحاب من الاراضي المحتلة خصوصا من الضفة الغربية وغزة وذلك في مقابل تساهل عربي موقت في ما يتعلق بمسألة تمثيل الفلسطينيين.

الى السعودية

قبل ظهر اليوم يسافر فانس الى السعودية وهي المحطة الخامسة في جولته.

وقالت مصادر مطلعة ان المحادثات التي سيجريها الوزير الاميركي في الطائف تتعدى موضوعي ازمة الشرق الاوسط والنفط الى الوضع في البحر الاحمر وافريقيا حيث بدأت السعودية تلعب دوراً فعالا في تقليص النفوذ السوفياتي في هاتين المنطقتين.

موقف اسرائيل

● في تل ابيب قال امس المعلق السياسي لاذاعة اسرائيل، استنادا الى مصادر رسمية، ان "اسرائيل ستتصرف في اقصى مرونة وستترك للدول العربية وخصوصا للبعض منها مسؤولية قول لا".

لكنه اضاف ان هذه المرونة لا تعني التلخي عن مبدأين اساسيين هما:

١ – يجب ان تجرى مفاوضات جنيف من دون شروط سابقة.

٢ – يجب ان يعقد مؤتمر جنيف وفق تشكيله الاول اي من دون منظمة التحرير الفلسطينية.

وتبدي الاوساط السياسية في اسرائيل خيبة أملها من موقف الرئيس السوري حول فكرة "مجموعة العمل" وتشير الى ان "وزير الخارجية الاميركي يبحث عن احتمالات اخرى، وستعمل اسرائيل ما في وسعها لمساعدته في هذه المهمة".

وفي حديث الى اذاعة اسرائيل قال ابا إيبان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق، الذي يزور حاليا الولايات المتحدة في مهمة رسمية، ان "الاميركيين يلقون على سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية الصعوبات التي تعترض مهمة فانس. ويعتبرون ايضا ان لا ضرورة للضغط على اسرائيل بالنسبة الى التمثيل الفلسطيني لان منظمة التحرير لم تتخذ اي اجراء او قرار يؤهلها للاشتراك في مفاوضات جنيف".

اما صموئيل كاتسير احد اكبر مساعدي رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن، فقال في حديث له الى التلفزيون الاسرائيلي: "نتمسك بمطلبنا الذي مفاده ان اسس السلام يجب مناقشتها خلال محادثات السلام نفسها وليس قبل ذلك."

وردا على سؤال امكان تطرق اسرائيل في محادثاتها المقبلة مع فانس الى امور اساسية قال كاتسير: "على حد علمي، لا".

الاسد يستقبل قادة الصاعقة

دمشق – وسا – استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد زهير محسن امين سر منظمة الصاعقة واعضاء قيادة المنظمة.

واستمع الاسد خلال اللقاء الى تقرير عن نشاطات المنظمة، وتولى شرح الوضع في المنطقة والتحركات الجارية في الوقت الحاضر.

رئيس منظمة التحرير ينهي جولته العربية

تتمة المنشور في الصفحة ١ –

١ – ان ورقة العمل المصرية التي قدمها الرئيس المصري الى السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ترتكز على مقررات مؤتمر قمة الرباط وان لا بديل عن تمثيل منظمة التحرير في مؤتمر جنيف.

٢ – ان "مجموعة العمل" التي اقترحها السادات ووافق عليها فانس هي في مثابة لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر السلام ولن تكون بديلا عن مؤتمر جنيف كما لن تجري اي مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

٣ – ان وحدة الموقف بين القاهرة ودمشق ومنظمة التحرير مسألة اساسية في التحرك العربي نحو السلام.

وأشارت الى ان عرفات سيدعو الى عقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لمناقشة ابعاد الموقف الفلسطيني في ضوء نتائج رحلة فانس ووضع خطة عمل فلسطينية لمواجهة التطورات الاخيرة في الوضع العربي.

كذلك ذكرت ان عرفات سيقوم في القريب العاجل بزيارة لموسكو على رأس وفد فلسطيني.

(وصف، وفا، اشا، قنا)

اليمن الشمالية تطرد مراسل "تاس"

موسكو – وصف، رويتر – اعلنت وكالة "تاس" ان اليمن الشمالية امرت مراسلها في صنعاء بمغادرة البلاد مما اضطرها الى اغلاق مكتبها هناك.

واوضحت ان السلطات اليمنية طردت المراسل من دون ان تعطي سبباً لذلك. واضافت انه لدى طلب توضيح من مسؤول يمني اجاب انه لا ...

بكين تؤيد السياسة المصرية

القاهرة – اشا – اعلنت امس الصين ... "في ...

... الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني. وهم كلما كثفوا جهودهم في اتجاه القضية الرئيسية للنضال العربي والقضية الفلسطينية اقتربوا اكثر من السلام العادل الذي يسعون الى تحقيقه بدعم عالمي كبير".

وكانت البرتغال اعلنت انها لا تنوي فتح قنصلية او سفارة لها في اسرائيل في المستقبل المنظور وانها "مهتمة كثيرا" باقامة علاقات أفضل مع العالم العربي.

هكذا من الأصل